

## قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٣) (مجلد ١ من ص ٦٩١

### إلى ٤٤٣، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:05

اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام. هذا ولقاونا الثالث مع القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرر نحن بحمد الله في المجلد  
الاول مائة وخمسة وتسعين وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم  
الآخر وعمل صالح - 00:00:20

من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واريد ان انبه قبل ان نبدأ آآانا في  
الدرس السابق كانت هناك بعيدة في صفحة مائة وخمسة واربعين. وقد كنت ارجأت التعليق عليها - 00:00:44

ولكني نسيت فاذكر بها الان صفحة مية وخمسة واربعين الفوائد العلمية واللطائف قالوا آآفضل ادم على الملائكة لان الله امر الملائكة  
ان يسجدوا له في الواقع ان المفضلة بين آآصالح آآصالحي المؤمنين وبين الملائكة هي مسألة يعني تأتي في بعض الكتب -  
00:01:03

وليس ليس عندي فيها يعني ترجيح ولكن آآ اذا هم ارادوا آآان التفضيل من هذه الجهة وهو ان الله امر آآالملائكة بالسجود لادم فلا  
اري ذلك حجة في ذلك وانما هو تكليف من الله - 00:01:25

وامر من آآ من الله تبارك وتعالى لهم آآفليس قاطعا في آآفي فضل ادم على الملائكة. وان كان ادم فضل على الملائكة من جهة ان الله  
سبحانه وتعالى علمه - 00:01:41

اسماء كلها فيكون فضلا خاصا. اما الفضل العام فهذا يحتاج بحثا اخر آآنرجع الى الدروس وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وتسعين آآ  
معنا يا وئام معكم اه افضل بسم الله - 00:01:55

ذكر المصنفون حفظهم الله الايات من اثنان وستين الى ستة وستين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين امنوا والذين هادوا  
والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:02:21

واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيتكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقوون. ثم توليتمن بعد ذلك فلولا فضل الله  
عليكم ورحمته لكم. كتم من الخاسرين وقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كانوا قردة خاسئين - 00:02:37

فععلنها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين غريب الكلمات والصابئين جمع صابئ. وهو الخارج من دينه الى دين اخر.  
واصله الخروج يقال صبات النجوم اي خرجت من مطاعها - 00:02:56

وهم فرق منها الصابئة الحنفاء نكالا اي تنكيلا وعقوبة. عبرة وعظة لمن ورائهم. واصله المنع والامتناع. وسمي النكال لانه فعل فعل به  
ما يمنع لانه فعل فعل به ما يمنعه من المعاودة ويمنعه غيره من اتيان مثل صنيعه - 00:03:13

خاسئين وهو ابعد بمكروه. صغارين ذليلين او منزجرين. ومنه خسى البصر يا وهام ويمنع غيره ويمنع غيره من اتيان مثل صنيعه  
نعم ويمنع غيرهم من اتيان مثل صنيعه اي باعدين ومبعدين. وهو ابعد بمكروه. صغارين ذليلين او منزجرين. ومنه خسا البصر اي -  
00:03:34

انقبض عن ما انقبض عن مهانة المعنى الاجمالي يخبر تعالى ان الذين امنوا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن كان منهم على الدبر. الحق. فـ. وقته قـا. وقهـء النسخـه او حـدـوث التـحـبـيفـ منـ الـهـمـدـ وـالـنـصـارـاءـ - 00:04:04

يُخبرُ أنَّ الَّذِينَ احْسَنُوا مِنْهُمْ وَاطَّاعُوا فَلَهُمْ ثَوَابُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُونَ. وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى مَا يَخْلُفُونَ. وَامَّا  
بعدَ بعثةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْوَعْدِ بَهْذَا الْأَجْرِ إِلَّا مَنْ أَمْنَ بِهِ وَالْتَّزَمَ بِشَرْعِهِ - 00:04:20

ثُمَّ ذَكَرَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ أَخْذَ عَلَيْهِمْ عَهْدًا مُؤْكَدًا بِالْأَيْمَانِ بِهِ وَبِرْسَلَهُ وَالْتَّزَامَ بِشَرْعِهِ. وَإِنَّ رَفْعَ فَوْقَهُمُ الْجَبَلِ  
لِتَخْوِيفِهِمْ كَيْ يَقْرَءُ بِمَا عَهَدُوا عَلَيْهِ وَأَمْرُهُمْ بِاَخْذِ التُّورَةِ بِهَمَةٍ وَحَزْمٍ. وَإِنَّ يَذْكُرُوا مَا فِيهَا بَانِ يَتْلُوهَا وَيَعْمَلُوا بِمَا فِيهَا. رَجَاءُهُمْ أَنْ  
يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ - 00:04:37

ثم اخبر سبحانه وتعالى انهم نقضوا العهد واعرضوا عنه. فلولا ان اكرمهم الله تعالى فتدارکهم بالتوبيه لكانوا من الهالكين في الدنيا والآخرة وقد عرفتم يا معاشر اليهود الذين تعدوا حدود الله منكم وتجاوزوا ما امرهم الله به من ترك صيد البحر يوم السبت -

00:04:59

فمسخهم الله في سورة قردة في سور قردة حقيرين ذليلين. فجعل الله هذه العقوبة رادعة لمن لم يحترم الممسوخين  
وتذكرة للمتقين ليعتبروا بها تفسير الآيات أن الذين أمنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من أمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحـا  
فله أجرهم عند ربهم - 00:05:18

ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون افضل اه هو انا لما بتكلم انت السمعاء ما بتجلبكش ان انا بتكلم طيب آلا بابد يا شباب ان ننتبه قبل اي قبيل الدخول على اي اية ان نعلم ان الاليات اما ان تكون نبأ واما ان تكون تشريعا - 00:05:42

يعني الآيات اما ان ينبعنا الله تبارك وتعالى فيها بامر واما ان يشرع لنا فيها حكما وقد تكون الآية آآ في سياق النبأ لكنها تدل على حكم او تشريع. فمثلا في قول الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر - 00:06:09

و عمل صالحًا إلى آخر الآيات. هذه فيها نبأ الله سبحانه وتعالى يبيّن لنا أن كل من كان من هؤلاء مؤمناً بالله واليوم الآخر فله أجره عند ربها ولا يظلمه ربها تبارك وتعالى. لكن هي أيضًا متضمنة لتشريع وهو الإيمان بالله واليوم الآخر - 00:06:29

ربك صدقا وعدلا. فهـي صدق في الانباء والوعود وهي عدل في الاحكام والقدر - 00:06:49

فكلما يعني كلما مر بك اية لابد ان تنتبه ماذا فيها من العلم؟ ماذا فيها من الانباء؟ ماذا فيها من العمل؟ ماذا فيها من التشريع آآـ نحن  
احنا وصلنا الى صفحة مائة وسبعة وتسعين يا وئام - 00:07:07

عندي انا في الكتاب صفحة مية وستة وتسعين - [00:07:25](#) **شيخنا عفوا انا اقرا من الموقع لا يذكرون رقم الصفحة. اه طيب تمام ماشي عندنا احنا صفحة عشان الشباب اللي انضموالينا. هي**

اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 36:07:00

من الكفران وقلة الاكتثار. مناسبة - 00:07:51

صيغة اذ بين لهم في هذه الآية ان باب باب الله مفتوح لهم. وان اللجاجا لجا لجا ايه امر هين عليهم. وذلك بان يومنا ويعملوا الصالحات بعدما تقدم من حكاية سوء مقابلتهم لنعم الله تعالى. وما اصابهم من ضرب الذلة والمسكنة ورجوعهم بغضب من الله تعالى عليهم. وما في هذا - 00:08:03

من افزاع لهم. فقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي ان الله تعالى لما ذكر قبائحبني اسرائيل وذمهم بين طائفه لم يلتحقها هذا الذنب. ولما كان ذكربني اسرائيل خاصة يوهم اختصاصهم بهذا الفضل - 00:08:23

ذكر سبحانه حكمه عاما يشمل عددا من اتباع الشرائع الالى و عن بالذين امنوا امة محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم هم الذين يستحقون الوصف بالايمان المطلقة. حيث امنوا بجميع الكتب والرسل ولكثره ايماهم - [00:08:45](#)

وشدة ايقانهم واليهود هم اتباع موسى عليه السلام قبل نسخ دينهم وقبل تحريفه. والنصارى اتباع عيسى عليه السلام قبل نسخ دينهم وقبل تحريفه. واما الصابرون فرق منها الصابئة الحنفاء الذين بقوا على فطرتهم بتوحيد الله عز وجل وتحريم الظلم والفواحش وغير ذلك من غير تقييد بملة ولا - [00:09:01](#)

رحلة ودون ان يحدوها كفرا فمن احسن من هذه الامم السالفة واطاع فان لهم الثواب من عند الله من عند الله عز وجل. ولهم السعادة الابدية. فلا خوف عليهم فيما يستقبلونه - [00:09:22](#)

لا هم يحزنون يحزنون على ما يخلفونه وهذا الحكم بين هذه الطوائف من حيثهم فان هذا اخبار اخبار عنهم قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فاما بعد بعثة النبي صلى الله - [00:09:36](#)

عليه وسلم فلا يعد مؤمنا. ولا ينال هذا الاجر من لم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يعمل بمقتضاها نعم. تفضل شيخ اه طبعا هذه الاية بعض الناس يجعلها من الآيات المشكلة وهي لا اشكال فيها اطلاقا. واي اشكال في الآية انما يكون من القارئ لا يمكن ان يكون في - [00:09:49](#)

كتاب الله تبارك وتعالى ما هو مشكل في نفسه؟ وانما يكون ذلك باختلاف فهم القارئ. فهذه الآية اولا هي نبأ وكذلك هي ده تشريع. فهي نبأ من الله تبارك وتعالى آذكر فيه هذه الاصناف ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين - [00:10:11](#)

هذه الاصناف الاربعة بين الله تبارك وتعالى ان من امن منهم بالله واليوم الاخر وعمل صالحا وهذا يدل على ان الایمان قول وعمل فله اجر عند ربى ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:10:31](#)

وهو كذلك متضمن لوجوب الایمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح فهل هذه الآية تدل على ان كل من كان على اليهود يعني كان يهوديا او نصرانيا او صابريا مثلا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

انه له هذا الجزاء؟ لأنها هي تتكلم عن عما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. اقصد ان بعض آآ المحرفين يستعملوا هذه الآية ليستدل على صحة كل دين. وان كل من امن بالله واليوم الاخر واتقى الله في دينه - [00:11:04](#)

ولو بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فهو آآ مؤمن ويدخل الجنة ويقيمه الله تبارك وتعالى النار. وهذا من اعظم الباطل واعظم التحرير بل هو يهدى رسالة الاسلام رأسا - [00:11:24](#)

يعني آآ المحرفون الذين يخرجون يعني يتبعون المتشابه من القرآن ويستدلون به على الباطل آآ هؤلاء يهدمون الدين رأسا بمعنى انهم يعني ليس ليس هذا فقط ليس هذا خطأ عارضا - [00:11:39](#)

وانما هذا يهدى رسالة الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. فالذين يقولون اليهود او النصارى او آآ يعني آآ كل او ان صاحب كل ملة - [00:11:57](#)

آآ يعني هو على حق اذا كان يؤمن بالله واليوم الاخر ويعمل صالحا ويتقي الله ويعمل مكارم الاخلاق. هؤلاء مبطلون كاذبون بل هم آآ يعني آآ من اعظم الناس تحريفا لدين الله تبارك وتعالى. فهذه الآية ليس فيها اي شيء من ذلك. هي تتكلم عن امررين ان كل - [00:12:15](#)

فمن كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاصناف مؤمنا بالله واليوم الاخر ويعمل صالحا فلا خوف عليه ولا يحزن وله اجره عند ربى. اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فمن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:12:35](#)

ان الدين عند الله الاسلام. ونريد ان نلاحظ ان ان هذا هذه الآية توسطت الكلام عن بنى اسرائيل لتبيين ان يعني ان هذا الذنب لا يلحق من كان مؤمنا متابعا من بنى اسرائيل لم يحرف دينه ولم يخرج عن طاعة الله - [00:12:52](#)

وتبيين ان هذا الذنب انما يلحق من آآ كانوا يظلمون او كانوا يفسقون عن حكم الله تبارك وتعالى اتفضل يا ابو امام اكمل قال تعالى واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون - [00:13:12](#)

واذ اخذنا ميثاكم ورفعنا فوقكم الطور. اي واذكروا حين اخذنا عليكم عهدا مؤكدا بالايامن به وبرسله. والالتزام بشرعه والالتزام بشرعه. ورفعنا فوقكم الجبل لتخويفكم كي تقرروا بما عهدتم عليه وتعلموا به - 00:13:32

خذوا ما اتيناكم بقوة ما اتيناكم لابد ان نتبه يا شباب كل كلمة اذ واذ اذا جاءت في في السورة لابد ان نعرف ان هذه من اهم الانباء التي يبنينا الله سبحانه وتعالى بها ويكون فيها علم وعمل - 00:13:50

يعني الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر في القرآن في ذكر الانباء او القصص كلمة واذ المراد من كلمة واذ ان هذا حدث او موقف الله سبحانه وتعالى نبأ به النبي صلى الله عليه وسلم ونبأنا به حتى نعتبر به حتى نعلم - 00:14:09

اولا وحتى نعتبر به ثانيا فلابد ان نجمع من كل سورة كلمة واذهاب تفضل خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون اي قلنا لهم تلقوا التوراة التي اعطيتكم ايها بهمة وحزم وجد ونشاط. واذكروا ما فيها باه تتلوها وتتعلموا ما فيها - 00:14:26

وتعلما بمقتضاهما من اجل ان تكونوا من المتقين ثم توليتكم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ثم توليتكم من بعد ذلك. اي بعد هذا الميثاق بعد هذا الميثاق المؤكد اعرضتم عنه. ونقضتموه بتترك العمل به - 00:14:50

فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. اي لو لا ان اكرمكم الله تعالى فتداركم بالتوبة وارسال الرسل. وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم لكنتم من الهاكلين في الدنيا والآخرة - 00:15:09

خلونا نقف مع هذا كمثال الانباء التي فيها تشريع. كيف هذا يعني كون هذه الاية نبأ هذا واضح ان الله سبحانه وتعالى يذكر آآبني اسرائيل واحنا طبعا لابد ان نلاحظ يا شباب ان الكلام في في سورة البقرة يابني اسرائيل - 00:15:23

كثير لكن في سورة ال عمران يا اهل الكتاب فالكلام هنا الاكثر فيه آآ عن اليهود آآ فهنا ربنا سبحانه وتعالى قال واذ اخذنا ميثاكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون. هذا نبأ لكن هذا - 00:15:43

فيه تشريع وهو امر لامة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الامر نزل اولا للصحابه الكرام باه يأخذوا ما اتاهم الله وهو القرآن بجد وعزم ونية العمل وان يذكروا ما فيه لعلهم يتقدون. ويحذرهم الله سبحانه وتعالى من التولي - 00:16:03  
عن هذا الكتاب يبقى اذا كل نبأ يذكر لابد ان يكون فيه عبرة. موضع العبرة هو التشريع او الامر او النهي او الوعيد المترتب على هذا الحدث - 00:16:26

اتفضل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كانوا قردة خاسئين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي قد عرفتم يا عشر اليهود ما حل بمن بمن جاؤوا منكم ما امرروا بهم من ترك الصيد يوم من صيد البحر يوم السبت - 00:16:41

تحتال على هذا الامر متعددين حدود الله عز وجل وقلنا لهم كانوا قردة خاسئين اي لما فعلوا ذلك مسخهم الله تعالى فصيرهم بقدرته سبحانه في سورة القردة. حقيرين ذليلين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين - 00:17:02  
اي جعلنا هذه العقوبة رادعا لمن حول اولئك الممسوخين قردة. وتذكرة نافعة للمتقين لينجروها بها ويعتبروا الفوائد التربوية اولا اذا ذكر الثناء بالشر على طاء على طاء على طائفة وكان منهم اهل خير فانه ينبغي ذكر اولئك الذين اتصفوا بالخير حتى لا يكون قدحا - 00:17:21

ثانيا من ثمرات الایمان بالله واليوم الآخر حصول الاجر وانتفاء الخوف مما يستقبل. وانتفاء الحزن على ما مضى. كما قال تعالى ان الذين امنوا هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:17:42

ثالثا الاخذ بالكتاب المنزل وجوب التقوى. لقوله تعالى لعلكم تتقدون. رابعا الانسان لا يستقل بنفسه في التوفيق لقوله قال فلولا فضل الله عليكم ورحمته خامسا تحريم الحيل وان المتحيل على على المحارم لا يخرج عن العدوان. لقوله تعالى الذين اعتدوا منكم في السبت - 00:18:02

سادسا ان العقوبات فيها تكير حتى لغير الواقع في الذنب. لقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها ومن ذلك الحدود ومن

ذلك الحدود الشرعية. مكان للفاعل ان يعود مرة اخرى الى هذا الذنب ولغير فاعل - [00:18:25](#)

الفوائد العلمية واللطائف اولا عدو بني اسرائيل حيث لم يؤمنوا الا حين رفع فوقهم الطور كأنه ظله. وظنوا انه واقع بهم. فحين اذ امنوا. ثانيا لقموا ببني اسرائيل لانهم بعد ان رجع الجبر الى مكانه تولوا كما قال تعالى ثم توليت من بعد ذلك. وهذا من اللؤم - [00:18:43](#)

ثالثا توبيخ اليهود الموجودين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم على عدم الایمان به. ووجه ذلك انهم عملوا ما حل [00:19:04](#) باسلافهم من بسبب المخالفه. كما قال سبحانه -

ولقد علمتم الذين اعتقدوا منكم في السبت فكان ينبغي ان يتعظوا بذلك يرتدوا به عن معصية الله تعالى عن معصية الله تعالى ورسوله عليه السلام بلاغة الآيات اولا ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:19:17](#)

هذه الآية الكريمة تكررت ايضا في سورة المائدة وسورة الحج. مع اختلاف بتقديم الصنوف وتأخيرها. واختلاف في في اعراب الصابرين حيث نسبت هنا وفي سورة الحج ايضا. بينما رفعت في سورة المائدة. وهذا لفائدة تقضي ذلك. فقيل لأن النصارى مقدمون على الصابئين في الرتبة - [00:19:41](#)

لأنهم اهل كتاب فقدمهم في البقرة والصابئون مقدمون على النصارى في الزمان لأنهم كانوا قبلهم فقدمهم في [الحج](#). وراعى في في المائدة المعنيين قدمهم في اللفظ واخرهم في التقدير. لأن تقديره عند البصريين - [00:20:01](#) واكثر الكوفيين التأثير على معنى والصابئون كذلك ومن بديع البلاغة ان قرن مع اليهود في ذلك ذكر بقية الام ذكر بقية من الام. ليكون ذلك تأنيسا لوحشة اليهود من القوارع - [00:20:19](#)

سابقتي في الآيات الماضية وانصافا للصالحين منهم واعترافا بفضلهم. وتبييرا لصالحي الام من من اليهود وغيرهم الذين مضوا. فقدوا قد وفرت الآية حق الفريقين من الترغيب والبشرة. وراعت المناسبتين للآيات المتقدمة مناسبة اقتران الترغيب بالترهيب. ومناسبة ذكر - [00:20:34](#)

بعد الكلام على ضده ومجيء انا هنا لمجرد الاهتمام بالخبر. وتحقيقه وتحقيقه لدفع توهם ان ما سبق من المذممات شامل لجميع اليهود. فان كثير من الناس يتوهم ان سلف الامم التي ظلت كانوا مثلهم في الضلال - [00:20:54](#) ابتدأ بذكر المؤمنين للاهتمام بشأنهم. ليكونوا في مقدمة ذكر الفاضلين. فلا يذكر اهل الخير الا ويذكرون معهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. التعبير في نفي الخوف بالخبر الاسمي. لافادة نفي جنس الخوف نفيا قارا. لدلالة الجملة الاسمية على الدوام والثبات - [00:21:11](#)

والتعبير في نفي الخوف الحزن بالخبر الفعلي وهو يحزنون. لافادة تخصيصهم بنفي الحزن في الآخرة بخلاف غير المؤمنين وفي ختم [يبدو يبدو يلي فرق اخر غير الذي آآ نقلوه هنا عن الطاهر بن عاشور رحمة الله - 00:21:32](#)

وهو انه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم هم يخافون يعني المؤمن يخاف. انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قم طريرا. انا [كنا قبل في اهلا مشفقين](#). قال الله عز وجل يخافون يوما تتقلب فيه القلوب - [00:21:49](#) والابصار. فالمؤمن يخاف من يوم القيمة ومن عذاب الله. لكن هو في الواقع لا خوف عليه يعني الانسان قد يخاف وليس عليه خوف. وقد يأمن وهو عليه خوف. مثلا طالب آآ طالب مش مذاكر وآآ يعني - [00:22:04](#)

طنش الدروس فهو في الامتحان ومش خائف من الامتحان. مع ان هو عليه خوف لانه ليس مستعدا له. وطالب اخر يكون مجتهدا ومذاكر لا خوف عليه وان كان هو يخاف - [00:22:22](#)

اه زي بالضبط طفل صغير مثلا ممكن لو شاف لو شاف اسد ما يخاف منه. مع ان هو عليه خوف من هذا الاسد اذا لا تلازم بين ان يكون الانسان آآ خائف - [00:22:35](#)

والا يكون عليه خوف او العكس الشاهد ان الفرق بين كلمة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انه لا خوف عليهم يعني في

واقع الامر حينما يرجع المؤمن الى ربه تبارك - [00:22:48](#)

وتعالى فلن يكون عليه خوف. ولا هم يحزنون لن يحزن هو وان كان اهله يحزنون عليه اذا مات. لكن هو لا يحزن على شيء خلفه يعني هو لا يحزن على شيء خلفه ولا يحزن على شيء مقدم عليه. وان كان قد يحزن عليه يعني غيره من اهله يحزن عليه - [00:23:03](#)

تفضل وفي ختم هذه الاية بقوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مناسبة ظاهرة لان من استقر اجره عند ربه لا يلحقه حزن على ما مضى ولا خوف على ما - [00:23:24](#)

يستقبل ثانيا قوله ميثاقكم جاء على صيغة الافراد ولم يقل مواثيقكم. بالدلالة على ان كل واحد منهم قد اخذ قد اخذ ذلك ولبيان انه كان شيئا واحدا اهدر من كل واحد منهم. كما اخذ على غيره. فكان كله ميثاقا واحدا - [00:23:37](#)

ولو قيل مواثيقكم لاشبه ان يكون هناك مواثيق اخذت عليهم لا ميثاق واحد ثالثا ولقد علمتم اللام في لقد لام توكيده. ويحتمل ان تكون جوابا لقسم محذوف. ولكن جاء على سبيل التوكيد باللام. وقد - [00:23:57](#)

والقسم المحذوف وقد والقسم المحذوف لان مثل هذه القصة يمكن ان يبيهتوا في انكارها. وذلك لما نال في عقب اولئك المعتدين من مصر فاحتج في ذلك الى توكيدهم علموا ذلك حقيقة - [00:24:15](#)

نعم هنا الان سنددخل على الايات التي هي في فيرأي آآ يعني اصل في سورة البقرة وهي آآ مثال لتلقيبني اسرائيل امر الله تبارك وتعالى وامر رسوله موسى عليه السلام. ولذلك سميت السورة بهذه القصة - [00:24:32](#)

فقول الله تبارك وتعالى واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذا مثال لتشريع الله تبارك وتعالى ولامر اسرائيل وهذا الامر جاء ببني اسرائيل عن طريق رسول يعلمون انه رسول الله - [00:24:53](#)

ومع ذلك آآ قالوا اتتخذون هزوا وبعد ذلك ما طالوا وجادلوا وشددوا فشدد عليهم. فهذه القصة في رأي هي يعني من اهم الانباء في سورة البقرة. لانها مثال لسوء تلقيبني اسرائيل لامر الله وامر رسوله - [00:25:13](#)

وانهم شددوا فشدد عليهم لذلك سميت السورة آآ بهذا الاسم حتى تبقى هذا النبأ حاضرا في قلب كل مسلم وحتى يعلم الله تبارك وتعالى الصحابة الكرام كيف ينبغي ان يتلقوا امر الله ورسوله؟ لذلك جاء في ختام السورة ان الله سبحانه وتعالى قال وان تبدوا - [00:25:35](#)

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فقال الصحابة يعني آآ حملنا ما نطيق من الاعمال الصلاة والزكاة الى اخره لانطيق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون كما قالت اليهود والنصارى؟ سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا - [00:25:56](#)

قال الراوي فلما قالوها ودلت بها السنن انزل الله تبارك وتعالى. وفي رواية قال نسخها الله فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. الى اخر الايات - [00:26:14](#)

هذا النبأ يا شباب يعني هو في رأي اهم نبأ في هذه السورة. ولذلك سميت به وهو وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وكذلك في سورة النور. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - [00:26:27](#)

ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعننا. الى اخر الايات افضل يا وهام قال تعالى واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا وتتخذون هزوا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قال ادعوا - [00:26:46](#)

ان ربك يبيين لنا ما هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرتون قال ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قال ادع لنا ربك يبيين لنا ما هي ان البقرة تشبه علينا وانا ان شاء الله - [00:27:04](#)

قال انه يقول انها بقرة لا دلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لاشية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واد قتلتم نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. فقلنا اضربوه بعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون - [00:27:25](#)

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يشقق تخرج منها منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله. وما الله بغافل عما تعملون - [00:27:46](#)

نعم المهم انك انت تتنبه الى زمن زمن هذا الحدث حتى تعلم قبح ما فعل هؤلاء. لأن هذا الحدث بعد ان جاء الله تبارك وتعالى لبني اسرائيل وبعد ان اه نصرهم الله تبارك وتعالى. وبعد من الله سبحانه وتعالى عليهم بنعم كثيرة - [00:28:03](#)

فكان ينبغي ان يكون شكرهم لتلك النعم ان يستقبلوا حكم الله تبارك وتعالى بسمنا واطعنا نبيهم آم موسى عليه السلام قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. فهم اولا - [00:28:23](#)

آآ اتهموه بأنه يستهزئ بهم وثانياً شددوا على انفسهم ادعوا لنا ربكم يبين لنا وقالوا ربكم لم يقولوا ادعوا لنا ربنا فكل ما يذكر هنا هو انذار للصحابه الكرام ولامة الاسلام من بعدهم في الا يسلكوا سنن اليهود - [00:28:39](#)

في تلقي شرع الله تبارك وتعالى وان من تلقاء بصدر منشرح وهو يبني يعني ان يأخذ بقوة وعزم وعمل فسييسر الله له تبارك وتعالى حسن القيام به. نركز في الفكرة دي يا شباب مهمة جدا. والذين اهتدوا زادهم هدى. كيف؟ انت مثلا حينما - [00:29:00](#)

إلى موعظة وانت تتنوي ان تعمل بخير ما فيها فالله سبحانه وتعالى يعينك على امررين على ان تفهمها وتفقها وعلى ان تعمل بها الله سبحانه وتعالى هنا بين ان اليهود لما يأخذوها بقوة ولم آ يكن عنده - [00:29:21](#)

نية العمل كان عندهم سوء ظن وكان عندهم مماطلة شدد عليهم. فهذا يدل على ان التسليم هو سبب التيسير الانسان حينما يستمع مثلا امراً تعرف مثلا ان لها نصف مال اخيها من الميراث مثلا. هذا الامر يكون سهلا او صعبا عليها بقدر ما في قلبها من الایمان والنية - [00:29:41](#)

فاما هي احتسبت وعلمت ان هذا جاء من الله تبارك وتعالى وهو العليم الحكيم وهو اعلم بها. والله يعلم ولا نعلم. حينها الله سبحانه وتعالى على امررين يعينها اولا على العمل بهذا الحكم. وثانيا على ان ينشرح صدرها لهذا الحكم. فكل من اقبل على حكم الله وهو - [00:30:06](#)

وينوي ان يهتدي به. وينوي الخير وينوي العمل فان الله سبحانه وتعالى يفقهه. وايضا يعينه على العمل. وهذا والذين اهتدوا زادهم هدى. يعني الذين جاءوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ينونون الهدى. هداهم الله للعلم النافع - [00:30:26](#)

واعانهم على العمل الصالح. بخلاف المنافقين الذين لم يفهوا ولم يعلموا قالوا ماذا قال انفة؟ فلم يفهوا ولم يعلموا. وهذه يا شباب قاعدة مهمة جدا لنا انا ارى ان هذا هو - [00:30:46](#)

سورة البقرة. وهذا معنى هدى للمتقين. ان القرآن لن يكون هدى لك الا بقدر تقواك فاذا تلقيت حكم الله تبارك وتعالى وامر رسله صلى الله عليه وسلم بقوة وبنية العمل - [00:31:00](#)

الله سبحانه وتعالى يفهوك ويعينك على العمل. اما من يجادل ويعترض ويتشدد سيشدد الله تبارك وتعالى عليه افضل غريب الكلمات اي مسنة. والفارض المسنة من البقر او الهرمة. والفارق هو الضخم من كل شيء. واصل الفرض - [00:31:18](#)

التأثير في الشيء في الشيء بقطع او غيره بكر اي صغيرة لم تلد واصله اول الشيء وبأده. ولذا سميت التي لم تفتض بكراء. اعون اي نصف نصف بين الصغيرة - [00:31:41](#)

المسنة والمتوسطة بين السنين اي ناصع صاف. يقال اصفر فاقع. اذا كان صادق الصفرة. كقولهم اسود حalk واحمل قان واحضر ناظر هذه التنويع تدل على شدة الوصف وخلوته. تقريبا اه تقريبا التشكيلة هي نصف مش نصف - [00:31:55](#)

يعني اي نصف بين الصغيرة والمسنة جزاك الله خيرا التي قد اذلها العمل واصل الذل الخضوع والاستكانة والاستكانة واللين. والذل ضد العز وخلاف الصعوبة. وقيل بالضم ما كان عن قهر وبالكسر - [00:32:14](#)

ما كان عن تصعب وهو الذلول من الدواب تثير الارض اي تقلبها للزراعة. واصل الاثارة الاستخراج والقللة من مكان الى مكان مسلمة اي مخلصة. مخلصة ومبرأة من العيوب. واصل السلم والسلامة الصحة والعافية. والتعرى من الافات الظاهرة - [00:32:35](#)

والباطنة لا سيا اي لا لون فيها سوى لون جميع جلدها. والشية مأخوذة من وشاة الثوب. اذا جعلت في اذا جعلت في او اذا جعلت فيه اثرا يخالف معظم لونه. او نسج على لونين مختلفين - [00:32:57](#)

فادرأتم اي تدافعتم واحتلتفتم او اختصتم. واصل الدرء دفع الشيء مشكل الاعراب. شوفوا يا شباب نلاحظ اولا بدأ الحكم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. هكذا جاء الحكم جاء الحكم فيه امران ان هذا امر من الله والامر بان تذبحوا بقرة. ايا كانت هذه البقرة - [00:33:13](#)

وطبعا من المناسبات المهمة جدا يا شباب بين هذه القصة وبين قصة ادم ان الله تبارك وتعالى لما نهى ادم وحواء عن الاكل من الشجرة لم يذكر لها صفة في هذه الشجرة. لم يقل مثلا انها خبيثة او يعني كما - [00:33:35](#)

يقول مثلا لا تقربوا الزنا انه كان فاحشا. لأن قال لا تقربوا هذه الشجرة فتكون من الظالمين وايضا هنا قد لا تبدو الحكمة من ما هي العلاقة بين ان تذبح بقرة حتى نعلم من القاتل. قد لا تبدو لا تبدو اي علاقة. واضح لكنه امر - [00:33:50](#)

من الله كأحكام الحج مثلا الله سبحانه وتعالى في الحج يفرض علينا ان نأتي في مكان معين محدد اذا كانت في مصر معين وسنرد مكة او الكعبة من مكان جانب معين ان احنا نأتي ونحرم وتحرم علينا اشياء كانت مباحة ونطوف حول الكعبة ونقبل الحجر ونسعى بين الصفا والمروة ونقف بعرفات - [00:34:08](#)

وهكذا. فهذه الاحكام هل نحن نرى يعني آآ نعلم حكمة مباشرة آآ منها قد لا يبدو يعني هذا امر من الله سبحانه وتعالى يجب ان نسلم له كما قال عمر اعلم ان آآ انه حجر لا تضر ولا تنفع - [00:34:32](#)

فما دام هذا الحكم جاءنا من الله تبارك وتعالى فيجب ان نعلم اولا يجب ان نطيعه وثانيا يجب ان نعلم انه هو الخير. وهو الذي يحصل التقوى وان لم ندرك الحكمة منه. فعندها حكم اجمالي بان الله تبارك وتعالى عليم - [00:34:49](#)

وان لم نعلم تفاصيل ذلك في كل حكم. طيب هؤلاء الله سبحانه وتعالى قال لهم يعني عن طريق موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. اي بقرة فهو حكم من الله واي بقرة سيتحقق - [00:35:05](#)

بها هذا الحكم. فاولا هم اتهموا موسى عليه السلام بأنه يتخذهم هزوا بذلك يعني كانوا يقولون له ما علاقة ان نذبح بقرة حتى نكتشف القاتل مثلا. واضح؟ فاتخذ فقالوا اتتخذون هزوا؟ طيب لما هو وبين لهم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي امرهم. هل انتهى الامر؟ لا - [00:35:20](#)

اصبحوا يشددون على انفسهم ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما هي. طيب ما هو الله سبحانه وتعالى لو اراد ان يبين او يفصل يعني لو كان هذا الحكم مشروطا بصفة ما لابد ان يبينه الله. فإذا لم يبينه الله فيبقى الحكم مطلقا. اي بقرة - [00:35:42](#)

يعني لو اخذوا اي بقرة سيتهم بها الحكم لكنهم لما شددوا شد عليهم. وجه التشديد هنا يا شباب لاحظ ان التشديد جاء من العبد اولا يعني ان لذلك ربنا قال بعد ذلك فبظلم من الذين هادوا حرموا عليهم طيبات احلت لهم - [00:36:01](#)

يعني بسبب ظلمهم حرموا عليهم بعض الطيبات واضح فده امر مهم جدا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى آآ قد يعني قد يعاقب العبد بسبب ذنبه يعني يحرم عليه بعض الطيبات. كما طبعا هذا هذا تحريم عقوبة كان في الامم السابقة - [00:36:19](#)

لكن في العقوبة في في يعني في امة النبي صلى الله عليه وسلم قد تأتي من ذنب الانسان ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. سيئات الاعمال هي العقوبات - [00:36:40](#)

التي يعاقب بها العبد بسبب عمله. فالشاهد هنا شباب انه شف آآ ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذه البداية. لكن شف بعد ذلك الاوصاف اول شيء لا فارض ولا بكر. اعون بين ذلك. لاحظ ان كده اصبح في تقييد - [00:36:55](#)

طيب وبعد ذلك الى آآ صفراء فاقع لونها وبعد ذلك لا ذلول تشير الارض ولا تسقي الحمر مسلمة لان كلما كثرت الصفات قل الموصول انا حكت لكم قبل ذلك على الشاب اللي كان قال لك انا عايز اتزوج - [00:37:12](#)

بنت تكون آآ جميلة وشعرها مش عارف وعينيها خضرا وغنية وحافظة القرآن. فضل يحط صفات كثيرة جدا. وطبعا قعد يدور ما لقاش تمام فالشاهد ان كل ما بتكثر الصفات بيقل الموصوف. فهؤلاء لم يحسنوا تلقي حكم الله. فلذلك لم يهتدوا - [00:37:28](#)

اً في اخر الامر. وكان الامر شاقا عليهم ومع ذلك ربنا قال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. لذلك يا شباب هذه القصة لابد ان نعترض بها.  
ولابد ان ان ان نذكر هذه القصة في كل امر من امر الله سبحانه وتعالى. من ادق - 00:37:50

امور لاكبر الامور والذين اهتدوا زادهم هدى كل من تلقى حكم الله بصدر منشرح ينوي ان يعمل به ويعلم انه الخير فان الله سبحانه وتعالى ليس له عليه. شف يعني مهما كان العمل شاقا عليه اذا احتسبه لله تبارك وتعالى فالاحتساب يهون - 00:38:08

صعب الاعمال افضل مشكل الاعراب. اولا قوله لا فارض لا نافية لا عمل لها. وفارض مرفوع. صفة لبقرة. ولا معترضة بين الصفة والموصوف ويجوز ان يكون فارض خبرا لمبتدأ ممحظ. اي لا هي فارض ومثله ولا بكر ومثله لا ذلول - 00:38:30

ثانيا قول دعوات اتفقنا ان الفوائد اللي هي خاصة بالنحو مش هنقدر نبينها لأن هذا يأخذ وقتا طويلا والمفترض ان الطالب يكون فاهم يعني مسلا لا فارض وقال لا نافية لا عمل لها. يعني لا تؤثر فيما بعدها. ليست مثلا كلام النافية للجنس - 00:38:54

وانما هذه فقط نافية لا فارض فهي لا عمل لها. يعني لا تؤثر فيما بعدها في حركته الاعرابية فالافتراض ان الطالب يكون على الاقل مثلاقرأ كتاب النحو الواضح. حتى يعرف فيه دلالات هذه الالفاظ - 00:39:12

افضل اكمل ثانيا قوله عوان مرفوع على انه خبر لمبتدأ ممحظ اي هي عوام. ويجوز ان يكون صفة لبقرة والاول احسن بعد موصوف المعنى الاجمالي يذكر يذكر الله سبحانه بنبي اسرائيل باخبار موسى لبائهم بامر الله تعالى لهم بذبح بقرة. كي يضرموا القتيل بجزء - 00:39:27

منها فيحيى ويخبر بقاتلها. فاستنكروا على موسى ذلك وتعنتوا كعادتهم. واتهموه بأنه يسخر منهم. فاستعاذ بالله ان يكون من السفهاء الذين الذين يسخرون من الناس فقالوا لموسى مشددين على انفسهم ومتعنين. اسأل ربك يصفها لنا لنعرفها. فذكر لهم موسى بأنها بقرة متوسطة - 00:39:51

ليست بالكبيرة الهريمة ولا بالصغرى وامرهم ان يقوموا بفعل ما امرها به. فطلبوها منه ان يسأل ربه ايضا عن لون البقرة فكان الجواب انها بقرة صفراء صافية. شديدة الصفرة تدخل السرور على من نظر اليها - 00:40:11

اعد طالبين من موسى مجددا ان يسأل ربه ان يبين لهم مزيدا من اوصافها. يهددهم ان البقرة المطلوبة التبست عليهم بين غيرها من البقر. واوضحوا بانهم باذن الله سيهتدون وقال موسى ان الله يقول بان هذه البقرة ليست مدللة بالعمل. لم تعد لم تعد لتقليل الارض للحرث او سقي الزرع. وهي ايضا سليمة من - 00:40:28

العيوب. ولا يخالط لون جلدتها الا صفر الفاقع اي لون اخر. فقولوا فقالوا حينها اتضحك الحق الان. وجئت بالصفات التي تميزها عن غيرها موسى فوجدوها وذبحوها وقد قاربوا الا يفعلوا ثم ذكرهم سبحانه حين قتلوا نفسا ثم تنازعوا فيها كل يدفع القتل عن نفسه والله سبحانه مظهر مظاهر القاتل ليعلم ما كانوا يخفونه - 00:40:50

ينتفي النزاع بينهم فامرهم الله جل وعلا ان يضرموا القتيل ببعض البقرة. آيا وئام ليعلم انت قلت ليعلم ولا ليعلم لا اذكر شيخنا والله يعلم نعم ليعلم ما كانوا يخفونه ولينتفي النزاع بينهم - 00:41:14

فامرهم الله جل وعلا ان يضرموا القتيل ببعض البقرة. ففعلوا في حي في حي باذن الله واخبرهم بقاتلها. وكما احيا الله هذا القتيل كذلك يحيي الموتى بعد مماتهم. فيبعثهم يوم القيمة - 00:41:36

ويظهر الله تعالى اياته الواضحة لعلهم ينذرون ويمنتون عن عصيانه ثم غرقت قلوبهم ولم يكن ينبغي لهم ذلك. بعدما عاينوا تلك الحادثة الخارقة للعادة اول حادثة تلك الحادثة الخارقة للعادة فصارت قلوبهم في غلظتها كالحجارة او اشد صلابة من الحجارة فان الحجارة مع قسوتها افضل - 00:41:51

من قلوب اولئك القوم. فان منها ما يتتصدع فيخرج منه الماء. ومنها ما يسقط من علو الى سفور من خشية الله سبحانه. وما الله تبارك تعالى بغافل ولا ساه عن افعالهم. بل سيجازيهم عليها اتم الجزاء - 00:42:14

تفسير الآيات واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اي اذكروا يا بنبي اسرائيل حين اخبر موسى عليه السلام اباءكم بامر الله تعالى لهم بذبح بقرة. كي يضرموا القتيل بجزء منها فيحيى القتيل ويخبرهم بقاتلها - 00:42:30

ولم يحدد الله تعالى لهم بقرة معينة ولم يخبرهم باوصاف محددة. بل اي بقالة فانها تفيض القتيل فيحيى القتيل  
يخبرهم بقاتلها. ولم يحدد الله تعالى لهم بقرة معينة ولم يخبرهم باوصاف محددة. بل اي بقرة ذبحوها فانها تفيض في تحقيق -

00:42:45

اي المطلوب قالوا انتخذنا هزوا اي انه استنكروا على موسى عليه السلام امره بذبح بذبح بقرة. ورأوا ان جوابه غير محقق  
لمقصودهم. فظنوا بموسى عليه السلام ان مهاجم مسافر بهم بهم في ذلك - 00:43:10

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اي ان موسى عليه السلام استعاذه بربه عز وجل من ان يكون في عبادة السفهاء الذين يستهزئون  
بالناس قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوانهم بين ذلك فافعلوا ما تؤمنون - 00:43:28  
قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان يخبر سبحانه عن تعنتبني اسرائيل وكثرة سؤالهم لموسى عليه السلام. وانهم لما ضيقوا على  
انفسهم ضيق ولو انهم ذبحوا اي بقرة لكتفهم لكنهم شددوا فشدد عليهم. فقالوا - 00:43:46

ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي اسأل لنا ربك ما هذه البقرة؟ صفتها لنا لنعرفها قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك  
فافعلوا ما تؤمنون - 00:44:02

اي قال لهم موسى عليه السلام ان الله تعالى يقول ان البقرة التي سألكم عنها ليست في سنها بالكبيرة الهرمة. وليس بالصغيرة التي  
لم ينصح الفحل بل هي متوسطة في السن بين الكبيرة جدا والصغرى جدا - 00:44:16  
اما وقد اتاكم العلم فاذبحوا البقرة التي امرتم بذبحها لتصلوا الى قاتل قتيلكم قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انها يقول انها  
بقرة صفراء فيقع لونها تسر الناظرين - 00:44:31

اي طلبة بنو اسرائيل من موسى عليه السلام ان يسأل ربه عن لون عن لون البقرة المطلوب ذبحها او المطلوب ذبحها. فجاءهم الجواب  
بانها بقرة صفراء صافية. شديدة الصفرة وتدخل السرور على من نظر اليها. لشدة حسنها وجمال منظرها - 00:44:46

قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابهة علينا وانا ان شاء الله لمهتدون اي طلبوا من موسى عليه السلام من  
تعنتهم طلبا ثالثا بسؤال ربه. كي يبين لهم المزيد من صفات البقرة المطلوب ذبحها. متذرعين في طلبهم - 00:45:04  
هذا بحجة التباس البقرة المطلوبة من بين غيرها من البقر. فلم يهتدوا بزعمهم الى ما يريدون. الى ما يريدون. واخذوا على انفسهم  
انهم سيهتدون ولكنهم علقوا ذلك بمشيئة الله تعالى - 00:45:23

قال انه يقول انها بقرة لا دلول تشير الارض ولا تسقي الحرش مسلمة لا شيء فيها. قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون  
قال انه يقول انها بقرة لا ذنب كثير. وقام حينما يذكر اية طويلة ويكونها يفسر جزءا منها اذكر الجزء فقط - 00:45:36

قال انه يقول انها بقرة لا دلول تشير الارض ولا تسقي الحرش مسلمة لا شيء فيها اي قال لهم موسى عليه السلام ان الله تعالى يقول ان  
البقرة التي امرتكم بذبحها ليست مدللة بالعمل. فليست بالتالي اعدت لتقليل الارض للحرث او سقي الزرع - 00:45:59  
كما انها سليمة من كل عيب ولا يخالط لون جلدتها الا صفر الواقع اي لون اخر اي لون اخر قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا  
يفعلون اي قالوا قد اتضح للتو الحق في امر البقرة. وجئت لنا يا موسى بصفاته التي تميزها عن غيرها. فنستطيع معرفتها فوجدوها  
وذبحوها. وقد اوشكوا - 00:46:18

وعلى ترك ذبحها واذ قتلتم نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. اي واذکروا يابني اسرائيل حين قتلتكم نفسا  
فتنازعتم واختلفتم فيها كل يدفع قتلاها عن نفسه - 00:46:40

والله مخرج ما كنتم تكتمون. اي ان الله تعالى مظهر هذا القاتل ليعلم وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم اياته  
لعلكم تعلقون وقلنا اضربوه ببعضها اي امرهم الله جل ثناؤه ان يضربوا القتيل ببعض البقرة. ليحيى المضروب. فضربوه فحي باذن  
الله عز وجل واخبرهم - 00:46:54

كذلك يحيى الله الموتى. اي كما احيا الله تعالى هذا القتيل في الدنيا فكذلك يحيى الموتى بعد مماتهم فيبعثهم يوم القيمة ويريكم  
ایاته لعلكم تعلقون. اي يظهر الله تعالى لكم العلامات الواضحة كعلى كمال قدرته في احياء الموتى. وبعثهم بعد موتهم كي تزجروا -

عما يضركم وتمتنعوا عن عصيانه جل وعلا ثم قست قلوبكم من بعد فهي من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة واشد قسوة. اي جفت قلوبكم وغلظت. ولم يكن ينبغي ان تكون كذلك من بعد الامر الذي عاينتموه وهو احياء القتيل - 00:47:35

الذى هو سبب عظيم لدين القلوب ورقتها وانقيادها للحق. فقلوبكم في غيظتها وشدتتها كالحجارة. او اشد صلابة من الحجارة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله - 00:47:57

اي ان الحجارة مع قسوتها افضل من قلوب اولئك القوم التي لا تلين ولا تخشع. ذلك بان هناك انواعا من الحجارة تتغير منها انهار من المياه. ومنها انواع تلين وتتصدع فيخرج منها الماء. ومنها ما يتردى من علو الى سفول من خشية الله تبارك وتعالى - 00:48:15

وما الله بغافل عما تعلمون. اي ان الله سبحانه غير وافر عن افعاله وعن افعالهم الخبيثة. ولا ساه عنها. بل هو حافظ لها على ذلك اتم الجزاء الفوائد التربوية اولا انه ينبغي للانسان ان يمهد للامر او الخبر او الخبر الذي يعتزم قوله بما يؤدي الى قبوله. لقوله ان الله يأمركم ان تذبحوا - 00:48:33

ثانيا ان جميع الخلق محتاجون الى الالتجاء الى الله تعالى والاعتصام به عز وجل. فان موسى صلى الله عليه وسلم كان من من اولي العزم من الرسل ومع ذلك فهو محتاج الى الالتجاء الى ربه تبارك وتعالى. لقوله تعالى قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:48:59

ثالثا ان الاستهزاء بالناس من الجهل والحمق وقلة العقل. لقول موسى عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رابعا ان من شدد على نفسه شدد الله عليه كما حصل لبني اسرائيل فانه لو امثالوا اول ما امرروا فذبحوا اي بقرة لكافاهم ولكنهم شددوا وتعتمدوا فشدد الله عليهم - 00:49:19

خامسا انه ينبغي الاعتناء بمعنى القصة وغرضها. دون النظر دون النظر المجرد الى من وقعت عليه. لقوله تعالى بعضها. ولم فعين لهم ذلك. سادسا. نعم يعني هو يعني هذه الفائدة شباب معناها ان ما ذكره الله سبحانه وتعالى اجمالا - 00:49:41

ولا يتراوأ ولا يعني آلام لم يفصل فيه. ولا يتترتب على التفصيل فيه عمل فلماذا نحن نهتم مسلا بمعرفة ما هو الجزء الذي ضربت به البقرة؟ هل هو اليد ام الرجل ام الرأس؟ الله سبحانه وتعالى قال - 00:49:59

يضربوه ببعضها الخلاف هنا يعني لا يتترتب عليه عمل فهو كانه هو يريد ان يقول ان اذا جاء في في القصة عن بنى اسرائيل او اي قصة في القرآن جاء - 00:50:16

مثلا آآآ عصى موسى عليه السلام من اي نوع من الخشب لا يفيد هذا ولا يهم. ولو كان مؤثرا في القصة لبينه الله سبحانه وتعالى وبينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:28

اتفضل شيخنا انا اقرأ من الموضع ولا يظهر لي رقم الصفحة. بعض الاخوة يسألون عن الصفحة فكم هي لو سمحت تسمعني جيرنا انا اسمعك انا اسمعك هي صفحة ميتين وخمسة عشر. معنا الباش مهندس احمد. احمد سعيد موجود - 00:50:41

طيب كمل يا وئام سادسا ان المبهم في امور متعددة ايسر على المكلف من المعين. وذلك اذا كانوا قد امرروا ان يضربوه ببعضها فقط سابعا ان بيان الامور الخفية التي يحصل فيها الاختلاف والنزاع من نعمة الله عز وجل. كما قال تعالى واذ قتلتم نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون - 00:51:11

ان الله سبحانه وتعالى يخرج ما يكتبه اهل الباطل. وبينه للناس لقوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون. فليحذر الانسان من ان يكتنم الا يرضاه الله عز وجل الفوائد العلمية واللطائف - 00:51:39

اولا تعنت بنى اسرائيل وسوء ادبهم مع انبائهم. حيث قالوا لنبيهم عليه الصلاة والسلام اتخذنا هزوا. وقالوا ايضا الان جئت بالحق فكانهم يقولون الان رضيناها بوصفها آلان رضيناها بوصف هذه البقرة. فقاموا بذبحها بعد تعنت منهم. وكل هذا يدل على استهتارهم باامر - 00:51:53

للله عز وجل كل امر او يعني كل شيء ذكره الله عنبني اسرائيل هنا فالله سبحانه وتعالى سيحذرنا ان نفعله حتى في فعلهم لأن الله سبحانه وتعالى قال فذبحوها وما كانوا يفعلون. فالله سبحانه وتعالى ينهانا ان يكون فعلنا بهذا التردد. يعني شف الفرق بين انسان - 00:52:13

يأخذ الامر بقوة وانسان لا يفعله اصلا. وهناك انسان يمكن ان يفعله ولكنه ليس بنفس القوة وليس منشرح الصدر الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تتلقى امره بحسن ظن وبيقين انه الحق وبنية العمل وبالاخذ في العمل وبالجد في العمل وباسباب العمل والقوة في العمل. لا يكون امرا لذلك ربنا سبحانه - 00:52:37

على الاقل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر اي يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله علیم بتعليم المتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم. لذلك يا شباب انا قلت لكم آآ في بداية السورة ان القرآن يكون هدى لك بقدر - 00:53:02

امرين اول شيء ان تعلم انه لا ريب فيه انه من الله. وثانيا بقدر تقواك فلذلك الذي يعلم ان هذا هو حكم الله ويكون تقىا فانه سيأخذ هذا الحكم بقوة وسيبسره الله تبارك وتعالى عليه - 00:53:22

مهما كان صعبا. لذلك ربنا قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراط مستقيم. الخلاصة يا شباب ليس هناك تشريع شاق - 00:53:39

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وانما يصعب العمل على النفس بقدر ضعف ايمانها اما اذا كانت النفس مؤمنة وكانت زكية فانها يسهل عليها العمل. كما قال خبيب وذلك في ذات الله. هذه كلمة جامعة - 00:53:55

قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الله. وان يشاً يبارك على اوصال ممزعه كل شيء في ذات الله يعني في في سبيل الله اي شيء يفعله الانسان ويحتسبه فان نفس الاحتساب يهونه عليه - 00:54:12  
الشاهد ان كل ما ذكره الله سبحانه وتعالى عنبني اسرائيل ينهى الصحابة ثم ينهى المؤمنين من بعدهم عن ان يتخلقا بنفس اخلاقهم حتى لا يشدد عليهم وحتى لا ينالهم نفس العقوبة نفس العقوبة. اكمل مش عارف كان محمد معنا الباشمهندس احمد - 00:54:32

كان معنا تقريرا عايز يقرأ لكن انا مش مش ظاهر امامي. هو يذكر ان عنده مشكلة في الصوت لا يسمع شيء. طيب طيب خلاص تفضل تفضل اوامي اكمل. نعم. ثانيا - 00:54:52

استكباربني اسرائيل حيث قالوا لموسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك. فامرده امرا. ثم اضافوا ربوبية الله عز وجل الى موسى كانوا متبرؤون من ذلك فلم يقولوا ادعوا ربنا او ادعوا الله واما يدل على استكبارهم كونهم طلبوا من موسى عليه الصلاة والسلام ان يبين لهم ما هذه البقرة - 00:55:04

مع ان البقرة معروفة. وهي عند عند الاطلاق تشمل اي تشمل اي واحدة ثالثا ان نقول للرسول قوله قول لمرسله اذا كان بامرده. لقوله تعالى فقل نضريوه ببعضها رابعا ان هذه الاية من ايات الله عز وجل. وهي ان تكون وان تكون البقرة التي تفارق الحياة سببا لحياة هذا القتيل. اذ لا رابطة في المعقول - 00:55:24

بين ان تذبح البقرة ويضرب القتيل ببعضها فيحيى. فلو قيل بضرره بجزء من بقرة حية لربما توهم انه استمد الحياة من من ولكن امرهم بضربه بجزء من بقرة ميتة. فعادت له الحياة - 00:55:49

خامسا لومبني اسرائيل الذين جائزهم هذه النعم. ومع ومع ذلك فهم لم يلينوا للحق. بل قسوا قلوبهم على ظهور هذه النعم. كما قال تعالى ثم قسوا قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. نعم هنا بقى عندنا وقفه. عندنا وقفه مهمة جدا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى - 00:56:05

في سورة الزمر قال فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله يعني هناك صنف يقسوا قلبه من القرآن كما قال الله سبحانه وتعالى ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك بربك طغيانا وكفرا. وفي الاية الاخرى فزادتهم رجسا الى رجسم - 00:56:25

فهذا فهذا القرآن الذي من شأنه ان تلين الجلود والقلوب اليه وان ان تخشع القلوب ان يستجاب له لكنه كان على بعض الناس يعني خسارا وكان آآ سببا في قسوة قلوبهم. لماذا؟ لأنهم ليسوا متقيين - [00:56:44](#)

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك مع ان هذه الآيات البينات وهذه النعم كانت كان ينبغي ان تكون سببا للين القلوب ولزيادة الايمان ولكن ربنا سبحانه وتعالى يبين ان الآيات لا تنفع وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون - [00:57:06](#) افضل سادسا ان الجمادات تعرف الله عز وجل. قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله بلاغة الآيات. اولا ان الجمادات تعرف الله يعني يعني فإذا لا ارى فيها حسن تعبير يعني - [00:57:26](#)

يعني اولا ان من شيء لا يسبح بحمده والله سبحانه وتعالى قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فهذه التعبيرات يعني يعني تعبير الجمادات تعرف الله عز وجل لأن هي اصلا تسبح بحمد الله وهذا أعلى من مجرد المعرفة - [00:57:45](#) فهو يعني يعني الفائدة المستنبطة اقل مما في الآية افضل بلاغة الآيات اولا قوله صفراء فاقع لونها عبر عن لونها بالاسم صفراء ولم يعبر بالفعل يصفرت. لأن لون من الاشياء الثابتة - [00:58:05](#)

التي ما تتجدد وافاد ذكر اللون في فاقع لونها التوكيد. وهو ابلغ من من قول صفراء او صفراء يعني يتتجاوز بلاغة الآيات لأن هي اصلا مكررة في في اثناء في اثناء التفسير - [00:58:23](#)

صفحة متين وعشرين اللي هو افتطمعون ان يؤمنوا لكم شيخنا نقرأ الآيات كاملة شيخنا قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [00:58:41](#) واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليجاجكم به عند ربكم افلا تعقلون؟ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون. ومنه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي وانهم الا يظنون. فويل للذين يكتبون الكتاب - [00:59:03](#)

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكتبون. وقالوا لنتمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخاذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون. بل من كسب سيئة واحاطت به خطيبته فاولئك اصحاب - [00:59:23](#)

النار هم فيها خالدون. والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون غريب الكلمات يحرفونه اي يقلبونه يغيرونها. واصل تحريف الشيء وانحرافه امالته والعدول به عن الاستقامة اميون جهله غفلة. او الذين لا يكتبون ولا يقرؤون من كتاب. واصل امي الاصل والمرجع. فنسب الامي الى ما عليه جبلة الناس - [00:59:45](#)

يكتب ولا يقرأ على ما ورد عليه هذه من الالفاظ التي يعني انتشر بين الناس ان ان الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب الاقرب عندي والله اعلم ان الاميين المذكورين في القرآن ليس هم الذين لا يقرؤون ولا يكتبون - [01:00:11](#) وان كانوا هم لا يقرؤون ولا يكتبون لكن المراد بالامي هم الذين ليس عندهم كتاب منزل من السماء يقرؤونه هذا تمييز لهم عن اليهود والنصارى لذلك ربنا قال وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم - [01:00:30](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث لليهود والنصارى اللي هم اهل الكتاب وكذلك الاميين وهم الذين يعني المشركون من العرب. فليس المراد بالاميين هنا الذي لا يقرأ ولا يكتب. وان كان من الاميين من لا يقرأ ولا يكتب - [01:00:47](#) لكن وصف الامية هنا راجع الى انهم ليس عندهم كتاب يقرؤونه. لذلك ربنا قال الذين يتبعون الرسول النبي الامي. يعني هو من هؤلاء وان كان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا يقرأ ولا يكتب - [01:01:04](#)

كما قال ما انا بقارئ وكما في الآية ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لاراتب المبطلون ففرق بين ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب. وبين ان نقول ان معنى انه امي انه لا يقرأ ولا يكتب - [01:01:18](#) الاقرب عندي والله اعلم انهما صفتان. هذه صفة وهذه صفة وكثير من الناس يقول ان هو منسوب الى امه يعني الامي ومنسوب الى امه يعني لا يقرأ ولا يكتب. واظن ان هذا يحتاج الى مزيد - [01:01:35](#)

لكن الذي يهمني هنا ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب هؤلاء اميون هم العرب الذين دخلوا في دين اليهود يعني ان من جملة المنسوبين الى اليهود من كانوا عربا ودخلوا في دين اليهود. وهؤلاء لا يعلمون الكتاب الا امانى. يعني اما مجرد تلاوة - 01:01:51 اه ليس عندهم علم بما فيه من من الانباء والحكم وانما يتلقون ما يقوله كبراؤهم ويصدقونه ويؤمنون آفكلمتني الامي ارى ان هي تحتاج بحث آآ اطول من ذلك. والاقرب عندي انه وصف لlama الذين ليس عندهم كتاب - 01:02:12

يعني طبعا اللي هو يعني تميزا لهم عن اليهود والنصارى وحتى كان اليهود والنصارى يقولون ليس علينا في الاميين سبيل. يقصدون لا يقصدون الذين لا يقرأون ولا يكتبون. وانما يقصدون - 01:02:32 المشركين من العرب افضل افضل اجمل جمع امنية وهي تأتي بمعنى التلاوة المجردة عن المعرفة. نعم. لو ان تقرأ امانيه مش امانى امانى امانى جمع امنية وهي تأتي بمعنى التلاوة المجردة عن المعرفة. تجري عند صاحبها مجرى امنية المتنمية على التخمين. وتأتي - 01:02:45

الاماني بمعنى الاكاذيب وما يتمناه الانسان ويشهده ايضا مشكل الاعراب قوله وانهم لا يظنون ان حرف نفي بمعنى ما وهم في محل رفع مبتدأ. ويظنون فعل وفاعل في محل رفع خبر - 01:03:13 والا اداة حصر لتحقيق النفي والاستثناء مفرغ وهكذا كل ان مكسورة مخففة وبعدها الا. فان ان بمعنى ما نحو ان الكافرون الا في غرور وامثالها المعنى الاجمالي يحضر الله تعالى المؤمنين على قطع املهم من من ايمان اليهود. فان حالهم لا يقتضي الطمع في ايمانهم فانهم يسمعون كلام الله الذي هو التوراة ثم يبدلونه من بعد - 01:03:29 وهم يعلمون انهم كاذبون ومفتركون. واذا قابلوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اظهروا الایمان بالسنتهم فقط. وحين يختلرون باصحابه ينكر عليهم اصحابهم اخبارهم اخبارهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بان ما في التوراة من صفات النبي المنتظر تتطبق على محمد صلى الله عليه - 01:03:55

وسلم. وبما وقع لبائهم من العقوبات. وذلك لأن لا يكون هذا الاعتراف حجة للمؤمنين عليهم يوم القيمة امام الله. حيث عرروا عرفاوا تلاوة الفاظها فحسب وهم لا يفقهون معانيها وليس وليس معهم الا مجرد ظنون - 01:04:35 ثم توعد الله عز وجل بالعذاب والهلاك اليهود الذين عرروا التوراة ثم يدعون انها من عند الله. لاجل الحصول على مكاسب دنيوية.

فأخبر ان هؤلاء لهم عذاب شديد جزاء ما زوروه باليديهم وعلى ما اخذوه من الحرام - 01:04:59

ثم ذكر الله تعالى تزكية اليهود لنفسهم بان النار لن تلقي اجسامهم الا اياما قليلة. فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يسألهم ان كان لديهم ميثاق من والله على ما زعموا فان كان لهم فالله لا ينقض ميثاقه ام انهم يدعون على الله كذبا - 01:05:15 فاخبرهم الله جل شأنه ان الامر ليس كما ادعوه. فالحكم ان من اشرك بالله واحدقت به ذنبه ومات عليها ولم يتتب منها. فاولئك هم هم ملازمون للنار لا يخرجون منها ابدا. وان من امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وعمل صالحا فهؤلاء هم - 01:05:32

أهل الجنة المقيمون فيها لا يخرجون منها ابدا تفسير الآيات افتاطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون مناسبة الآية لما قبلها لما بين سبحانه ان قلوب اليهود صارت من كثرة المعا�ي وتواتي التجروء على باريها محجوبة بالرین - 01:05:52

كثيفة الطبع بحيث انها اشد قسوة من الحجارة وتسبب وتسبب ذلك في بعدهم عن الایمان لما بين سبحانه ذلك ایاس عباده المؤمنين من استجابة اليهود الى الدين الحق. فقال نعم. افتاطمعون - 01:06:13 نؤمن لكم نعم مهم جدا يا شباب ان احنا نلاحظ الامر موجه الى من؟ هم. يعني من المخاطب فربنا تبارك وتعالى قد يخاطب المؤمنين

وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم بامر ما. كما قال مثلا في سورة الانعام - 01:06:29

وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ونقلب افندتهم يعني ما يشعركم ان هؤلاء الذين يقسمون بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية لا يؤمنون بها ما يشعركم قد قد تأتיהם الآيات ويكرهون. لكنهم اذا - 01:06:46

اذا كفروا الله سبحانه وتعالى يقلب افندتهم وابصارهم. يعني يصرفهم عن الایمان عقوبة لهم. فهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول للمؤمنين افتقطمعون ان يؤمنوا لكم يعني هل تضطرون ايمان هؤلاء؟ ثم ذكر الصحابة ببعض اسلاف هؤلاء وهم الذين سمعوا كلام الله -

01:07:01

وبعض اهل العلم يرى ان سمعوا كلام الله هنا ليس المراد منها التوراة ان هم مثلا كانوا يقرأونها لأن يقصد الفئة التي سمعت كلام الله لان في بعض الروايات عنبني اسرائيل انهم لما سمعوا صوت يعني سمعوا صوت الله تبارك وتعالى وهو يكلم موسى قالوا ارنا الله جهرا -

01:07:22

فهو يريد ان يفسر هذا بذلك. يريد ان يقول وقد كان فريق منهم يعني هذا الفريق الذي ذهب مع موسى للقاء الله سبحانه وتعالى والاستغفار ونحو ذلك آآ اللي هو لما اختنتم الرجفة قال ربى لو شئت هلكتهم من قبل واياي - 01:07:44

آآ هو يريد ان يفسر هذا بذلك فيقول ان هؤلاء سمعوا كلام الله فعلا. ثم حرفوه لكن القول الاشهر ان سمعوا كلام الله اللي هو التوراة. يعني ان هي كانت تتلى عليهم ومع ذلك كانوا يحرفونها. فالله اعلم بذلك. طيب اكمل - 01:08:02

قال افتقطمعون ان يؤمنوا لكم اي تعلقون الطمع بما لا مطعم فيه؟ فترجعوا ان يؤمنوا لكم ان يصدقون ويقررون بقلوبهم والسننهم لاجل دعوتكم وطلبكم منهم الایمان وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله اي والحال ان جماعة منهم كانوا يسمعون كلام الله يتلى في كتاب التوراة - 01:08:21

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. اي انهم من بعد سماعهم لكلام الله عز وجل ومن بعد ان ادركوه بعقولهم ففهموه جيدا يقومون بتبديله وتغييره في معانبه الى معان اخرى على غير مراد الله تعالى. وهم يعلمون اي والحال انهم يعلمون ان حرفوه مبطلين ومفترين على الله تعالى الكذب - 01:08:43

وصراحة القول اللي ذكره بعض المفسرين هذا قول وجيه وقوي لماذا يا شباب؟ لان الله سبحانه وتعالى يعني آآ لما قال ان يؤمنوا بكم وقد كان يعني معناها انه جاء من قبلهم حجة - 01:09:03

اقوى من ومع ذلك لم يؤمنوا فكان المعنى انه ان في فريق منهم سمعوا كلام الله فعلا وليس المراد ان هم سمعوا فقط التوراة من موسى هذا قول يعني له حجة فيرأي والله اعلم لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى يريد يقول ان هؤلاء جاءتهم حجة وبينات لدرجة انهم سمعوا كلام الله - 01:09:20

01:09:44

واما لقوا الذين امنوا قالوا امنا اي واذا قابل منافقوا اليهود المؤمنين وهم المؤمنين وهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اظهروا لهم ايمان بالسننهم بما ليس في قلوبهم. واما خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم يجاجكم به عند ربكم افلا تعقلون -

01:10:08

قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ اي قال اصحابهم اليهود الذين لم ينافقوا منكرين على من نافق منهم؟ اخبرون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبما اعلمنا الله تعالى به في التوراة وحكم به علينا - 01:10:28

وذلك كالاخبار بان محدثا عليه الصلاة والسلام هو النبي المنتظر الذي تتطبق عليه الصفات المذكورة لديهم. والذي وجب عليهم الایمان به وكقضائه وحكمه على اسلافهم بما وقعوا عليهم من العذاب - 01:10:42

بما وقع عليهم من العذاب ليجاجكم به عند ربكم كيف يكون ذلك الاقرار حجة لهؤلاء المؤمنين علينا عند الله تعالى يوم القيمة. انا

عرفنا الحق وتركنا العمل به. كما قال - 01:10:56

قال ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون افلا تعقلون؟ اي اليس لكم ادراك بعقولكم فتفهموا انه لا ينبغي لكم اخبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بأنهنبي منتظر - 01:11:09

سيكون ذلك فيكون ذلك حجة لهم عليكم عند الله تعالى يوم القيمة او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعيينون. اي فيقولون مثل هذا ولا يعلمون ان اصرارهم واعلانهم عند الله جل وعلا سواء فالسر عنده - 01:11:22

علانية فالله تعالى يعلم ما يسره اليهود من الكفر والتكذيب وما يخفونه من التلاوم بينهم على اظهارهم ما اظهر للمؤمنين من الاقرار يعلم ما يعلنونه للمؤمنين بقولهم لهم امنا - 01:11:38

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي اي ان من اليهود من لا يحسن القراءة والكتابة. وليسوا على علم بالتوراة. وان لديهم مجرد احاديث وانما لديهم مجرد سبق ان انا عقبت على هذا والذى اراه والله اعلم ان ومنهم اميون المراد بانهم العرب - 01:11:52

الذين دخلوا في دين اليهود ولم يكونوا لهم ولم يكن لهم علم بالكتاب الا هذه الامامي التي يأخذونها عن كبراء اليهود وطبعا هي محرفة فان هو قال ان من اليهود من لا يحسن القراءة والكتابة لا ارى ذلك صحيحا. والله اعلم وانما الصواب ان من اليهود يعني كلمة ومنهم يعني من دخل - 01:12:15

في دين اليهود كما ان الله سبحانه وتعالى يقول مثلا و منهم يعني طائفة من المنافقين. ومنهم من عاهد الله ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني و منهم الذين يؤذنون اه اه النبي - 01:12:36

آآ فكلمة و منهم اميون والاقرب والله اعلم عندي يعني انهم آآ من العرب ودخلوا في دين اليهود لم يكن لهم علم بالكتاب. فلذلك كانوا يقبلوا هذه التحريف وليس عندهم نقد حتى يميزوا ما انزل الله سبحانه وتعالى مما يفتريه كبراء اليهود - 01:12:49

اتفضل اكمل وان هم الا يظنو اي نفى عنهم العلم وبين انهم ليس معهم الا مجرد ظنون. كما قال تعالى ما لهم به من الا اتباعه ظن فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله. اي هلاك عظيم وعداب هائل سيحل بيواعة الضلال من اليهود - 01:13:08

الذين يحرفون التوراة فيخططون باليديهم اشياء باطلة مختلقة. ثم ثم يدعون زورا وبهتانا انها حق من عند الله تبارك وتعالى. ليشتروا به في ثمنا قليلا اي ان اي انهم انما قاموا بذلك الافتراء والتزوير لاجل غاية خسيسة. وهي الحصول على مكاسب دنيوية - 01:13:33

وويل لهم مما كتبوا ايديهم وويل لهم مما يكسبون. اي لهم عذاب شديد وهلاك عظيم جراء ما كتبته ايديهم من الكذب والافتراء على الله عز وجل العذاب والهلاك ايضا. جزاء على اخذهم الحرام عوضا على ما عملته ايديهم من التزوير والتحريف - 01:13:51

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخاذتم عن الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون مناسبة الاية لما قبلها بعد ان ذكر الله تعالى تحريفهم التوراة بين سبب جرائهم وعدم اكتراهم بما يرتكبونه من جرائم. وانهم مع ذلك يذكرون انفسهم فجمعوا بين الاساءة - 01:14:10

قال تعالى وقالوا لنتمسنا النار الا اياما معدودة. اي انهم قالوا لن تلقي لن تلقي اجسادنا نار الاخرة. الا اياما قليلة ثم ننجو منها قل اتخاذتم عن الله عهدا فلن يخلف الله عهدا. اي قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لا ولئك اليهود لا ولئك اليهود الذين ادعوا ان لانفسهم ما ادعوا هل - 01:14:32

من الله تعالى ميشاق يثبت صحة دعواكم. فان كان قد وقع عهد فلكم العذر فيما قلتم. فان الله تعالى لا ينقض ميشاقه ولا يخلف وعده ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ اي او هل هل تنتقولون على الله تعالى الباطل؟ وتخالفون الكذب جرأة عليه سبحانه - 01:14:55

سبق يا شباب ان احنا قلنا ان كلمة قل حينما تأتي في القرآن فهي تعلم من الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه عليه وسلم آآ كيف يقيم الحجة على هؤلاء؟ مثلا قل فاتوا بالتوراة فاتلوها - 01:15:15

قل اللهم ما لك الملك فمن هنا قال آآ امر الله نبيه ان يرد عليهم قل اتخذتم عند الله عهدا؟ فربنا سبحانه وتعالى يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم بماذا يرد عليه - [01:15:32](#)

اتفضل بلا ما كسب سيئة واحاطت به خطبته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مناسبة الاية لما قبلها. لما قال اليهود لن تمسنا النار الا اياما معدودة. كذبهم الله تعالى وخبرهم بالحكم الذي لا حكم غيره. لا حكم غيره - [01:15:44](#)

لا لا امانهم ودعائهم الباطلة. فقال بلى من كسب سيئة. اي ليس الامر كما تمنيتم يا عشر اليهود ولكن ولكن من اشرك بالله تعالى كما قال تعالى ليس بامانيكم ولا اmani اهل الكتاب - [01:16:06](#)

ليس بامانيكم ولا اmani اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا واحاطت به خطبته. اي احذقت ذنبه وخطيأه بقلبه من كل جانب. فليس له منفذ للخروج منها. ومات عليها قبل التوبة منها - [01:16:22](#)

فاولئك اصحاب النار احاطت به احاطت به خطبته هذا لا يذكر ابدا الا في الكفر والشرك اما من كان مؤمنا فلا يمكن ان تحبظ به خطبته لا يمكن وانما المراد هنا فقط - [01:16:41](#)

المشرك يعني هذا خاص بالايده؟ بالشرك اما من دون ذلك فان من عمل سوءا يوجز به لكن احد تطبيق خاطئه ليس فقط هي مجرد الذنوب وانما هي الشرك او الكفر - [01:16:55](#)

اتفضل فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اي انهم ملازمون للنار على الدوام لا يخرجون منها ابدا والذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اي الذين صدقوا واقروا بالسنتهم وقلوبهم وصدقوا ذلك بجوارهم - [01:17:08](#)

فعملوا الاعمال الصالحة باخلاص لله تعالى ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اي هؤلاء هم اهل الجنة المقيمون فيها على الدوام لا يخرجون منها ابدا - [01:17:31](#)

الفوائد التربوية اولا تزنية الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم بما يذهب عنه الاسى والحزن. حيث بين له حال هؤلاء وانهم قوم عترة لا مطبع في ايمنهم وقال تعالى افتطمرون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه - [01:17:46](#)  
ثانيا ان من كان لا يؤمن بما هو اظهر فانه يبعد ان يؤمن بما هو اخفى. لأن من الملاحظ من الملاحظ كثيرا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى كان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يجب عليه من العمل - [01:18:04](#)

وما وما لم يكلف. فمثلا يقول ليس عليك هداهم. مثلا انك لا تهدي من احببت. او مثلا ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى ان يضل او لا يهدي ما يضل على قراءتين. يعني من من اضل الله فمن يهديهم من بعد الله؟ فيبين له انك كنبي جئت بوجي لا - [01:18:20](#)

لا يجب ان يؤمن لك او ان من الناس من لا يؤمنون. من الناس من لا يؤمنون. فيبين له انه ان يعني ليس التقسيم منك انت بلغت واديت فلا تذهب نفسك عليهم حسرات كما في القراءة. والقراءة الاخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. او لعلك باق نفسك على اثارهم - [01:18:40](#)

فرربنا سبحانه وتعالى هنا يبين للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا يستبعد ايمان هؤلاء وانه ليس المشكلة في انك لم تأتهم بالآيات البينات لذلك في في الصورة بعد ذلك لما آآ قال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية. ربنا قال كذلك قال الذين آآ من قبلهم مثل قولهم - [01:19:02](#)

شبّهت قلوبن قد بینا الآیات لقوم یوقنون. يعني من كان من شأنه ان یؤمن فقد بینا له الآیات التي من شأنها ان یؤمن بها. اما هل یليس من شأنه ان یؤمن ولا یرید ان یؤمن فهذا لا تنفعه الآیات - [01:19:25](#)

فهذه الآية فعلا هي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي تفسير لماذا لا یؤمن هؤلاء تفضل ثانيا ان من كان لا یؤمن بالنوم كما قال فانهم لا یکذبونك ولكن الظالمين بآیات الله یجحدون - [01:19:39](#)

ان من كان لا یؤمن بما هو اظهر فانه یمرض لان من یسمع كلام الله ثم یحرزه ابعد قبولا للحق لمن لم یسمعه. كما قال تعالى

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان - 01:19:59

منهم يسمعون كلام الله ثم تحرقوه من بعد ما عقوله وهم يعلمون ثالثا التعريف بعد عقل المعنى اعظم كما قال تعالى. ثم يحرفونه من بعد ما عقوله وهم يعلمون وذلك لأن الجاهل قد يعذر بجهله. لكن العالم العالم الذي عقل الشيء يكون عمله اقبح. لانه تجراً على المعصية مع علمه بها - 01:20:14

رابعاً ان العلم من الفتح لقوله بما فتح الله عليكم. ولا شك ان العلم فتح يفتح الله به على المرء من انواع العلوم والمعارف ما ينير به خامساً نعم لكن هو هو المراد هنا بما فتح الله عليكم يعني بما خصم الله به من العلم - 01:20:36

يعني كأنهم يقولون لهم الله سبحانه وتعالى خصمكم بهذا العلم في التوراة فلا تفشو هذا العلم خامساً في توبیخ الله تعالى لليهود بقوله افلا تعقلون؟ دلالة على انه ينبغي للانسان ان يكون عاقلاً فلا يخطو خطوة الا وقد الا - 01:20:53

وقد عرف اين يضع قدمه. ولا يتكلم الا وينظر ما سيترتب على كلامه. ولا يفعل شيئاً الا وينظر ما سيؤول اليه فعله ذموا من لايانتي بمعرفة معاني كتاب الله عز وجل. كما قال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي - 01:21:13

سابعاً ان الایمان وحده لا يكفي لدخول الجنة. بل لابد من العمل الصالح. كما ان العمل وحده لا يكفي بل لا بد ان يكون صادراً عن ايمان. لقوله تعالى امنوا وعملوا الصالحات. ولذلك لم ينفع المنافقين عملهم لفقدهم الایمان في قلوبهم - 01:21:31

الفوائد العلمية واللطائف اولاً ان من سجايا اليهود وطبائعهم الغدر والخيانة. لقوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امننا واذا خلا بعضهم الى بعض. الايات لان في هذا نوعاً من الغدر للمؤمنين - 01:21:50

ثانياً حث مجادلة القرآن. لانه حصر هذه الدعوة في واحد من امرئين. وكلاهما منتفي اتخاذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهداً؟ ام تقولون على الله ما لا تعلمون ثالثاً في قوله تعالى اتخاذتم عند الله عهداً فلن يخلق الله عهده. ان الله سبحانه وتعالى لن يخلف وعده. وكونه لا يخلف الوعد - 01:22:06

يتضمن صفتين عظيمتين هما الصدق والقدرة. لان اخلاف الوعد اما لکذب اواما لعجز. فكون الله جل وعلا لا يخلف الميعاد يقتضي كمال صدقه كمال قدرته سبحانه وتعالى بلاغة الايات قوله افطمعون استفهم انکاري للنفي. وفيه معنى التقرير وفيه معنى التبرير لعدم ايمانهم والتعجب كذلك. فكانه قيل - 01:22:28

لا تطمعوا ان يؤمنوا لكم او فعجبوا من طمعكم ثانياً قوله عقوله وهم يعلمون. هي وثام. يعني هذه كل هذه الفوائد جاءت في في اثناء التفسير الماضي. هل حثة هات اللي بعدها واذاخذنا ميثاقبني اسرائيل - 01:22:52

قال تعالى متین اربعة وتلثاتين واذاخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احساناً وذى القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسناً واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتكم الا قليلاً منكم وانتم معرضون - 01:23:10

واذاخذنا ميثاقكم لتسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتهم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اساري تفاصدهم وهو محرم عليكم اخراجهم - 01:23:30

افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب. وما الله بگافل عما تعلمون. اولئك الذين الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون - 01:23:49

غريب الكلمات وسارة جمع اسير. فاساري جمع الجمع واصل الاسر الحبس والامساك. ومنه الشد بالقيد من قولهم اسرت اسرت قطب البعير وسمى الاسير بذلك ثم قيل لكل مأخوذه ومقيده وان لم يكن مشدوداً - 01:24:08

اسير خزي هوان وهلاك واصل الخزي الابعاد مشكل الاعراب قوله لا تعبدون الا الله. الفعل تعبدون مرفوعاً وعلامة رفعه ثبوت النون. لانه من الافعال الخمسة. ورفعه اما على تقدير لا تعبدوا - 01:24:29

ولما حذفت ان ارتفع الفعل او تكون لا نافية لا عمل لها. ويكون النفي مقصوداً منه النهي وقيل غير ذلك المعنى الاجمالي يذكر الله سبحانه بنبي اسرائيل بالعهد المؤكّد الذي اخذه عليهم هو ان يعبدوه وحده. وان يحسنوا الى الوالدين والى جميع من تربطهم بهم صلة

قرابة. وان - 01:24:45

كذلك الى من فقدوا اباءهم قبل ان يبلغوا. والى الفقراء. وان وان يحسنوا القول الى كل الناس وان يأتوا بالصلة تامة الاركان والواجبات ويعطوا الزكاة المفقودة للمستحقين. هو بدأ الكلام وبدأ الكلام يذكر الله سبحانه وبني اسرائيل. لأن هذا الكلام ليس ليس خطابا لبني اسرائيل - 01:25:05

هذا خطاب لامة النبي يعني هذا خطاب للمؤمنين. حينما يكون الخطاب لبني اسرائيل يقول الله سبحانه وتعالى واذا اخذنا ميثاقكم انما هنا الله سبحانه وتعالى يذكر هذا النبأ عاما. يعني يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الانباء لتكون حجة له. ولتكون بيانا له - 01:25:25

هنا بيانا للمؤمنين الا يسلكوا سبيلاهم. فانا بس تعقيبي على كلمة يذكر الله سبحانه وتعالى بنى اسرائيل. لأن الله سبحانه وتعالى هنا لم يخاطب بنى اسرائيل لكن آآ يعني في مطلع الآية لكن بعد ذلك قال واذا اخذنا ميثاقكم فهذا خطاب فعلنا لبني اسرائيل. لا تسفكون دماءكم وانما - 01:25:44

الآية الاولى هي اعلام للمؤمنين عام اتفضل نعيid من البداية شيخنا ان يذكر عادي كمل كمل. وان يأتوا بالصلة التامة الاركان والواجبات ويعطوا الزكاة المفروضة مفروضة لمستحقها. لكنهم نقضوا هذا العهد الذي - 01:26:06

وتولوا عنه بلا رجعة الا عددا قليلا منهم قد اوفوا قد اوفوا بعهد الله تعالى ثم ذكرهم الله ايضا بعهد اخر فقد اخذه عليهم من قبل. وهو الا يقتل بعضهم بعضا ولا يخرج بعضهم بعضا من ديارهم بغير حق. وانهم اقروا بمعرفة هذا - 01:26:28

العهد وصحته ولم يغب عنهم ولن ينكروه. لكنهم نقضوه وفعلوا ما نهوا عنه. فقتل بعضهم فقتل بعضهم بعضا. واخرج بعضهم بعضا من ديارهم وتعاونوا على اهل ملتهم بالمعصية وتجاوز الله عز وجل - 01:26:45

وبالرغم من هذا القتل والاخراج المحرمين الا انهم اذا اسرعوا الا انهم اذا اسر بعض اسر بعضهم يجيء الذين قتلواهم من اليهود من الفريق الآخر يخلصونه من الاثر يمثلون ما امرؤا به من من افتداء الاسرى اليهود. مع انهم محرم عليهم اخراجهم. فانكر الله تعالى فانكر الله تعالى عليهم ذلك - 01:26:59

كيف يتظرون بعضا مما في التوراة ويتركون بعضا ثم اخبر تعالى انه لا جزاء لمن لم يفعل فعلهم القبيح الا ذلت الدنيا وفي الآخرة لهم من العذاب اشد. والله لا يخفى عليه شيء من اعمالهم - 01:27:19

ثم بين ان هؤلاء الصنف من اليهود قد استبدلوا في الحقيقة ما في الدنيا من نعيم زائل بنعيم الآخرة الدائم. وذلك بسبب كفرهم وترکهم شرائع الله تعالى فلن يخفف عن فلن يخفف عنهم ما يستحقونه من العذاب يوم القيمة. ولن ينقذهم احد منهم - 01:27:34

تفسير الآيات واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله. اي اذكروا يا معاشر اليهود حين اخذنا عليكم عهدا مؤكدا بعبادة الله وحده لا شريك له. وبالوالدين احسن اولي القربي واليتامى والمساكين. اي مما اخذ على بنى اسرائيل من العهود المؤكدة ان يحسنوا الى الوالدين - 01:27:51

وان وهذا يشمل كل انواع الاحسان القولية والفعالية. ومما اخذ عليهم ايضا العهد بالاحسان بجميع طرقه الى انواع القرابات كافة. والى اليتامى واليتيم هو من فقد اباه قبل البلوغ. ذكرا كان ام انتى. والى المساكين وهم الفقراء. كما قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احدا - 01:28:10

وبذى القربي واليتامى والمساكين الآية وقولوا للناس حسنا اي مما امر الله به تعالى به اليهود ان يحسنوا بالقول الى الناس عموما. فيكلمونهم بكلام طيب لين يدخل فيه الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعنف والصفح. وغير ذلك - 01:28:30

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي واما امر به اليهود ايضا اقامة الصلاة وابتاء الزكاة اي ايتوا بالصلة تامة بحقوقها الواجبة عليكم فيها واعطوا الزكاة مستحقها بما فرض الله تعالى عليكم في اموالكم - 01:28:50

ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون الله تعالى اليهود الحاضرين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بانهم هم واباهم قد تركوا ما

اخذ الله عليهم ما اهدى الله تعالى عليه من المواتيق التي ذكرت في الآية - 01:29:06

تركوها وراء ظهورهم فهضوا عنها عن عمد بعد العلم بها. اعراضا لا رجعة فيه اليها عدا عدد قليل منهم قد عصهم الله تعالى ووفقا لهم فوفقا بذلك العهود واخذنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي واذكروا حين اخذنا عليكم وعلى ابائكم من قبل الا يقتل بعض الا يقتل بعض - 01:29:20

بعضا ولا يفرج بعضكم بعضا من ديارهم بغير حق ثم اقررتم وانتم تشهدون اي بعد اخذ هذا الميثاق عليكم بقيتم عليه. وقد اقررتم بمعرفته وصحته وشهادتهم عليه فهو لديكم باق لم - 01:29:43

وعنكم ولا تنكروه ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون طريقا منكم من ديارهم. اي انهم من بعد ذلك انهم من بعد ذلك الميثاق والشهادة عليه نقضوا الميثاق الذي اخذ عليهم اذ وقعوا في المخالفة بقتل بعضهم بعضما وخارج بعض - 01:29:57

بعضهم بعضا من ديارهم بغير حق تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان اي تتعاونون على اهل ملتكتم بمعصية الله تعالى وتجاوز حدوده وان يأتوكم اساري تفاصيلهم وهو محروم عليكم اخراجهم القراءات ذات الاثر في التفسير لقوله تعالى - 01:30:19

تفاصيلهم قراءتان. اولا تفاصيلهم على معنى ان المفادة من اثنين. لأن الفداء ان تأخذ ما عنده وتعطي ما عندك. فتفعل به كما فعل بك ثانيا تسدوهم اي تشتروهم من العدو وتنقذوهم - 01:30:38

وان يأتوكم سارة تفاصيلهم امه محروم عليكم اخراجهم. اي انه بعد اسر بعض اليهود من كلا الفريقين المتحاربين يقوم الذين قاتلوهم من اهل ملتهم بتخلصهم من بعض او بمبادلة بين اسر الفريقين. امثالا لما امروا به في كتاب في كتابهم من ابتداء الاسرى منهم. مع انه قد حرم عليهم في كتابه ايضا اخراجهم من - 01:30:55

ولن يجتنبوا هذا النهي افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض اي انكر الله تعالى عليهم ذلك. اذ كيف يمسسون كيف يمثلون شيئا مما امروا به التوراة اسراهم من ايدي العدو. بينما يتربكون اشياء اخرى من نفس الثورات وهي ارتكاب ما نهوا عنه من قتل من قتل من قتل وخارج بعضهم بعضا - 01:31:15

ومظاهرتها ومظاهرتها بعضهم العدو على بعض تعلم من الله تبارك وتعالى لنا آآ ان ان لا نؤمن بعض الكتاب ونكر بعض. ولذلك قال ادخلوا في السلم كافة. فربنا سبحانه وتعالى طبعا كما قلنا ان هذه السورة اول من اول ما نزل - 01:31:39

من القرآن في المدينة وسيأتي فيها تشریعات واحکام في الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر والقدر. وكذلك في الصلاة والزکة والصیام والحج اه كذلك في النکاح والطلاق والعدد والدین. فربنا سبحانه وتعالی يأمرنا ان ندخل في السلم كافة - 01:32:01

وهل لا تتبع خطوات الشیطان والا نسلک سنن اليهود فنؤمن ببعض الكتاب ونکفر ببعض اما جزء من يفعل ذلك منكم الا خزيها في الحياة الدنيا اي ليس لمن وقع في ذلك الانحراف الشنيع منكم يا معاشر اليهود سوى الذل عقابا عاجلا في الدنيا ومما وقع ومما وقع لهم في ذلك تسليط رسول - 01:32:21

صلی الله عليه وسلم عليهم فقتل منهم من قتل وسبا منهم من سبا واجلى البقية من ديارهم ويوم القيمة يردون هنا هنا فاذا هنا فائدة مهمة جدا يا شباب وهو ان آآ تعذيب الله او اخذ الله تبارك وتعالى ان اخذ الله للامر - 01:32:44

السابقة في الدنيا يكون بالاھلاك مثلا آآ بالریح آآ او بالصاعقة او بالخسف مثلا لكن آآ في آآ عقاب لكن عقاب الله تبارك وتعالى للمشركين واليهود آآ على عهد النبي صلی - 01:33:01

صلی الله عليه وسلم كان بجهاد النبي صلی الله عليه صلی الله عليه وسلم والمؤمنين كما حصل مثلا في بدر فما حصل في بدر وهو آآ قتل آآ رسول الله آآ قتل رسول الله صلی الله عليه وسلم والمؤمنين الكفار اللي هم المشركين يعني - 01:33:21

هذا هو عقوبة الدنيا. كما كان الله سبحانه وتعالى يعاقب الكفار مثلا من قوم آآ نوح بالاغراق وقوم هود وقوم شعيب وقوم لوط وقوم صالح فهؤلاء كان الله سبحانه وتعالى يعاقبهم كما ذكرت لكم. اما عقاب هؤلاء او الخزي في الدنيا - 01:33:39

مثل مثل تسليط رسول الله صلی الله عليه وسلم عليهم بالقتل قتل منهم من قتل وسب منهم من سبي واجلى البقية من ديارهم.

نحلي احمد يقرأ بارك الله فيك وقام وجذراك الله خيرا - 01:33:59

اتفضل يا احمد اقرأ جذراك الله خيرا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب. اي تعرف تعلي نحلي لك القراءة شوية الصوت ماشي اتفضل اتفضل. اية و يوم تقوم الساعة فيقوم الناس لرب العالمين. يرد هؤلاء الذين فعلوا ذلك منكم ايها اليهود اي يرجعون من ذل الدنيا الى اعظم - 01:34:14

ما يكون من العقوبات الاخروية التي اعدها الله تعالى لاعدائه بنى الله بغافل عما تعلمون. اي يهددهم الله تعالى ويتوعدهم ولكمال علمه ومراقبته لا يخفى عليه شيء. ولا ينسى شيئا سبحانه وتعالى بل هو حافظ عليهم اعمالهم. ومحصيها لهم ليجازيهم بها - 01:34:41

ونعم ناخد بالنا يا شباب ان تأخير الله سبحانه وتعالى المؤاخذة هذا قد يجعل الانسان يقول لماذا يؤخر الله هل الله تبارك وتعالى لا يعلم؟ لذلك ربنا قال ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون فان تأخير العقوبة - 01:35:02

قد آآ يوقع فهذا الظن فربنا سبحانه وتعالى يقول وما الله بغافل عما تعلمون كما قال ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون فهو وان كان ي ملي لكنه سبحانه وتعالى ليس بغافل. وكلمة وما الله بغافل عما تعلمون؟ يعني هو يعلمه وسيؤاخذكم به ان شاء. كما قال نوح - 01:35:19

لقومه لما قالوا فاتنا بما تعددون ان كنت من الصادقين. قال انما يأتيكم به الله. الله وحده هو الذي يأتيكم به انشاء في الوقت الذي يشاء سبحانه وتعالى اتفضل اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة. اي انهم قد استبدلوا نعيم الدنيا الفاني بنعيم الآخرة الباقي. وذلك بذلهم الكفر بالله تعالى وترك شرائع - 01:35:44

ثمنا للاستحوذ على ما يبتغون من حطام الدنيا فلا يخفف عنهم العذاب اي لاجل ايثارهم الدنيا على الآخرة لن يخفف عنهم من عذاب يوم القيمة شيء. لازما لا زمنا ولا شدة - 01:36:08

كما قال تعالى وقال الذين في النار لحزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عننا يوما من العذاب. قالوا اولم تلك تأتيكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بل قال قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال - 01:36:23

ولا هم ينصرون اي لا يستنقذهم احد من عذاب الله تعالى الفوائد التربوية في قوله تعالى لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وبدني القربى واليتامى والمساكين. اشاره الى ان حق ذي القربى كالتابع - 01:36:37

حق الوالدين لحق الوالدين. لأن الانسان انما يتصل به اقرباؤه بواسطة اتصالهم بالوالدين. والاتصال بالوالدين مقدم على للاتصال بدبي القربى. فلهذا اخر الله تعالى ذكره عن الوالدين ان الامة كالنفس الواحدة لقوله تعالى لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم - 01:36:51

الايام يحرم على اهله الدخول في حلف ينافق ميثاقه مع ربه. لأن هذه هذه ليست علماء هذه ليست عندي يا احمد رقم ثلاثة هادي ولا ايه؟ ليست عندي هذه - 01:37:13

آآ ادخل في الفوائد العلمية واللطائف الفوائد العلمية واللطائف. واحد في قوله سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين. جاء الامر بالاحسان الى اليتيم بعد الامر بالاحسان الى الاقل - 01:37:26

لانه لصغره لا ينتفع به ولخلوه عمن يقوم بشؤونه. يحتاج الى من ينفعه. والانسان والانسان قلما يرغب في صحبة ولما كان هذا التكليف شاق على النفس كانت درجته عظيمة في الدين - 01:37:39

واما المساكين فقد تأخرت درجتهم عن اليتامي. لأن المساكين قد ينتفع به في الاستخدام. فكان الميل الى مخالطته اكثر من الميل الى الى مخالطة يتامي. ولان المساكين يمكنه الاشتغال بتعهد نفسه ومصالح معيشته وليس اليتيم كذلك - 01:37:55

اثنان افتقروا ان صفات الله تعالى ثبوتية ومنافية. لكن النفي المضى لا يوجد في صفات الله تعالى. وانما جاء النفي الواقع في صفاته هاني كمال ضد ذلك المنفي. كما قال تعالى وما الله بغافل عما تعلمون - 01:38:11

نعم يعني هو يريد ان يقول ان آآ ابناء الله تبارك وتعالى عن نفسه بفعل آآ اما ان يكون منفيا كما قال لا تأخذه حسنة ولا

نوم وقال ولا يظلم ربك احدا وقالوا وما مسنا من لغوب. وقال ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا - [01:38:27](#)

فكل ما نفاه الله تبارك وتعالى عن نفسه يعني الله سبحانه وتعالى اثنى على نفسه بالنفي وبالاثبات. مثلاً يثبت لنفسه العلم والقدرة والسمع والبصر والاحياء والاماتة ونحو ذلك وينفي عن نفسه النقص كما قال وما الله بعافل عما تعملون. فالشيخ هنا في هذه الفائدة يريده ان يقول - [01:38:45](#)

آلا يأتي النفي محضاً وإنما يراد منه اثبات صفة الكمال المقابلة آلا مثلاً لا يظلم ربك أحداً فهذا اثبات كمال العدل لله تبارك وتعالى آلا مثلاً لا تأخذه سنة ولا نوم. ده كمال القيومية وهكذا - [01:39:05](#)

اتفضلوا بلاغة الآيات قوله لا تعبدون الا الله فيه قصر بلغة الآيات كما قلت لكم هي بلغة الآيات غالباً هي تكون في ثنايا الكلام يعني هي من الأمور التي يمكن ان تتجاوز يعني - [01:39:21](#)

آلا هات بقى اللي هي ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل. واتينا عيسى ابن مرريم البنين وايدناه بروح القدس. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى - [01:39:37](#)

انفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون وقالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بکفرهم فقليلًا ما يؤمّنون. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكان كانوا من قبلوا يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرّفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. بئس ما اشتروا به - [01:39:53](#)

ان يكفروا بما انزل الله بغياناً ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده تباووا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. غريب الكلمات وقفينا اتبعنا واردفنا على اثارهم مأخذ من القفى - [01:40:18](#)

يقال غفوت الرجل اذا سرت في اثيري بروح القدس جبريل غفوت الرجل يعني انا قفوت. الرجل هنا مفعول به يعني نعم قفوة الرجل نعم. بروح القدس. جبريل لا جبريل عليه السلام سمي بذلك لانه يأتي بما فيه حياة القلوب. او لانه ينزل بالقدس - [01:40:35](#) اي بما اي بما يظهر به نفوستنا من القرآن والحكمة غلف جمع اغلف اي كانها في غلاف لا تفهم ولا تعقل اي كان لا تفهم ولا تعقل شيئاً مما يقال. واصل الغلف الغشاوة وغشيان شيء لشيء - [01:41:01](#)

يستفتحون اي يستنصرون باسم محمد صلى الله عليه وسلم وببعثته. فالاستفتاح الاستنصرة وطلب الفتح اي طلب الظفر بغياناً اي حسداً واصل البغي طلب الشيء وجنس من الفساد والظلم والترفع والعلو ومجاوزة المقدار - [01:41:21](#)

رجعوا وانصرفوا بذلك واستنجدوا ولا يقال باع الا آلا الا بشر ويقال باع بكذا اذا اقر به المعنى الاجمالي يخبر الله سبحانه وتعالى عن اعطائه التوراة لموسى عليه السلام وارساله الرسل وارساله الرسل الى بنى اسرائيل من بعد موسى عليه السلام. وانه - [01:41:39](#)

يعيسى عليه السلام معجزات تظهر صدقه. وتثبت نبوته. كما قواه واعانه بجبريل نلاحظ هنا يعني نلاحظ اولاً ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر في كلمة الاعطاء وإنما ذكر الآيات وبينهما شيء من الفرق. فالاولى ان هو يقول ذكر الله سبحانه وتعالى آلا ايتاءه موسى التوراة. لفظ الآيات. ثانياً - [01:42:00](#)

هو استعمل لفظ المعجزة. ولم يأتي لفظ المعجزة قط لا في القرآن ولا في الحديث ولا في كلام الصحابة ولا في كلام التابعين وإنما هو لفظ محدث. فكان الأفضل ان هو يسميه الآيات. لأن الله سبحانه وتعالى لم يقل آلا لم لم يقل عنها معجزات. وإنما قال آيات او بينات. فاحنا - [01:42:23](#)

ننتبه لهذه الالفاظ يا شباب اتفضل اكمل اية ثم انكر سبحانه على بنى اسرائيل ما صنعواه بمن جاءهم من الرسل عليهم السلام. فكلما اتاهم رسول من عند الله باحكام تخالف اهواءهم كذبوا طائفتهم وقتلوا طائفتهم - [01:42:41](#)

مرة اخرى ثم انهم يدعون كذباً واستنكباً ان سبب عدم ايمانهم هو ان الله تعالى جعل في قلوبهم اغطية فلا تتمكن من الفهم ولكن الامر ليس كما ادعوا بل الحقيقة ان الله تعالى طردتهم من رحمته مجازاة لهم على جحودهم بآياته وتكذيبهم لرسله. فهم لا يقررون الا بشيء قليل مما يجب عليه - [01:42:58](#)

الايمان به. وحين جاء اليهود وحين جاء اليهود القرآن وفيه تصديق لما عندهم من التوراة. وقد كانوا قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجيئه بالقرآن يستنصرون على من يقاتلهم من المشركين ببعثته صلى الله عليه وسلم - [01:43:20](#)

وان اليهود سيكونون معه وسيقتلون المشركين. فلما اتاهم وعرفوه جحدوا به عمدا. فاستحقوا الطرد من رحمة الله عز وجل فما استبدلوا به انفسهم وهو الكفر اذا اختاروه وبذلوا انفسهم للنار. وذلك حسدا منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان من غير بنى اسرائيل. فاستوجبوا بذلك غضبا من الله - [01:43:37](#)

بسبب جحودهم برسالته صلى الله عليه وسلم اضافة الى ما تحملوه من غضب الله اولا بسبب ذنوب مضت منهم. وكل جاحد لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم عذاب يهان فيه ويذل - [01:43:59](#)

نعم يعني هؤلاء يعني هؤلاء الشباب اصلا لماذا السؤال المهم؟ لماذا يسكن بنو اسرائيل المدينة؟ لانه جاء في انبائهم ان النبي الخاتم يخرج فيها فارادوا ان يكون من ذريتهم منهم يعني. فلما جاءهم ما عرفوا ولكن يعني جاءهم هذا النبي على الصفة التي عرفوها. ولكن من غير بنى اسرائيل - [01:44:13](#)

كفروا به فباءوا بغضب على غضب فربنا سبحانه وتعالى يريد ان يبين انه ليس لكافر حجة وانما هو يتبع هواه وانه يخالف الحق الذي يعلم فربنا سبحانه وتعالى بين ان اليهود الذين كانوا يستفتحون على الذين كفروا يعني يستنصرون بذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انهم يقولون سبأطي النبي - [01:44:35](#)

الخاتم وسنقاتلكم معه فلما جاءهم هذا النبي الخاتم وهم يعرفونه كفروا به. فلعنة الله على الكافرين طيب اه تفضل تفسير الآيات ولقد اتينا موسى الكتاب ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده برسل. اي اعطي الله تعالى موسى عليه السلام التوراة. ومن بعده ارسل انبياء الى بنى اسرائيل. فاتبع بعضهم بعضا على منهاج موسى - [01:44:58](#)

شريعتي باقامة التوراة والعمل بما فيها الى زمن عيسى عليه السلام كما قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله - [01:45:22](#)

وكانوا عليه شهداء واتينا عيسى ابن مریم البینات اي اخبر تعالى انه اعطى خاتمة آآ خاتمة انبائة انه اعطى خاتمة انبياء بنى اسرائيل. عيسى عليه السلام. معجزات تظهر صدقا وتثبت نبوته كاحياء الموتى وابراء المرضى وغير ذلك - [01:45:36](#)

ايضا نتبه برضو ان هو كرر هنا كلمة معجزات مع ان الله سبحانه وتعالى قال بینات وده يا شباب انا ارى ان هذا من الاطفاء المشهورة جدا وهو اراده تفسير كل لفظة في القرآن - [01:45:55](#)

يعني بعض الناس اه مثلا يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم ويقول قال الله مثلا الذي خلقكم يا ايها الناس اعبدوا الله الذي احدثكم او اوجدكم من عدم. هي اصلا الاية لا تحتاج تفسير - [01:46:08](#)

اصلا من الذي قال ان كل لفظ في القرآن تحتاج ان نأتي بلفظ بديلة لها بالعكس اكتر من يأتي يعني اكتر من يغيرون هذه الفاظ يعني يعني اما يزيدون في المعنى او ينقصون او يأتون بمعنى مخالف اصلا - [01:46:23](#)

فانا ارى ان احنا نبقي الاية كما هي. واتينا عيسى آآ واتينا عيسى بن مریم البینات. البینات هي الايات او البینات او البراهین على صدقه. يعني نستعمل الالفاظ الشرعية افضل - [01:46:40](#)

هي اكمل واتم واضح واسلم من الخطأ اتفضل وايدناه بروح القدس اي ايد الله تعالى عيسى عليه السلام بجبريل عليه السلام يقويه ويعينه. كما قال تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مریم اذ - [01:46:53](#)

نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون هل ينكر الله تعالى على بنى اسرائيل تعاملهم الشنيعة؟ تعاملهم الشنيع مع رسليه وانبائه عليهم السلام. وانهم كلما جاء نبي منهم ليلزمهم - [01:47:08](#)

باحكام تحالف اهواءهم شق ذلك عليهم. فتجبروا وبقوا عليهم. مقدمين هواهم على هداهم. فكتبوا طائفه منهم وقتلوا طائفه اخرين نعم. السؤال هنا افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم ما هو الامر الذي لم تكن تهواه انفسهم في النبي صلى الله عليه

انه ليس منبني اسرائيل. وانه ليس من آآليس منهم. وانما هو من العرب فلانه جاءهم بما لا تهوى انفسهم استكروا عن الدخول في ايه في دينه وربنا سبحانه وتعالى بين ان هذا أدب لهم. فليس غريبا على ابنائهم - 01:47:51

اتفضل وقالوا قلوبنا غلف اي انهم يقولون كذبا بان الله لم يفتح لهم الطريق الى معرفة ما جاءت به الرسل والانبياء عليهم السلام. يجعل قلوبهم داخلة في غلاف واغطية فلا تفهم. فكيف - 01:48:10

يقوم عليهم الحجة. كما قال تعالى عن المشركين وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه بل لعنهم الله بکفرهم. اي ليس الامر كما ادعى هؤلاء كذبا بان الله تعالى خلق قلوبهم غلفا لا تعي. ثم امرهم بالایمان وهم لا يفقهونه. كلا - 01:48:23

الحقيقة الامر ان الله تعالى قد طردهم من رحمته. جزاء جزاء ما اختاروه لنفسهم من الجحود بآيات الله تعالى وما جاءت به رسالته وابياؤه فقليل ما يؤمنون اي انهم امنوا بشيء يسير مما وجب عليهم الایمان به. لكنه ايمان لا ينفعهم لانه مغمور بما كفروا به - 01:48:40

نعم، يعنيهم نلاحظ يا شباب انهم كانوا يعنى يذكرون حجة لماذا لم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان قلوبهم غلف تمام؟ يعني في في اغلفة يعني لا يصل اليها شيء - 01:49:00

يعنى الغلاف اللي هو الوعاء الحافظ للشاي او الساتر له من وصول آآما يكره له يعني كان لهم بيقولوا قلوبنا مصانة من ان يدخل فيها هذه الدعوة او انها لا تدخل فيها الدعوة. فربنا قال بل لعنهم الله - 01:49:14

بكفرهم. وهذا يدل على عدل الله تبارك وتعالى. وانه لا يصرف عن الایمان الا بسبب من العبد كما كما سبق يضل به يهدى به كثيرا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - 01:49:30

كما يعني جاء فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ايات كثيرة جدا في هذا المعنى اتفضل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين - 01:49:45

سبب النزول عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن اشيخ منهن قالوا فيما والله وفيهم اي الانصار واليهود الانصار ولا النصارى لا لا انصار الانصار نزلت هذه القصة قالوا كنا علوناهم دهرا في الجاهلية ونحن اهل شرك وهم اهل كتاب. فكانوا يقولون ان نبينا يبعث الان ان نبينا يبعث الان - 01:50:02

قد اظل زمان قد اظل زمانه. نقتلكم معه قتل عاد وارم. فلما بعد يا احمد يا احمد ان نبيا يبعث الان نتبعه نعم ان نبيا يبعث الان نتبعله نتبع قد اظل زمانه. نقتلكم معه قتل عاد وارم. فلما بعث الله عز قد اظل زمانه. قد اظل زمانه نقتلكم - 01:50:28

عفوا شيخنا الكبير من الاخوة يرسلون يقولون صوت اخوانا احمد منخفض. لو لو ترفع صوتنا قليل لك اخي احمد بارك الله فيك خاصة وان بعض الشباب مجموعة يستمعون من جهاز واحد - 01:50:54

الله يجزاك الخير فلما بعث الله عز وجل رسوله من قريش واتبعناه كفروا به. قال الله عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. الاية ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - 01:51:08

اي لما جاء اليهود القرآن الذي انزله الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم والمشتمل على تصديق ما معه من التوراة والمشتمل على على تصديق ما معه من التوراة - 01:51:25

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. اي قد كانوا من قبل مجيء من قبل مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم بالقرآن يستنصرون بمجيئه على اعدائهم من المشركين اذا قاتلوكم - 01:51:37

ويتوعدونهم بقتلهم معه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به اي لما اتاهم ما يعروفونه من الحق وصفة محمد صلى الله عليه وسلم تعمدوا تعمدوا الجحد به عليه الصلاة والسلام بعد قيام الحجة بنبوته عليه - 01:51:50

فلعنة الله على الكافرين. اي بسبب ذلك الكفر. طردهم الله تعالى وابعدهم من رحمته. وهذا الحكم يعم كل كافر اسامه اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله. اي بئس الشيء اي بئس الشيء باعوا به انفسهم الكفر - 01:52:05

يعني انهم اختاروا الكفر واخذوه وبذلوا انفسهم للنار. لأن اليهود علموا صدق محمد صلى الله عليه وسلم أن من كذبهم فالنار عاقبتهم اختاروا الكفر وسلموا انفسهم للنار بغياناً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده. أي أن الذي حملهم على اختيار الكفر حسدهم لمن شاء الله تعالى أن يخصه بفضله العظيم من - [01:52:23](#)

يا عبادي فحسدوا محمداً صلى الله عليه وسلم على أنه هو الرسول المنتظر. لانه كان من ولد اسماعيل ولم يكن من بنى اسرائيل فباءوا بغضب على غضب. أي رجع اليهود مستوجبين ومستصحبين غضباً آخر من الله من الله تعالى عليهم. بسبب جحودهم - [01:52:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حسداً منهم. إضافة إلى الغضب الأول الذي اكتسبوه لذنب سلفت منهم. وللكافرين عذاب مهين. أي [01:53:05](#) وللجادون النبوة محمد صلى الله عليه وسلم من الناس كلهم عذاب من الله يهانون فيه ويذلون -

الفوائد التربوية أولاً أن المستكبر يعاقب بنقىض حاله. لقوله تعالى عذاب مهين فعقوبوا بما يليق بذنبهم. وعلى هذا جرت سنة الله تعالى سنة الله في خلقه. نعم. نعم هو طبعاً من الفوائد العذاب من الفوائد أن العذاب المهين لم يذكر إلا في الكفار - [01:53:22](#) يعني لم يذكر العذاب المهين في في مؤمن مثلاً سيذهب بذنبه وإنما هو خاص بالكافر. افضل اكمال القلوب بفطرتها ليست ليست غلفاء ليست غلفاء لقوله تعالى بل لعنهم الله وهذا وهذا الاضراب للابطال يعني ليست [01:53:44](#)

قلوب الفتنة لا تقبل الحق لكن لكن هناك شيء آخر وهو الذي منع من وصول الحق وهو لعن الله ايامهم بسبب كفرهم ثالثاً ان العلم من اعظم نعم الله عز وجل لقوله تعالى ان ينزل الله من فضله على من يشاء - [01:54:06](#)

رابعاً ان العقوبات تتراكم بحسب الذنب. جزاء وفاقاً لقوله تعالى فباؤوا بغضب على غضب الفائض العلمية واللطائف أولاً ان من بعد موسى من الرسل ان من ان من بعد موسى من الرسل من بنى اسرائيل تبع له. لقوله تعالى وقفينا من بعده بالرسل - [01:54:25](#) ثانياً ان من جملة تسخير الملائكة للخلق انهم يؤيدون من امرهم الله تعالى بتأييده. كما قال تعالى واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناهم الروح القدس لا لا لا نفس الشيء يعني هي من نفس الشيء - [01:54:46](#)

مشقوقات من اول واذا قيل لهم باسم الله الرحمن الرحيم. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم. قل فلم تقتلون - [01:55:04](#)

يا الله من قبل ان كنتم مؤمنين. ولقد جاءكم موسى بالبيانات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. واذ مياثاكم ورفعنا فوقكم الطور خذلوا ما اتيتكم بقوة واسمعوا. قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بکفرهم - [01:55:19](#) قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. قريب الكلمات الطور الجبل الشاهق او اسم لكل جبل. او الجبل المنبت او اسم جبل مخصوص واصل طور الامتداد في شيء من مكان او زمان - [01:55:39](#)

المعنى الاجمالي يخبر تعالى عن اليهود حين امروا بالایمان بالقرآن كان ردهم بان ايمانهم بالتوراة يكفيهم. وجحدوا بما جاء من بعد التوراة من الكتب التي انزلها الله تعالى مع ما فيها حق موافق للذي عندهم في التوراة - [01:55:54](#) فامر الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يسألهم ان كانوا حقاً مؤمنين بما في التوراة فلم يقتلون انباء الله انباء الله الذين جاءوا بصدق ما فيها - [01:56:10](#)

ثم ذكرهم الله تعالى بما فعلوه حين اتاهم موسى عليه السلام بالآيات الواضحات الدلالات على صدق ما جاء به. لكنهم جعلوا العجل لها يعبدونه بعد فارقه موسى لمناجاة ربه متعددين بذلك حدود الله تعالى - [01:56:21](#)

وذكرهم سبحانه ايضاً بما اخذ عليهم من عهد الایمان به وبرسله والالتزام بشرعه وخوفهم بان رفع الجبل فوقهم وقيل لهم خذلوا التوراة التي اعطيناكموها بحزم وجد واسمعوا كلام الله وانقادوا له. احمد هو انت هو انت احمد انت بتقرأ من من يعني من سماعة التليفون ولا انت معك سماعة - [01:56:37](#)

بالله يا شيخ اقرأ التليفون لأ ضروري جداً يكون معك سماعة بعد كده يعني اي واحد يا شباب طيب حطها لان لان كده الصوت بيبقى بعد كده في التسجيل صعب الناس لازم تعلی جداً وحتى انا و حتى انا معلى و مش سامع - [01:57:01](#)

طيب اه کده شیخ افضل شویة اه افضل کتیر کده طیب تمام اتفضل وقد خالط حب العجل قلوبهم بسبب کفرهم فان كانوا  
يدعون الایمان وي فعلون كل تلك القبائح فيبئس ذلك الایمان الذي ادعوه - 01:57:19

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا. اي واذا قيل لليهود الذين كانوا على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم  
امنوا امنوا بالقرآن الذي - 01:57:38

انزله الله تعالى ردوا على ذلك بأنه يكفيهم الایمان بالتوراة. ويکفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. اي ان اليهود يجحدون بما  
بما بعد التوراة من كتب الله تعالى التي انزلها الى رسله عليهم الصلاة والسلام. عاززين نلاحر الشباب حاجة مهمة جدا - 01:57:48  
قلت لكم قبل ذلك ان مطلع السورة من اخص الامور التي تطلب في اثناء السورة. كيف؟ الله سبحانه وتعالى مثلا ذكر صفة المتقين  
الذين يؤمّنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمّنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 01:58:09  
فيین الله سبحانه وتعالى ان اليهود لم يؤمّنوا بكل ما انزل الله. لأنهم قالوا نؤمن بما انزل علينا. فلذلك الله سبحانه وتعالى قال واذا  
قيل لهم امنوا بما انزل الله قال المؤمن يجب ان يؤمّن بكل ما انزل الله سبحانه وتعالى. لذلك يا شباب - 01:58:27

ذكر الله سبحانه وتعالى الایمان بكل ما انزل الله في اول السورة وفي وسط السورة وختمت به السورة في اول السورة واضح.  
يؤمّنون بما انزل اليكم وانزل من قبلكم. وفي وسط السورة قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى اخر. كما اللواء في ختام الایه -  
01:58:45

الجزء الاول من السورة ثم تختتم به كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله والى الى اخر الایات فهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان اليهود  
آآ قالوا نؤمن بما انزل علينا. فربنا اکذبهم حتى في هذا. مع ان هذا باطل ان هم - 01:59:03  
يحصرون الایمان في التوراة. فربنا سبحانه وتعالى آآ يعني اکذبهم في ذلك. علمنبيه ان يقول لهم فلما تقتلون انباء الله من قبل ان  
كتتم انتم مؤمنين يعني حتى الایمان بالتوراة نفاه الله عنهم. وانا قلت لكم قبل ذلك يا شباب اريد منك ان تتتصور هذه الانباء في  
الزمن الذي نزلت فيه - 01:59:22

اليهود يعني يتکبرون على الناس ويبغون عليهم ويستيطلون ويقولون انتم اميون ليس عندكم كتاب ونحن صفة الله ونحن ابناء الله  
واحية فينزل القرآن اما انه يذكر انباء آآ يعني كانوا يختصون بالعلم بها. فتكون عامة بين الناس. تمام؟ والامر الثاني آآ يذكر انباء لم  
يعلموها هم - 01:59:42

انفسهم تمام؟ او يذكر ما يکذبهم. فربنا سبحانه وتعالى هنا انا انا اشوف ان هذه الایات فضح لليهود وسلب للفضل منهم. وبيان لماذا  
لم يجعل الله النبي الخاتم فيهم؟ لأنهم ليسوا اهلا لها اصلا - 02:00:10

يعني هم ليسوا اهلا لان يأتي فيهم النبي الخاتم. فهم كانوا يتکبرون يقولون انتم اميون وليس علينا في الاميين سبيل. فربنا يأتي في  
كل موضع يقول النبي امي هو الذي بعث في الاميين رسولا يسلب منهم هذا الفضل. لذلك جاء في سورة آل عمران قل الله مالك  
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنتفي - 02:00:28

الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء فلذلك لابد لكل مؤمن ان يحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة. وكل هذا هو بيان من  
الله سبحانه وتعالى للعرب الذين نسا يعني بعث - 02:00:48

النبي صلی الله عليه وسلم ان يقدروا تلك النعمة افضل نعم والحال ان ما انزله الله عز وجل عز وجل من هو الحق رجال كانت تتكلم  
آآ يا احمد يا احمد كنت بتتكلم؟ كان صوتک عالي شویة ايه - 02:01:04

الشحن بتاع خلص. لا والله كل حاجة زي ما هي طب حاول تعلي شویة بعدين. طيب حاضر حاضر والحال ان ما انزله الله عز وجل  
هو الحق الموفق لما عندهم من التوراة. فلما يؤمّنون بما انزل عليهم ويکفرون بنظريره؟ هل هذا الا تعصب واتباع للهوى؟ فکفر -  
02:01:20

بالقرآن کفر بما في ایديهم ونقد له کلفة لم تقتلون انباء الله من قبل ان کتم مؤمنين. اي قل يا محمد لهؤلاء اليهود المتناقضين. ان  
کتم صادقين في دعواکم الایمان - 02:01:38

التوراة فلما قتلتكم فلما قتلتمن الانبياء والمقصود اسلافهم الذين جاءوكم بتصديق التوراة والحكم والحكم بها عدم نسخها وانتم تعلمون صدقهم ايه والحكم والحكم بها وعدم نسخها. وانتم تعلمون صدقهم. وقد حرم الله عليكم في التوراة قتلهم. بل امركم فيها باتباعهم وطاعتهم. وهذا تكذيب - [02:01:52](#)

في قولهم نؤمن بما انزل علينا ولقد جاءكم موسى بالبيانات ثم اخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون. مناسبة الآية لما قبلها. لما بين الله تعالى كذب اليهود في دعواهم الالكتفاء بالایمان بالتوراة - [02:02:17](#)

مع كفرهم بالقرآن ذكر انهم لم يصدقوا حتى في دعواهم الایمان بالتوراة. فقد قابلوا دعوة موسى عليه السلام الذين يزعمون انهم لا يؤمّنون الا بما جاءهم به قابلوا دعوته بالكفر والعصيان. فقال سبحانه ولقد جاءكم موسى بالبيانات - [02:02:33](#)

اي قد جاءكم يا معاشر اليهود. موسى عليه السلام بالآيات الواضحات والادلة القاطعة على صدقه وصحة رسالته. كالعصا واليد وغيرهما من المعجزات له ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. اي اي انكم يا معاشر اليهود كفرتم بما جاءكم به موسى عليه السلام من توحيد الله تعالى - [02:02:50](#)

فجعلت من اجل الها تعبدونه من بعد ذهاب موسى الى الطور لمناجاة ربه سبحانه. وانتم بهذا قد تعدّيتم حدود الله عز وجل. وليس لكم ان تفعلوا ذلك وانتم تعلمون انه لا - [02:03:11](#)

معبد بحق سواه وليس في التوراة التي تدعون تمسككم بها فحسب امركم بعيادة العجل فدعواكم انكم تؤمنون بالتوراة نعم خلونا نقف هنا نقف هنا مع فاء. فإذا نفيسة انت بتشغل زي ما يكون مش عارف ايه صوتي ده بيظهر من آا - [02:03:25](#)

يا ريت يا ريت حد تقفلوا السمعة لما اكون بتكلم يا شباب آآ احنا عايزين نلاحظ يا شباب هنا الله سبحانه وتعالى لما ذكر اه عن بنى اسرائيل هنا - [02:03:43](#)

واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا. طيب الذي انزل علينا طيب الذي انزل علينا طيب الذي انزل علينا. واننا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. الآيات اللي هي مرت معنا في صفحة مئتين وستة وثلاثين - [02:03:55](#)

قال الله عز وجل واننا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربي واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هذه خلاصة ما ذكره الله سبحانه وتعالى عما اخذ عن بنى اسرائيل. طيب ربنا سبحانه وتعالى لما اراد هنا ان يبين كذبهم في انهم امنوا بما انزل - [02:04:13](#)

عليهم هل ذكر كل هذا؟ لا ذكر اعظمه وهو اخلاص الدين لله. يعني اذا كان هؤلاء عصوا الله تبارك وتعالى في اصل الایمان. وهو ان يكون الدين كله لله الا تعبدوا الا الله. فكيف بما بعده؟ يعني ربنا - [02:04:33](#)

وتعالى لم يذكر مخالفتهم في باقي ما اخذ عليه من الميثاق. وانما قال ثم اخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون. يعني ان اصل الدين ضلوا فيه. فكيف بسائره فانا ارى ان هذا من من اعظم البيان - [02:04:53](#)

ان الله سبحانه وتعالى بين انهم في اصل ما بعث به موسى عليه السلام ضلوا فيه وانهم عصوه فيه. فكيف يدعون انهم امنوا بما انزل عليهم وهم كفروا باصل ما انزل عليهم. وهو ان يكون الدين لله سبحانه وتعالى - [02:05:11](#)

اتفضل واد اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الجبل لتخييفكم كي تقرروا بما عهدتم عليه وتعلموا به - [02:05:28](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. اي قلنا لهم تلقوا التوراة التي اعطيتكم ايها بهمة وحزم. وجد ونشاط. واسمعوا الله تعالى سماع قبول واستجابة وانقياد قالوا سمعنا وعصينا. اي كان جوابهم على ما سبق ان قالوا سمعنا باذاننا قولك وعصينا بافعالنا ما امرنا به - [02:05:47](#)

واشربوا في قلوبهم لذلك شوفوا يا شباب ولذلك سيأتي في اخر السورة آآ نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الصحابة كاليهود والنصارى. الذين قالوا سمعنا وعصينا. قال اتقولون كما قالت اليهود والنصارى؟ سمعنا - [02:06:10](#)

قولوا سمعنا واطعنا او واطعنا. كل نبأ ذكره الله عن اليهود هنا يعني ينكر ينكره عليهم فيه فانما هو امر للصحابة ولنا من بعدهم بالا نسلك سبيلهم. تفضل واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. اي خالط حب العيشه وعبادته شغاف شغاف قلوبهم. وتغلغل في اعماقها كالماء الذي يتغلغل - 02:06:26

في باطن اعضاء الجسد. وانما وقع لهم ذلك بسبب جحودهم الحقة قبل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم هنا بكفرهم يعني بسبب كفرهم. واشربوا في قلوبهم العجل بمعنى ان الله تبارك وتعالى اضلهم بكفرهم. بسبب - 02:06:52

كفرهم كما قال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. اركسهم بما كسبوا. فربنا قال في قلوبهم العجل بكفرهم بسبب كفرهم. فان الله سبحانه وتعالى آآ قد يزيد الكافر كفرا. وقد يطبع على قلبه - 02:07:12

فلا يؤمن فالله سبحانه وتعالى عاقبهم بذلك كما قال فاعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. لذلك يا شباب انا قلت لك اي عقوبة سواء في باب الايمان او خزي في الدنيا او عذاب في الآخرة لابد ان يذكر معها سببها - 02:07:32

يعني لماذا فعل الله ذلك؟ وان كان الله يفعل ما يشاء لكنه سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة وربنا سبحانه وتعالى قال واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. يعني بسبب كفرهم حصل هذا كما قال ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 02:07:52

لمن جاءته الآيات البينات وجحد بها فان الله قد يعاقبه بالا يؤمن مهما جاءته كل اية افضل قل باسامه يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. اي انتم تدعون الايمان مع انكم قتلتكم انبياء الله واتخذتم العجل الها من دون الله ولم تنقضوا الكلام - 02:08:11

فما هذا الايمان الذي تدعون؟ فان كان هذا ايمانا بزعمكم فيبيس الايمان الداعي صاحبه الى الطغيان والكفر برسل الله وكثرة العصيان فان الايمان صحيح يأمر صاحبه بكل خير وينهاء عن كل شر. فتبين فتبين بهذا كذبهم وتناقضهم - 02:08:32

نأخذ بالنا يا شباب ان كل حجة يذكرها اي كافر في القرآن فلابد ان يرد عليها بمعنى ان الله سبحانه وتعالى لا يترك حجة او شبهة لهؤلاء الا ويرد عليها. اضرب لك مثالا. كان مسلا ممکن واحد يقول - 02:08:49

طيب آآ كان اليهود يمكن ان يؤمنوا فقط بالايمان بالقرآن. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا يعني نتجاوز هذا الامر ونقول لهم طيب اذا كنتم امتنتم بما انزل عليكم فلماذا لم تؤمنوا بالقرآن وهو ايضا انزل من عند الله؟ لا - 02:09:09

الله سبحانه وتعالى كذبهم حتى في ادعائهم الايمان بالتوراة فذكر الله سبحانه وتعالى انهم اخذوا العجر وهم ظالمون وانهم اخذ عليهم الوثاق ورفع الى اخر ذلك ثم قال قل بئس ما يأمركم بي ايمانكم ان كنتم مؤمنين يعني الله سبحانه - 02:09:29

وتعالى لم يفوت لهم هذا الامر ان هم قالوا امنا بالتوراة فمثلا يقول لهم طيب امنوا بالقرآن لا اكذبهم حتى في ادعائهم الايمان بالقرآن وانا في رأيي ان طالب العلم الذي يتربى على حجج القرآن - 02:09:49

وبراهين القرآن سواء في بينات الحق او في الفرقان بين الحق والباطل. والله العظيم يكون عنده قوة في بيان الحق ورد الباطل. وكثير من الناس اللي هم تصدوا الى رد الشبهات عندهم جهل كبير جدا وضعف في العلم بحجج القرآن. تراه يحتاج - 02:10:05

مثل لشيء في القرآن او يرد شبهة بامر ضعيف جدا مع انه بين يديه في كتاب الله سبحانه وتعالى اعظم البيان. ولا يأتيونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا. افضل - 02:10:25

الفوائد التربوية وجوب تلقي شريعة الله تعالى بقوة دون كسل او فتور لقوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة. ثانيا في قوله تعالى قل بئس كما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. دلالة على ان الايمان الصحيح يأمر صاحبه بالطاعات لا المعا�ي. ثالثا في قوله تعالى - 02:10:39

منبني اسرائيل واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. دلالة على وجوب قبول الحق من كل من جاء به - 02:10:59

رابعا ان الشرع لا يسنده الله تعالى الى نفسه. وان كان هو سبحانه الخالق للخير والشر. بل يذكره بصيغة المبني لما لم يسمى فاعله في قوله تعالى واشرب في قلوبهم - 02:11:11

يعني خدوا بالكم يا شباب. يعني هو هو الفائدة دي يحتاجه بس يعني آآ ضبط وقال ان الشر لا يسنده الله تعالى الى

نفسه يعني هو يريد ان يقول ان الله قال واشربوا في قلوبهم العجل لم ينسب ذلك للاشراب الى نفسه. ولكن الله سبحانه وتعالى احياناً يذكر مثل - 02:11:25

فيقول مثلاً فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم. او مسلاً بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات اركسهم بما كسبوا. فهذه القاعدة ليست ان الشر لا يسند وانما الصواب بقى يا شباب - 02:11:46

ان هذه عقوبة. هذه عقوبة من الله لهم على فعلهم. كما قال بل طبع الله عليها بکفرهم. فهذه العقوبات قد يسند لها الله الى نفسه. وقد آآ يعني تبني لما لم يسمى فاعله. يعني آآ يعني اللي هي كما قال واشربوا - 02:12:00  
هو كأنه يريد ان يقول ان هذه تشبه مثلاً و اذا مرضت فهو يشفين. آآ وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض او غير المغضوب عليهم.  
لكن انا لا ارى ذلك - 02:12:19

وانما ارى والله اعلم ان هي اه من من باب العقوبات. وهذه العقوبات قد يسند لها الله الى نفسه تبارك وتعالى كما سبق الايات. وقد يذكرها يعني بهذه الصيغة التي لا يسمى فيها الفاعل والله اعلم. افضل اكمل - 02:12:29  
الفوائد العلمية واللطائف. مما يستفاد من قوله سبحانه و اذا قيل لهم امنوا بما انزل علينا. ان الله تعالى لما رفع مقدار بنى اسرائيل بالدعاء الى الايمان بما اسند الى هذا الاسم العظيم في قوله. انزل الله قالوا تسفيلاً لانفسهم نؤمن بما انزل علينا.  
فاسقطوا اسم من - 02:12:47

من يتشرف بذكره ويتبرك باسمه وخصوصاً بعض ما انزله سبحانه. ثانياً افحام الخصم باقامة الحجة عليه من فعله ووجه ذلك ان الله تعالى اقام على اليهود الحجة عليهم بفعلهم. لأنهم قالوا نؤمن بما انزل علينا لكنهم قتلوا انباء الله انباء الله الذين جاءوا - 02:13:07

بالحق من ربهم. فعلم اذا ان قوله نؤمن بما انزل علينا ليس ب صحيح. لأنهم لو كانوا مؤمنين حقيقة ما قتلوا الانبياء. ولهذا قال وتعالى  
قل فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. ثالثاً هو طبعاً الله سبحانه وتعالى لم يكن بهم الله سبحانه وتعالى لم - 02:13:27  
فقط بهذه الآية اللي هي قل فلما تقتلون؟ وانما اكتبهم ايضاً في انهم ضلوا في اخص واعظم ما بعث به جميع الرسل ومنهم موسى  
انهم عبدوا العجل. فلم يفعلوا اول ما اخذ عليهم في الميثاق - 02:13:47

و واضح ذكر الشيخ هنا يقول فلما تقتلون انباء الله هذا من اعظم ما فعلوه لكنه ليس وحده الذي ينقض قوله افضل من دلائل  
النبوة والمعجزات العلمية اشارات القرآن الى العبارات التي نطق بها موسى عليه السلام في بنى اسرائيل وكتبت في التوراة. فان الامر  
بالسماع تكرر - 02:14:01

في مواضع مخاطبات موسى لمنا بنى اسرائيل بقوله اسمع يا اسرائيل. وجاء في القرآن خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. وهذا من نكت  
اختياري فهذا من من نكت اختياري هذا اللفظ للدلالة على الامتثال دون غيره. وهذا هذه الفوائد هذه الفوائد يا شباب هو احدها من -  
02:14:22

طاهر بن عاشور والطاهر بن عاشور كثيراً ما ينقل نصوصاً في التوراة في اثناء تفسيره فهو يعني ايه؟ طبعاً انت مهم انك انت تعرف  
المصادر على ماذا تعتمد هو في في بعض الفوائد يرجع فيها الى تفسير السعدي او تفسير آآ مثل ابن عثيمين او تفسير نظم الدرر  
للبقاعي. احياناً يرجع الى تفسير الرازى في - 02:14:42

بعض المواضع تفسير ابن عاشور لكن هذا النص تحديداً هو احده من ابن عاشور طيب آآ بلاغة الآيات ممكن نقرأ الاول فقط بلاغة  
الآيات. اولاً في قوله فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. الاستفهام للتبرك والتوبيخ. وجاء قوله تقتلون - 02:15:03

بصيغة المضارع مع ان الكلام عن الماضي بدليل قوله من قبل ومعلوم انه لا يجوز ان يقال انا اضرتك امس. وهذا ائمـا حسن في هذه  
الآية لأن ذلك جائز جائز فيما كان بمنزلة الصفة الالازمة في قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين. ولم يقل ما تلت - 02:15:24  
لانه اراد من شأنها التلاوة فاراد هنا من شأنهم القتل. وللعلام بـان الامر مستمر. ففيه اشارة لليهود الذين في زمان النبي صلـى الله عليه  
 وسلم لأنهم ارادوا قتله عليه الصلاة والسلام - 02:15:44

لولا ان الله تعالى عصمه منهم وربما يكون خطابا لمن كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم لما ترضون بقتل الانبياء من قبل لما ترضون بقتل الانبياء من قبل؟ لأن الراضي بالقتل بمنزلة القاتل. فصح ان يقال للراضيين بالقتل لما تقتلون - 02:15:58  
وفيه ما يعرف بالاحتباك حيث حذف الشرط الاول والتقدير ان كنتم مؤمنين فلما تقتلون انبياء الله؟ والجواب الاخير والتقدير ان كنتم مؤمنين فلما تقتلونهم. بارك الله فيكم. طيب اه نأتي للايات بعدها. بس اقرأ بقى محمد الفقي. بارك الله فيك يا بشمهندس احمد. الله يرضي عنك - 02:16:20

بارك الله فيك افضل يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت وان كنتم صادقين. ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - 02:16:40  
الله علم بالظالمين ولتدنهم احرص الناس على الحياة ومن الذين اشركوا. يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العداء والله بصير بما يعملون قبل ان ندخل يا محمد نريد فائدة للشباب الذين يجمعون اصناف الفوائد من من سورة البقرة - 02:16:54

يا ريت واحد منكم يا شباب يأخذ كل كلمة قل في سورة البقرة اللي هي سواء كانت خاصة التشريع او كانت خاصة بالمجادلة او اقامة الحجة على اليهود ويعمل فيها زي بحث - 02:17:16  
وهذه تكون فائدة لنا نحن. احنا قلنا ان احنا في عندها اصناف للفوائد. منها مثلا الانبياء المذكورة في السورة الامثال الاحكام الاخلاق. من ضمنها شباب آآكلمة قل جمع كلمة قل هو من اعظم علم القرآن. لأن كلمة قل اما ان تكون تشريع. مثلا - 02:17:33  
آآ قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الاهلة قل هي فقد تكون تشريعا يسألونك عن الانفال قل الانفال وقد تكون آآاقامة للحجۃ اه قل فاتوا بالتوراة فاتلواها او قل ان كانت لكم الدار الآخرة. فجمع كلمة قل هو من الابحاث المهمة. يا ريت واحد من الشباب يقوم بها ويعني نبدأ من اول القرآن من اول - 02:17:52

فبدأنا وكل مرة نجمعها حتى نخرج لاصناف كلمة قل في القرآن آآ على يعني في اي شيء كان يأمر الله ان يقول افضل يا محمد يعمر اي يطول عمره والتعمير اعطاء العمر بالفعل واصله البقاء وامتداد الزمان. بمزحه اي بمبعده فاصل الزححة الابعاد. المعنى الاجمالي - 02:18:14

لما زعم اليهود النعيم سيكون لهم وحدهم. اما الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم ان لنا الامر ازعمتم فاجتمعوا مع المسلمين. ثم ابدأ ثم بالموت على اي فريقين منكم اكتب. لكنهم لن يفعلوا ذلك ابدا. بسبب ما اكتسبوه من الكفر والمعاصي. والله تعالى محيط بهم وبكل ظالم. وسيجازيه على اعمالهم - 02:18:39

ثم اخبر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم عن اليهود ان موسى يجده من اكثر الناس حرضا على البقاء على قيد الحياة. حتى فاقوا المشركين الذين لا يؤمنون ولا نشور. يود الشخص - 02:18:59  
منهم ان يمكن حيا الف عام. مع ان هذا المكت ولو طال لن يبعده من عذاب الآخرة. والله تعالى يرى كل ما يفعله هؤلاء اليهود وسيجازيهم عن تفسير الآيات وان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. اي قل يا محمد لهؤلاء اليهود ان كان نعيم الآخرة مقصورا عليكم وحدكم دون بقية - 02:19:09

فهناك طريقة تظهر النقمة في دعاوى من الكاذب المبطل. وهي المباهلة تدعو بالموت على اي فريقين اكذب. الامر. وقد ارشد الله تعالى عليه الصلاة والسلام الى مواجهات وفند نجران من النصارى الحجة عليهم في المعاشرة وعtooهم وعنادهم. فقال عز وجل فمن حاجك فيه من بعدي ما جاءك من - 02:19:29

علمي فقل تعالوا فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسانا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم ننتهي. ثم ننتهي فنجعل نعمة الله على الكاذبين ولن يتمناه ابدا بما قدمت ايديهم. اخبر تعالى عن علمه بعجز اليهود عن تمني ذلك مطلقا. بسبب ما اكتسبوه من كفر ومعاشر. ومن ذلك تكذبهم النبي عليه الصلاة والسلام - 02:19:49  
وكتمانهم صفتهم الموجودة في فهم يعلمون ان الموت طريق الى على نبوة. ولهذا فهم يكرهونه اي توعد الله تعالى اليهود وهددهم

ويدخل فيها كل ظالم سواهم. بانه سبحانه ذو علم بالظالمين. ليس بغير عذر عنهم ولا ساء بل هو حافظ لاعمالهم - 02:20:09  
على ظلّهم. كما قال تعالى يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ولا يتمنونه ابدا بما قدمت اليه بغير الله علیم بالظالمين. ولتجدتهم احرص الناس على حياة من الذين اشركوا. اي من المؤكد يا محمد ان تجد هؤلاء اليهود اشد الناس حرضا للبقاء في الحياة الدنيا - 02:20:29

واشد من كراهة الموت لعلمهم بما لهم في الآخرة من العذاب. وان تجد جبهم للمكث وطول العمر في الدنيا حتى اولئك المشركون الذين لا يؤمنون بآحاديث الرسل والكتب. ولا يود احدنا لو يعمر الف سنة الى يود احد اليهودي وقيل يود احد المشركون من حرصه على المكث في هذه الحياة الثانية ان يطول عمره حتى يبلغ الف سنة - 02:20:49

وما هو بمزحه من عذاب ان يعمر اي وما طول البقي في الدنيا لاحدهم بمبعثه من عذاب الآخرة لانه مهما طال العمر لا بد له من ثناء والله بصير بما يعملون. هذا توعد لاولئك سواء آثاروا اي محدث سبحان الله تذكرت الآية في سورة الشعراء - 02:21:11  
والله سبحانه الله هذه الآية من المواقف العظيمة هذه الآية والآية الأخرى ربنا قال لو رأيت ان متعمناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما غنى عنهم ما كانوا يمتعون - 02:21:28

يعني لو الانسان عمر في هذه الدنيا يعني سنين. وتمتع بما فيها. لكن كان كان مآلاته الى النار. فما اغنى عنه تتمتعه يعني هذه الآية سبحان الله قريبة من هذه الآية بالضبط - 02:21:40

وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. يعني سيعذب سيعذب افضل اكمال والله بصير بما يعملون. هذا توعد لاولئك اليهود وتهديد لهم مجازاتي على اعمالهم. الله تعالى يرى كل ما يفعلونه. لا يخفى عليه شيء من ذلك. كما قال تعالى قل - 02:21:53

ان الموت الذي يفرون منه انه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. الفوائد التربوية ان طول العمر لا يفيد المرء شيئا اذا كان في معصية الله تعالى لقوله وما هو بمزحه من عذاب اي عمر. ثانيا دقة فهم السلف حين كانوا ان يدعى للانسان بالبقاء على سبيل اطلاقه غير تفريغ بطاعة - 02:22:11

فإن الإمام أحمد كره أن يقول للأنسان اطال الله بقاءك. لأن طول البقاء قد وقد يضر. والأفضل أن يقال اطال الله بقاءك على طاعة الله. او نحو ذلك الفوائد العلمية واللطائف - 02:22:31

الفوائد العلمية واللطائر اولا اثبات علم الله تعالى للمستقبل لقوله تعالى ولن يتمناه ابدا. فوقع الامر كما اخبر به. ثانيا جواز تخصيص العموم لغرض لقوله تعالى والله علیم بالظالمين. فشخص علم بالظالمين شخص علم بالظالمين تهديا لهم. ثالثا ان الناس يتفاوتون في الحرص على الحياة لقوله تعالى - 02:22:49

وأقولفائدة رقم اثنين يا شباب عشان بعض الشباب اللي معنا احيانا لا يفهم الوجه الشاهد يعني الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم. فلماذا قال والله علیم بالظالمين فخصهم لأن السياق يناسب هنا التهديد - 02:23:09

وانا عندي يعني معين والله عليهم بالظالمين ان الله علیم بان هؤلاء لانهم ظالمون فانهم لن يتمنوا الموت يعني ان الله آنبا النبي صلى الله عليه وسلم بما بفعلهم الذي سيكون وانهم لن يتمنوه لانه علیم بالظالمين - 02:23:24

اتفضل ندخل الآيات القادمة ان الناس يتفاوتون اقرأها مرة اخرى نعم ان الناس يتفاوتون في الحرص على قوله تعالى احرص واحرص اسم تفضيل هات اللي هي الفائدة الثانية اللي هي ولي تمنوه لاني جاءت آية اخرى ولا يتمنونه - 02:23:42

نعم. ثانيا في قوله ولن يتمنوه ابدا جاء التعبير هنا بحرف النفي لن. بينما في سورة البقرة جاء التعبير بحق في النفي لا في قوله ولا يتمنونه. وهذا من المناسبات اللطيفة ومن محسن المعاني. لأنهم هنا في سورة البقرة ادعوا ان الدار خالصة لهم دنيوس. وهناك في سورة الجمعة ادعوا انهم اولياء الله تعالى - 02:24:07

والدعوة الاولى اعظم من الثانية. وبين سبحانه بلفظ لانه اقوى في الالفاظ النافية. واكتفى في ابطال في ابطال الثانية بلفظ الله. لانه ليس في نهاية وفي افاده معنى النفي نعم هذه الآيات اللي بعدها - 02:24:27

نعم قل من كان عدوا لجبريل فانه زلم على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. يا محمد محمد حاول يعني

اول فيما بعد تجذب سماعة لان الصوت بيكون ضعيف جدا من غير سماعة - 02:24:42

طيب حاضر باذن الله حاضر. يعني حاول دلوقتي تعلي صوتك معلش قل من كان عدوا لجبريل فانه نزهه على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. من كان عدوا لله وملائكته - 02:24:58

ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بنا الا الفاسقون. او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثراهم لا يؤمنون. ولما جاءهم رسول من عياذ بالله مصدق ما معهم. نبذ من الذين اتوا كتاب الله وراء ظهورهم - 02:25:12

انهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتنلوا الشياطين على سليمان. وما كتر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائkin بباب لهارون وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - 02:25:32

يتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم ضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا من اشتراكه ما له في في الاخرة من خلاق ولبنس من ربهم انفسهم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - 02:25:47

والكلمات نبذه اي تركه ولم يعمل به او طرحوه لعلة اعتداده به غسل النبذ طرح الشيء والقاوه. ابل استقبلت قيل الكوفة وقيل بلد من وقيل مصيبيين وقيل الى غير ذلك. وينسب اليها السحر والخمر. وتوجد حاليا محفظة بالعراق تسمى بابي. لما ثوب اي جزاء ثابت او ثواب. وعبارة عن - 02:26:06

الخالصة المقرونة بالتعظيم. ومثوبة مختصة بالخير. كما ان العقوبة مختصة بالشر المعنى الاجمالي حين اعلن اليهود عداوتهم لجبريل عن السلام وزعموا ان الذي منعه من الایمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هو ولادته الجبرية عليه السلام امر الله سبحانه - 02:26:26

صلى الله عليه وسلم ان يخبرهم بان جبريل انزل القرآن بامر الله ولم ينزل من تلقاء نفسه. فعداؤتهم له انما هي عداوة لله في الواقع. كما ان القرآن الذي نزل به يصدق - 02:26:42

ما سبقه من الكتلة السماوية ودليل على الحق. وفيه الاخبار بموعود الله للمؤمنين. ثم اخبر تعالى ان من عادي الله تعالى او ملكا من الملائكة او رسولا من الرسل فهو كافر - 02:26:52

والله تعالى يعادي كل كافر. ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه قد انزل اليه دلائل واضحة على صدق نبوته. وانها لشدة وضوحها لا يجدها الا من هو خارج عن الایمان؟ ثم اخبر الله تعالى ان نقض وعجز لدى اليهود. فكلما التزموا بعهده قام بنقضه جماعة منهم. ذلك لأن اكثرا اليهود غير مقررين - 02:27:02

الحق ولا يطبقونه قولا ولا عملا. ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله وقد وافت صفتة ما هو موجود عندهم في التوراة. ترك جماعة من اليهود التي تحضر على الامام محمد صلى الله عليه وسلم متتجاهلين تعاليمها وكأنهم لا يعلمون ما تضمنته من صفاتة والبحث على متابعته. واتبع هؤلاء اليهود - 02:27:22

خلقته الشياطين في عهد النبي صلى الله سليمان عليه السلام من السحر في في عهد النبي الله سليمان عليه السلام من الستر نسبة اليه زاعمين انه على ملك عظيم بهذا السحر واتبعوا ايضا السحر المنذر على الملائkin عروت وعروت في - 02:27:42

بارض العراق ولا يقوم هذان الملكان بتعليم السحر لاحد من الناس حتى يقدم له النصيحة بانهما مجرد ابتلاء لبني ادم. ويحذر من الاقدام على الكفر بالله التعلم السحري وممارسته. فمن لا يقبل بنصحهما يتعلم السحر منها ويقدر من خلاله على التفريق بين الزوجين. ولكن لا يستطيع ان يضر احدا الا بمشيئة الله سبحانه - 02:27:56

تعلم هؤلاء من الملائkin ما هو ضر عليهم ولا يعود عليهم بالمثل بتة. علم اليهود ان من سلك هذا الطريق فليس له في الاخرة من نصيب. ولبئث هذا العمل لو كانوا يعلمون. لو - 02:28:16

كانوا يعلمون مدى ضرره عليهم. ولو لو اختاروا طريق الايمان والتقوى بدل السحر لاتابهم الله تعالى ثوابا يكون

خيرا لهم من حضور الدنيا الفانية يفسروا الآيات كل من كان لجبريل فان نزله على قلبك باذن الله ما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين سبب عن ابن عباس رضي الله عنهم قال اقبلت يهود الى رسول الله - 02:28:26

صلى الله عليه وسلم قالوا يا ابا القاسم انا نسألك في خمسة اشياء ان ابنتنا بهما انا نسألك نسألك عن خمسة اشقاء عرفنا انكنبي واتبعناك اخذ عليهم ما اخذ اسرائيل من بنيه اذ قالوا الله على ما نقول وكيل. قال هاتوا قالوا اقبلنا عن علامه - 02:28:48

قال تمام عيناه ينام قلبه. قالوا اخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال يلتقي الماءان. فاما الرجل ماء المرأة اذكرته قالوا اخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه. قال كان يشتكي عيسى فلم يجد شيئاً نائمه الا البان كذا وكذا - 02:29:09

كان يشتكي عرق النساء احسن الله اليكم. قال كان يشتكي عرق النساء فلم يجد شيئاً يلؤمه الا البان كذا وكذا. قال عبدالله بن احمد قال ابي قال بعضهم يعني ابل. قال فحرم لحومها - 02:29:29

قالوا صدق. قال ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالسحاب. بيده او في يده مخراط من نار. يزجر به السحابة حيث ان الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال صوته. قالوا صدق. انما بقية واحدة. وهي التي نبأتك ان اخبرتنا بها. فانه ليس من النبي الا - 02:29:43

بالخبر فاخبرنا عن صاحبك. قال جبريل عليه السلام قالوا جبريل ذلك لينزل بالحرب والقتال والعذاب. عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبي فانزل الله عز وجل لكان عدوا لجبريل الى اخر الاية - 02:30:03

هذا السبب ذكر في جامع الترمذى وقال حسن غريب ولكن بعض اهل العلم صححه بمجموع الطرق وهو فيه ضعف لكن وجه الشاهد منه هو اخر ما ذكر وهو عداوة آآ ذكر عداوة اليهود لجبريل عليه السلام. وحکی ابن جریر الاجماع على ذلك. يعني قال اجمع اهل العلم بالتأویل جميعاً - 02:30:18

على ان هذه الاية نزلت جواباً لليهود منبني اسرائيل اذ زعموا ان جبريل عدو لهم وان ميكائيل ولهم. فوجه الشاهد يعني من هذا هو اخر اما هذا النبأ فيه يعني ايها؟ من ناحية الاسناد فيه بعض الكلام. وان كان بعض اهل العلم يعني فيما يذكر في التفسير يعني قد يتسامح قليلاً - 02:30:42

آآ اذا لم يكن آآ يعني اذا كان بياناً للاية ولم يخالف شيئاً في الاية اه طيب افضل قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. اي قل لمحمد لهؤلاء اليهود الذين زعموا ان الذي منهم من اليمان برسالتك ان وليك جبريل - 02:31:03  
وانه كان وليك اعدن سواهم يا ملائكتي لا امنوا بك. قل لهم من عاد جبريل عليه السلام فليعلم ان هو الذي نزل بالقرآن على قلبك. وجبريل لا ينزل بالامر من - 02:31:22

لقاء نفسه وانما ينزل بامر الله تعالى. وهذا يعني انهم بقولهم ذلك يعادون الله تعالى في الحقيقة. اما جبريل فهو رسول محضر كما قال تعالى انه لتنزيل رب العالمين رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون منذرين. مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين. اي ان القرآن نزل والحال انه متطابق مع الكتب الالهية - 02:31:32

الاخري التي سبقته للتوراة موافق له. ومن ذلك ما فيها من امر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ودلالة على الحق بشرى من الله تعالى للمؤمنين خاصة بانواع من البشارات له ومن ذلك ما اعلمهم الله تعالى به بما عاد لهم في الآخرة من نعيم مغيب - 02:31:52  
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكاله فان الله عدو للكافرين. سبب النزول عن ابن ابي ليلى قال ان يهودي لقي عمر فقال ان جبريل الذي يذكر لنا. فقال عمر من كان عدوا لله وملائكته ورسله الى للكافرين. قال نزلت على لسان عمر - 02:32:09  
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. اي ان من عادى تعالى واحداً من ذكر من الملائكة عموماً او جبريل وميكال او من بقية رسول الله الكرام من البشر كمحمد صلى الله عليه وسلم. من عاداهم او احد منهم فانه كافر. والله تعالى يتخذهم عدوا له لانه سبحانه يعادي كل كافر. عن ابي هريرة - 02:32:28

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال لي ولها فقد اذنته بالحرب ولقد انزلنا اليك ايات ببيانات اي خلينا نقف هنا يا شباب خلينا نقف عند هذه الاية العظيمة ولقد انزلنا اليك ايات ببيانات وما يكفر بها الا الفاسقون - 02:32:48

ربنا تبارك وتعالى في مواضع كثيرة من القرآن يبين ان ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق وان امتهن فيه ممتر. وان كفر به من كفر واحيانا مثلا يبين رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كفر به الناس. فيقول وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. مثلا في موضع اخر في سورة هود فـ - 02:33:09

في مرية منه انه الحق. فربنا هنا يبين شوفوا هذا الموضع يا شباب جمع فيه الآيات البينات. مع ان كلمة اية وحدها تدل على انها بينة لانها من الله وكلمة بينة تدل على انها اية وبينة لكن الله جمع بينهما. لماذا؟ ليبين ان كفر الكافر ليس لقصير هذه - 02:33:30 ايات عن مقام الحجة. وانما لكونه يتبع هواه فلذلك قال ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اه كما ذكر الله سبحانه وتعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا - 02:33:52 الآيات لقوم يوقنون. يعني من كان يؤمن فقد جاءه من الآيات ما مثله امن عليه البشر. فهذه يا شباب هي بيان للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الذي بين ايديه من الآيات هو كاف - 02:34:14

في اقامة الحجة عليهم حتى لا يلتمس ايات اخرى يقول مثلا لعل هذه الآيات لا تبلغ الحجة لا. هي ايات بينات ولكن اكثر الناس ولكن اقل الناس يؤمنون واضح فالآية ليست موجبة في الایمان. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم موتى واحشرنا عليهم كل شيء قبلنا. وفي قراءة قبلنا ما كانوا ليؤمنوا - 02:34:29

الا ان يشاء الله. فهي كذلك تتضمن ليس عليك هداتهم وان الآية ليست موجبة في الایمان. افضل اكمل ولقد انزلنا اليك ايات بينات اي قل قد انزلنا اليك يا محمد فيما اوحى اليك من القرآن ايات هي دلائل واضحة. دالة على صدق نبواتك. اه. يكفر بها - 02:34:54 الا الفاسقون. اي هذه الآيات البينات قد بلغت من الوضوح والدلالة على الحق. مبلغا عظيما. ووصلت الى حال لا يجدها يمتنع من قبولها الا من خرج عن دائرة الایمان الرحمن - 02:35:14

وكما عاهدوا عهدا بهد فريق منهم هذا توبیخ وتعجب من الله تعالى. من صنيع اليهود الذين لا يتزمون بما عهد الله تعالى اليهم. والتمسك باوامرہ سبحانه التوراة ومن ذلك الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه. فكلما وعدوا بالالتزام بعهد من عهود التوراة نقضه جماعة منهم وطرحوه. تاركين الوفاء به - 02:35:26

بل اكثراهم لا يؤمنون اي ان اكثرا اليهود غير مصدقين اعتقادا وقولا وعملا. وعدم ايمانهم هو الذي حملهم على نبذ العهود. وعدم ايمانهم الذي حمل على نبذ العهود ايمانهم كانوا مثل من صلوا فيهم من المؤمنين رجال وصدقوا ما عاهدوا الله عليه. قال تعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 02:35:46

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتذلون. وقال سبحانه ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم ولما جاءه رسول من عند الله مبرد لما معهم اي ولم اتى اليهود رسول الله عز وجل ومحمد صلى الله عليه وسلم وقد جاءهم بصفته الموافقة - 02:36:07

كلمة في التوراة رسالته. والذي يزعمون انهم متمسكون ومتزمرون بما فيها. نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظلهم فانهم اي ترك طائفه من اليهود اصحاب التوراة العمل التي انزلها الله تعالى عليهم للدخول في دين محمد صلى الله عليه وسلم تركوا ذلك متجاهلين وكأنهم لا - 02:36:27

ما في التوراة من البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم وذكر صفاتيه باتباعه واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر ما انزل على الملائكة بباب لها روت وماروت. وما - 02:36:49 من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون لا يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراهم ما له في الآخرة من خلاق. مثل ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. مناسبة ما قبلها من ترك ما ينفعه - 02:37:04

امكانية الانتفاع به فانه يبتلى بالاشتغال بما يضره. فكذلك هؤلاء اليهود. فلما ذكر الله تعالى انهم نبذوا كتاب الله ذكر اشتغالهم بما يكرههم فقال اتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. اي مسلم. يشبه كده يا شباب ان واحد يترك الوحي ويشتغل بالفلسفة

تمام؟ يعني يترك الوحي المنزل من الله او حتى الكثير من النساء التي تترك آما شرع الله سبحانه وتعالى لها كمسلمة ثم تتبع كلام النسويات مثلا يعني هذا هؤلاء من اجهل الناس. حقيقة يعني ارى ان هذا ابتلاء لهم. يعني لكونهم اعرضوا عن الحق ابتلوا بان يتبعوا هؤلاء. وسبحان الله ضل من كانت - 02:37:44

لـ**كثير من الشباب** - **02:38:05**

حتى في باب الطاعة يعني لو لم يكن في الاشتغال بالطاعة الا انك مصروف بها عن المعصية لكفى وبعض الشباب اللي كان يقول انا  
بقي لي سنوات باحاول احفظ القرآن ولم احفظه الى الان اقول له يكفي انك مشتغل به - [02:38:27](#)

لا يلزم ان تحفظه. من الذي قال انك يجب ان تحفظ القرآن؟ وانما الشأن ان تبقى منشغلًا به مشغولاً به تمضي فيه او قاتك وانت تطلب  
وانت يعني ان تلقى الله وانت تطلبـه - [02:38:42](#)

فضلوا هذا ايضا يدل على فساد ليس فساد علم اليهود فقط ولكن حتى فساد الذوق ان هم يعني ليس عندهم يعني ادنى درجة في الحكمة ان هم يتربكون ما انزله الله - 02:38:55

على نبي ثم يتبعون ما تتلوه الشياطين على ملك سليمان. افضل واتبعوا ما على ملك سليمان اي اتبع المود ما تختبه الشياطين  
وتتقوله من السحر على عهد سليمان اليه حيث اخرجت الشياط - 02:39:08

خرجت الشياطين للناس سيراً. وزعموا كذباً أن سليمان عليه السلام كان يستعمله. وأنه حصل عظيم. ومن كفر سليمان لكن الشياطين  
كفروا يعلمون الناس أي ان سليمان عليه السلام هذا يشبه ما فعله ابليس بالضبط لما قال آما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان  
 تكونا ملكين - 02:39:24

يعني هم ظنوا ان ملك سليمان جاء عن طريق هذا السحر. فمن اراد ان يكون له الملك فليسلك هذا السبيل تصوروا لهم ان طاعة الله لا او ان اتباع شرع الله لا يعني لا يتحقق لهم مقاصدهم. وان اتباع السحر هو الذي سيتحقق لهم - 02:39:44  
المقصاد افضل اي ان سليمان عليه السلام بريء من تهمة السحر التي الصقها به اليهود. فلم يكن كافرا يمارس السحر او يعلمه لللذين.. وذلك لان السحر كفر يا.. الذب: كفروا - 02:40:02

والسحر في الحقيقة هم الشياطين الذي يعلمونه للناس ظللا لهم. وما انزل على الملkin بباب هاروت وماروت. ايها اتبع اليهود ايضا السحر الذي اذى علـ الملكـ فـ بـ اـرضـ العـراـقـ 02:40:16

وَمَا يَعْلَمُ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّا نَحْنُ فَتَنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ. إِيَّا مَا يَعْلَمُ هَذَا الْمَلْكَانُ السَّفْرُ لَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يَنْصَحَّاهُ فَيَقُولَا لَهُ ائْمَانُ  
نَحْنُ لِتَعْلِيمِ اختِبَارِ وَابْتِلَاءِ لِبْنِي آدَمَ فَلَا تَكْفُرْ بِاللَّهِ بِسَبَبِ تَعْلِيمِ السَّحْرِ وَمَمْارِسَتِهِ فَيَتَعَالَمُ هَذَا مَا يَفْرَقُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجِهِ كَيْفَ  
يَتَعْلِيمُ النَّاسُ السَّحْرَ - 02:40:29

من الملوك بما يتصرفون به اي فيتعلم الناس السحر من الملوك بما به من تصرفات مذمومة. من اعظمها التفرق بين الزوجين مع ما بينهم من المودة والرحمة. جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 02:40:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه. فادناه منية اعظمهم فتنه. احدهم فيقول فعلت  
كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئاً فثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقتك بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت -

عليهم في الدنيا ليس - 02:41:20

فيه نفع مطلقاً. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. قد علم اولئك اليهود ان من استبدل السحر بكتاب الله تعالى ومتابعة محمد عليه الصلاة والسلام. انه - [02:41:40](#)

ليس له في الآخرة حظ ولا نصيب من الجنة ولبنس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. اي ولبنس البديل السحر الذي تعلموه. بديلا عن كتاب الله تعالى. ومتابعة رسله عليهم الصلاة والسلام. لو كانوا يعلمون انهم - [02:41:50](#)

انفسهم وحظهم من الآخرة مما يضرهم في الدنيا ايضا لا ينفعهم وانهم امنوا واتقوا توبه من عند الله خير لو كانوا يعلمون. اي انهم لو اختاروا الايمان والتقوى بدل السحر كان الله يثبthem على ذلك ما هو خير لهم مما طلبوه في الدنيا - [02:42:03](#) فلو كانوا يعلمون فيحصل لهم في الدنيا من دواء الايمان والتقوى من الخير. والذي هو المنفعة ودفع المضرة ما هو اعظم مما يحصلونه بتحريم خير الدنيا ما يدخل له من الثواب في الآخرة. كما قال تعالى وقال الذين اوتوا العلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلاقوا الا الصابرون. فوائد التربية - [02:42:19](#)

اولا ان الله تعالى قد ييسر اسباب معصية امتحانا للناس لقوله تعالى وما انزل على الملائكة بباب لهاروت وما وات وما يعاملن وما يعلمون من احد حتى انما نحن فتننا فلا تكفر - [02:42:39](#)

ثانيا انه يجب على وبيدو ان يقول يريد ان يقول ان هذا ابتلاء من الله كما قال ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديك ورماحكم كما يقول يكون الانسان مثلا معه هاتف وهو يستطيع ان يشاهد فيه اشياء محرمة ولا يراه احد. فهذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. فهو - [02:42:52](#)

لا يقصد ييسر هنا آآ وانما يقصد ان انها ان يكون ان الله يبتلي. يعني ارى ان اللفظ الاصح والله اعلم ان الله يبتلي عباده قرب المعصية منهم او قدرتهم عليها - [02:43:12](#)

هذا هو الاليق والله اعلم ماشي اتفضل ثانيا انه يجب على الانسان ان يبذل النصح للناس. وان اوجب ذلك اعراضهم عنه لقوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتننا لا تكفر - [02:43:26](#)

ان الاسباب عظمت الا باذن الله عز وجل لقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. اللجوء الى الله دائمًا سواء في جلب منافع او في قوله تعالى نبت فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهوره كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان دالة على ان من - [02:43:40](#)

اشتغالي بما يضره. فمن ترك عبادة الرحمن ابتلي بعبادة الاوثان. ومن ترك محبة الله وخوفه ورجاءه. ابتلي بمحبة غير الله وخوفه ورجاءه ومن لم ينفق ماله في طاعة الله انفقه ومن ترك الذل لربه ابتلي بالذل للعبيد ومن ترك الحق ابتلي بالباطل - [02:44:00](#) محمد معلش يا محمد انت مشترك في باقة نت ضعيفة ولا انا بس اللي يسمع يا وئام انت سامع كلام محمد برضه في يعني بتحس كده ان الكلام مش الصوت مش مزبوط. صح ولا ايه - [02:44:20](#)

لا شيخنا بالنسبة لي واضح. واضح جدا والله طيب ماشي اهم حاجة عندنا بس في التسجيل يكون كوييس لأن انا ساعات بسمع الصوت مش كوييس يعني في لغوشة كده بالنسبة لك؟ طيب تمام كمل يا محمد - [02:44:36](#)

احسن الفوائد العلمية واللطاف اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد وعى القرآن وعيها كاما لا يتطرق اليه شيء لقوله تعالى نزله على قلبك لأن ما نفت بلقاء حل في القلب واذا حل القلب فهو في حز ثانيا ان نبدأ من عنده كتاب وعلم اقبح من ليس عنده ذلك. كما نبذ في قوله تعالى فريق من الذين اوتوا الكتاب - [02:44:55](#)

لا ظهار شدة القبض من هؤلاء في نبذهم. ثالثا ان هذا النبذ الذي لا يترجم بعده قبول لقوله تعالى وراء ظهورهم. لأن النبذ لو كان امامه ربما يلقونه بعد ذلك لو كان عن اليمين والشمال لكن اذا كان وراء الظهر معناه استبعاد القبول منهم. رابعا اثبات الجزاء وانه من جنس العمل. فان - [02:45:17](#)

لما لم يجعل لله مصيبة في دنياه لم يجعل الله له نصيба من نعيم الجنة في اخراه. كما قال تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. خامسا - [02:45:37](#)

ان صاحبكم الذي ينتفع به والذى يحضر ما يضره. لقوله تعالى لو كانوا ذوي علم نافع لما اشتروا هذا العلم الذى يضرهم ولا ينفعهم نقرأ شبه الآيات؟ لا لا - 02:45:47

لا لا يعني استثنى نشوف فيها بعض الموضع لا لا كله يعني كله معقود من نفس الآيات السابقة آآ متين واحد وتسعين. نعم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا واسمعوا للكافرين عذاب اليم. ما يبدوا الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من - 02:46:01

ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو فضل عظيم. ما ناسخ من اية او نونسها نأته بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قادر الم تعلمون ان الله ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر؟ ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ ومن يتبدل الكفر - 02:46:27

بالايمان فقد قل سواء السبيل. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسن لانفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاغفوا واصفحوا حتى سيأتي الله بامره ان الله على كل شيء قادر. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خبر تجدوه عند الله. ان الله بما تعلمون بصير. وقالوا - 02:46:47

ليدخل الجنة يا من كان هودا ونصاري. تلك اماميه. قل هاتوا برهان ان كنتم ناضفين. بلى من اسلم وجهه لله ومحسن ومن فله. اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقالت اليهود ليست على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. قال الذين لا يعلمون مثل قوله - 02:47:07

راعية من رعاية الرجل اذا تأملته وتعرفت احواله. وكانت اليهود يقول صلى الله عليه وسلم على سبيل التهكم يقصدون به رب بالرعونة من قاع واصله هواج واضطراب. ننسخ اي ننقل وننزل ونبطل واصل النسخ رفع شيء واثبات غيره مكانه او تحويل شيء الى شيء - 02:47:27

واصفحوا الصفح ترك التغريب واللوم والاعراض عن الذنب لانه اذا اعرض عنك يا محمد الصفح ترك التسريب احسن الله اليكم. الصفح ترك التشريب واللوم. والاعراض عن الذنب. لانه اذا اعرض عنه فكانه قد وله صفتة. اي عرضه. واصل الصف - 02:47:54 عرض الشيء وجانيه فصفحة العنق جانبها. برهانكم اي حجتكم دلالتكم وضوح الشيئ. المعنى الاجمالي نهى الله المؤمن ان يقولوا لنبيهم محمد صلی الله عليه وسلم كلمة راعنة. التي كانت اليهود تقولها تقصد بها السخرية من النبي صلی الله عليه وسلم. ونسبته الى الرعونة. وان لم يكن - 02:48:17

المؤمنين ومراد اليهود وابدهم لفظة ضرنة التي لا تحتمل ما تحتمله كلمة راعين من معنى شيء وامرهم ان يستجيبوا لما يأمرهم به وعلمهم ان للكافرين ان عذابا موجعة. ثم يخبر سبحانه عباده المؤمنين ان الكافرين عموما سواء من الكتابيين او المشركين لا يحبون ان ينزل الله على عباده المؤمنين خيرا. ومن ذلك - 02:48:37

القرآن الكريم لكن الله سبحانه يختص برحمته والتي منها النبوة والرسالة. من اراد من عباده كما منحها نبينا محمدا صلی الله عليه وسلم. ثم اخبر الله عز وجل انما من حكم اية او من يزيلهم للآيات فيما من قلب الرسول صلی الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. او ما يؤخر نزوله منها انه في جميع هذه - 02:48:57

الحالات يأتي سبحانه بجليل عنها يكون افضل لعباده او مثله. وذلك من تمام قدرته سبحانه وملكه النافذ على جميع خلقه. فهو يحكم في عباده بما يشاء وليس لها من يجلب لهم خيرا وليس لهم من يجلب لهم شرا او يدفع عنهم شرا او ينصرهم دون الله. ثم حب سبحانه جميع الناس مؤمنهم وكافرهم من بعد النبي - 02:49:17

صلی الله عليه وسلم تعنت لطلبهم رؤية بعض الآيات كما فعل اليهود مع موسى عليه السلام فان من يختار الكفر قد انحرف عن الطريق القويم. الله سبحانه وتعالى ان كثيرا من اليهود والنصارى يتمنون ان نترك المسلمين دينهم. وذلك لحسدهم المؤمنين على من الله به عليهم من الهدایة التي جاءت. ان يترك ان يترك - 02:49:37

المسلمون يتمنون ان يترك المسلمون دينهم نعم. يتمنون ان يترك المسلمين نعم. يتمنون ان يترك المسلمين دينهم. وذلك لاسديهم

المؤمنين على ما من الله به عليهم من الهدية التي جاء - 02:49:57

محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك بعد أن اتضح لاهل الكتاب يقين ان ما جاء به هو الحق ثم امر الله المؤمنين ان يعرضوا عنهم ويعفوا ويصفحوا حتى يأتي الله بحكمه فيهم. وقد جاء امر الله لاحقا. بان امر المؤمنين بقتالهم ان لم يدفعوا الجزية. فتحت الله -

02:50:11

المؤمنين على عبادته ان يؤدوا الصلاة تامة باركانها وواجباتها. ويؤتوا الزكاة المشروعة. ووعدهم سبحانه بان كل ما يفعلونه من خير سيجدونه عند الله سبحانه لا يخفى عليه شيء فهو مطلع على جميع افعالهم. ثم اخبر سبحانه ان اليهود يدعون ان الجنة لن يدخلها الا من كان يهوديا. نصاري يدعون ايضا ان الجنة -

02:50:22

هنا الا من كان نصراانيا. واخبر جل وعلا ان تلك الادعاءات انما هي مجرد امانية كاذبة. وقال الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يطلب منه الحجة على ما يدعون ان

02:50:47

كانوا محقين بل ان ليس كما يدعون ويتمنون بل الحقيقة ان نخلص العمل لله تعالى وحده سائرا على نهج محمد صلى الله عليه وسلم فله ثوابه عند ولا خوف عليه مما يستقبله من امور الآخرة. ولا يحزن على ما فاته من الدنيا. ثم اخبر الله تعالى ان اليهود والنصاري يد كل منهم ان دين الآخر لا -

02:50:57

فيه شيء من الحق مع انهم يتلون الكتاب والتي تتضمن تكذيبه فيما زعموا. فالانجيل يتضمن صدق موسى وتقرير الطه والتوراة فيها التبشير بعيسي وصحة قوله. وكذلك ما قال مثل قوم انس من اهل الجهل ليس لديهم علم بل -

02:51:17

وكمي بمثل قولهم انا من اهل الجهل. ليس لديهم علم ليس لديهم علم من يتلون الكتاب. ثم اخبر الله تعالى انه سيقضى يوم القيمة بين هؤلاء المختلفين. والذين قال بعضهم لبعض لست على شيء من الحق الله تعالى كل مطل على باطله -

02:51:32

كثير الآيات يا ايها الذين امنوا لا تقولوا وعيينا اي نهي المسلمين عن قولهم بالكلمة التي كانت التي كانت تقولها. وان كانت من اليهود قبيحة ان المسلمين ليست كذلك لما فيها من مشابهة الكفار ولكنها وسيلة الى بلوغ غرضه. فالMuslimون يعنون بها طلب المراعاة.

02:51:47

واليهود يعنون بها الرعون. سخرية من النبي صلى الله عليه وسلم. وقولوا انظرن امر الله تعالى عباده المؤمنين بلفظة لا تحتمل المعنى الحسنة. بدليلا عن قول راعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وينظرن اي ينتظرن وامهلا حتى نفهم عنك ونتعلم منك. واسمعوا اي امرهم الله تعالى ان يسمعوا لا وامرهم سمع استجابة

02:52:07

طالع من اليهود ومن غيرهم ان لهم في الآخرة عذابا مؤلما موجعا. من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع واسمع غير مسمع وراغبنا اليه بالسنته مطاعم في الدين. ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظروا لكان

02:52:27

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم اي لا يحب الكفار من اهل الكتاب او من المشركين ان ينزل الله تعالى على المؤمنين اي منه سبحانه -

02:52:48

ومن ذلك الوحي المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. اي ان كان الكفار لا يودون ل احد من المؤمنين خيرا ينزل عليه من الله تعالى فالله يريد ذلك. هو الذي يؤثر برحماته -

02:52:58

من شاء من عبده بعلمه وحكمته. ومن ذلك منح النبوة والرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم هو رحمة ولغيره. وسبحان ذو العطاء الواسع الكبير. فقال تعالى وانزل الله الكتاب والحكمة كما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. بعض اهل العلم بعض اهل العلم -

02:53:13

يعني له وآآ اجتهاد في قول الله تبارك وتعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم.

يعني هذه الآية جاءت بعد قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راغبنا وقولوا انظروا فهي تتحدث عن توقيت -

02:53:33

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان يوقر المؤمنون النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعض اروا العلم بالتفسيير ما يود الذين

كفروا من اهل الكتاب ولا المشركون ان ينزل عليكم من خير من ربكم هذا هو تعظيم او توقير النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هم لا يريدون ذلك ولا يحبون ذلك. لا - 02:53:50

يحبون منك ان توقعه وان تعظمها. وهذا بالفعل انا اجده في في الواقع كثير من الكفار انهم يستغربون لماذا ينتفض المسلمون مثلا اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم او مثلا حرق - 02:54:10

احد المصحف او نحو ذلك هم يستغربون من هذا الفعل ويحسدوننا عليه. لأنهم ليس عندهم ليس عندهم كتاب يعتضدون به او يستمسكون به او يوقرؤنهم وليس عندهمنبي يوقرؤنهم كما نوغر النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا وجه حسن. لماذا؟ لأن الله ذكر هذا - 02:54:25

هذا النبأ بعد ما آ قال لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. فاري ان هو اجتهاد حسن. ان هم ان المراد انهم لا يريدون منا ان نوغر النبي صلى الله عليه وسلم وان يزعجهم ذلك - 02:54:45

ونحن نحب ان نغيظهم بذلك افضل اكمل من اية او نسيها القراءة ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى ننسى قراءة ننسخ من الكتابة انساخا اي وجدته منسوخا ونسخ اي اه من نسخ بمعنى ازاله. وفي قوله تعالى نسينا قراءاتنا. ننساها التأخير. لأن نسعي اي اخره ونسيها من النسيان - 02:55:02

ما ننسخ من اية ان لا نرفع من حرية فنبدله ونغيره. او ننبه اي او ما اي او ما نزلوا من الآيات فنمحوا من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. وعلى او ننساها يكون المعنى او زله - 02:55:28

نزيله يعني نمحو نمحوه يعني. تمام اي او ينزلهم من ايات فنمحوا من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ولا قراءة او ننساها يكون المعنى او ما نؤخر نزوله منا. ناتي بخير من - 02:55:48

اي ناتي بخير من الذي نسخناه او محاوره من قلب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. او بمثله في خيريته ووجهه ووجوه نفعه. وعلى قراءتنا يكون المعنى ناتي بخير من الذي سقناه او اخطرنا نزوله او بمثله في خيريته ووجوب نفعه؟ الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ اي ان الله تعالى - 02:56:01

ويثبت ما يشاء ويحكم بما يشاء. هو القوي والقادر على ذلك. ولا يعجزه شيء ابدا. والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وامته تبع له فيه علمت ان الله له ملك السموات والارض اي ما دام ان الله تعالى مالك لجميع خلقه والتصرف فيهم ما يشاء. اذ للخلق والامر فكذلك يحكم في عباده بما يشاء - 02:56:21

سيحل ما يشاء. ويبين ما يشاء ويحضر ما يشاء. هو الذي يحكم من يريد ولا معقب لحكمه ما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر؟ اي ما لكم سوى الله عز وجل اي احد يتولاكم. فيجلب لكم الخير وليس لكم سوى الله تعالى اي احد ينصركم. عنكم الشر - 02:56:42 تريدون ان تسألو رسولكم كما سئل موسى ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رافع بن حريمن وهب بن زيد رسول الله يا محمد اتيتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرأه. او فجر لنا انهارا. تتبعك وتصدقك. فان الله في ذلك ام تريد - 02:56:59

هنا تسألو وصولكم الى قوله سواء السبيل ام تريدون ان تلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ نهى الله تعالى في هذه الاية الناس مؤمنهم وكافرهم عن سؤال رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم الذي يرسل للناس كافة - 02:57:19

اسئلة تعم اسئلة تعمت او اعتراض. اقتراح للآيات كما كان سلف اليهود يسألون موسى عليه السلام اسئلة من هذا القبيل. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم. وان تسألو عنها حين ينزل القرآن تبدل. عفا الله عنها والله غفور حليم. قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين - 02:57:33

سبحانه يسأل اهل ان تنزل عليهم كتابا من السماء. فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاختذتهم الصاعقة بظلمهم وقال عز وجل ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او - 02:57:53

تكون لك جنة من نخل وعنب فتفجر الانهار خلال تفجيرها. او تنقط السماء كما زعمت علينا كسفما. او تأتي بالله والملائكة قبيلًا. او يكون ذلك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه - [02:58:13](#)

سبحان ربنا لا قوة الا شر رسولا ومن يتبدل الكفر بالایمان فقد ضل سواء السبيل. مناسبة الآية لما قبلها. لما كانت المسائل المنهي عنها مذمومة فبعضها كفر وبعضاً قد تصل بصاحبها الى الكفر. حذر - [02:58:29](#)

الله تعالى من ذلك فقال ومن يتبدل الكفر بالایمان فقد ضل سواء السبيل. اي من اثنى الكفر عوضاً عن الایمان فقد حاد عن وطه الطريق وانحرف الى التي تفضي الى به - [02:58:41](#)

الى طرق الهاك من اهل الكتاب لو يردونكم من بعدي ملکكم كفارا. اي ان كثيراً من اليهود والنصارى يتمون بكل قلوبهم ان يرتد المؤمنون عن دينهم فيكفروا. وقد سعوا في ذلك واعملوا المكاييد كما قال تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على [02:58:51](#) الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون. وقال سبحانه عن المنافقون -

تكونون سواء من عند انفسهم؟ نعم خلينا نقف هنا وقفه يا محمد بعد اذنك دلوقتي يا شباب الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر آآ ان اليهود لم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اراد ان يبين لهم يصدون عن سبيل الله. فهم جمعوا مع الكفر الصد عن سبيل - [02:59:14](#)

للله تبارك وتعالى. فذكر اولاً افتطمرون ان يؤمنوا لكم الى اخر الآيات. ثم قال هنا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم. يعني بين ان من كفر - [02:59:35](#)

آآ من اليهود او او من اهل الكتاب عموماً منهم فريق يريدون او يودون ان يكفر طب ما السبب في ذلك حسداً؟ هم يحسدون المؤمنين ان النبي الخاتم كان فيهم فهذا الحسد يحملهم على ارادة ان - [02:59:51](#)

آآ اراده ان يكفر او او يودون لو ان يرتد المؤمنون عن دينهم. وهذا يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ان ثبات المؤمن يغطي اوئل الصادين عن سبيل الله - [03:00:10](#)

والله لو علم المؤمن هذا لازداد تمسكاً بهذا الثبات. بمعنى ان كثير من المؤمنين لا يدرك ان نفس ايمانه هو شكر لله من جهة وهو غيط للكفار من جهة. لماذا؟ لأن الكفار - [03:00:24](#)

ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. يعني مثلاً كل اللي بيطلعوا ببرامج مثلاً آآ لاشاعة عمل قوم لوط او اشاعة الفكر النسووي او اللحاد او او اي فكر من من هذه الافكار - [03:00:41](#)

هم يريدون من ذلك ان يصدوا المؤمنين عن دينهم. وطبعاً يعني لا يعني لا يستغلون الا على ضعفاء الایمان. فاذا انت ثبتت على دينك فانت من جهة شاكر لله على نعمة الهدایة. ومن جهة اخرى سبب في غيط هؤلاء. كما قال الله سبحانه وتعالى - [03:00:54](#)

آآ عضواً عليكم الانامل من الغيط آآ وقال ايضاً وما تخفي صدورهم اكبر. بمعنى آآ ان هؤلاء يعني يغتاظون من ثباتك على الدين [03:01:16](#) لأنهم يبذلون في الصد عن سبيل الله

اتفضل حاسداً من عند انفسهم الآية. الآية بتقول عضواً عليكم الانامل من الغيط يعني بسبب يعني ان انكم تتمسكون بهذا الدين وبسبب انكم على الهدى هم يغضون الانامل من الغيط - [03:01:33](#)

قل موتوا بغيظكم حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. اي ان تلك الامنية الصادقة عن كثير من اهل الكتاب سبب حسد والمتأصل في نفوسهم. للمؤمن على ما اتاهم - [03:01:50](#)

الله تعالى من فضلاته بالهدایة الى دينه القوي انما صدر منه بعد ان تلقاهم الحق المبين. فاعفوا واصفحوا عقاب اهل الكتاب على كلامهم وظل قلوبهم ومكث اعمالهم واتركوا نوهمهم ومعاتبتهم. عن ذلك كله وكم شيئاً لم يكن. قال تعالى ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا - [03:02:03](#)

كتيراً وان تصبروا وتنقوا فان ذلك من عزم الامور سيأتي الله بامرها اي حتى يحدث الله تعالى لكم من امره فيكم ما يشاء. ويقضى فيهم ما يريد بما يشفى غليلكم ويذهب غيض قلوبكم. وقد اجتهد الامر لاحقاً لقتال الكفار - [03:02:23](#)

من اهل الكتاب او الجزية منهم والنسخة امر بالعفو والصفح بقوله تعالى قال الذين يؤمرون بالله لا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله من رسوله ولا يدينون من حقي من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. عن قوله هنا - 03:02:37  
لا قول هنا بان هذا الامر نسخ هذا ليس دقيقاً بمعنى ان المؤمن يبقى له يشرع له آآ العمل بالحكم السابق اذا جاء ظرفه اللي هو العفو والصفح آآاما اذا كان متمكنا قادرا - 03:02:54

في شرع له الامر الاخر. بمعنى يا شباب ان بعض الناس يقول ان اية السيف اللي هي هذه الاية قاتلوا الذين لا يؤمرون. نسخت ايات العفو. وهذا ليس صحيحا وانما هذا الحكم كان مناسبا للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. ويبقى الحكمان محكمان - 03:03:10  
ليس ليس احدهما منسوخ وانما يعمل بكل حكم في ظرفه المناسب. فاذا كان المؤمنون في استضعفاف فيؤمرون بالعفو والصفح او بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في هذا - 03:03:30

الموقف. واذا كانوا في تمكن يؤمرون به قاتلوا الذين لا يؤمرون بالله ولا باليوم الاخر ماشي افضل يعني كل واحدة تعمل منها في آآ في مناسبتها افضل اكمل عن اسامي بن زيد رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم رغب على حمار عليه قطيفة فذكية. واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة فيبني - 03:03:44

قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبدالله بن ابي. فاذا المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين واليهود وفي المسلمين عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس عائشة الدابة خمر ابن ابي انس برداعه وقال لا تغروا علينا فسلوا - 03:04:08

صلى الله عليه وسلم بهم ثم وقع فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبدالله بن ابي بن سلول احسن مما تقول ان كان حقاً تؤذينا به في مجالس فمن جاءك فاقصص عليه. قال عبدالله بن رواحة بل يا رسول الله. فاغش في مجالسنا فانا نحب ذلك. فاستب المسلمين والمشركون واليهود حتى - 03:04:28

يتشارون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوضهم حتى سكتوا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته. فاستفرى حتى دخل على سعد ابن معاذ. فقال رسول الله صلى الله - 03:04:48  
عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابوحباب يريد عبدالله ابن ابيه قال كذا وكذا. فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت اعف عنه وصفه. فوالذي انزل عليك - 03:04:58

لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك. ولقد اصلح اهل هذه البحرة ان يتوجوه وينصبوه لعصابة. فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شانق ذلك فعل بهما رأيت. فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن واهل الكتاب كما امرهم الله - 03:05:08

ويصبرون على الاذى. قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اتوا الكتاب الاية. وقال ود كثير من اهل الكتاب. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأنى في العفو عنهم ما امر الله به حتى فلما غزا رسول صلى الله عليه وسلم بدوا فقال الله بها من قتل من صناديid الكفار وسادت قريش قفل - 03:05:28

صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين. معهم اساري من رؤساء قريش. قال ابي بن سلوم ومن معه من المشركين الاوثان هذا امر قد توجه لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فاسلموا. ان الله على كل شيء مع كلمة في فائدة هنا يا شباب ان كلمة يتأنلون - 03:05:48

اه لان التأويل اه تأويل النبأ هو وقوعه. كما قال اه يوسف عليه السلام لما سجد له ابواه واحوتة يا ابتي هذا تأويل روبياي من قبل. تأويل النبأ هو حدوثه ووقوعه. اما تأويل الامر والنهي والتشريع فهو امثاله والعمل به - 03:06:07

فقول الصحابي الكريم هنا اه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأنى في العفو عنهم ما امره الله كقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح الله في الركوع - 03:06:26

يتأنى فسبح بحمد ربك واستغفره. فتأويل آآالامر والنهي هو فعله. وتأويل النبأ وقوعه او حدوثه. كما قال الله يوم يأتي تأويله يقول

الذين نسوه من قبل الى اخر الآيات - 03:06:39

اتفضل اكمل ان الله على كل شيء قادر اي ان الله تعالى يفعل ما يشاء فهو القوي والقادر على ذلك. ولا يعجزه ابدا. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير يعني - 03:06:52

هل هل كلمة ان الله على كل شيء قادر يا شباب تحتاج بيانا يعني طيب هو اصلا فسرها باقل منها. كيف هو الاية بتقول ان الله على كل شيء قادر. هو قال ان الله يفعل ما يشاء. لأنّه لم يقول ذلك - 03:07:05

ربنا قال ان الله على كل شيء قادر. لم يتكلم عن الفعل وانما تكلم عن القدرة ولم يتكلم فقط على ما يشاء فان الله قادر حتى على ما لم يشاء - 03:07:21

فهمت؟ يعني بعض الناس يقول ان الله على ما يشاء قادر. هذا صحيح لكنه تقدير. تقدير بمعنى انك انت الاوسع انك انت تقول ان الله على كل شيء. وليس فقط على - 03:07:33

فما شاء الله. الشاهد يا شباب ان بعض الآيات اذا فسرت اما انه يقع خطأ في تفسيرها وهي لا تحتاج بيانا اصلا او يقصر في معناها وهو قال ان الله تعالى يفعل ما يشاء. الاية ليس فيها ان الله يفعل ما يشاء. لأنّه اراد ذلك لقال فعل لما يريد. يفعل ما يشاء انما هنا قال - 03:07:43

ان الله على كل شيء قادر. لا تحتاج بيانا اصلا. لا تحتاج انك انت تقول آآ تفسيرها هي معناها قدرة الله تبارك وتعالى على كل شيء بل كلمة قادر هي هي مبالغة يعني. اقوى من كلمة قادر - 03:08:03

اتفضل كمل واقيموا الصلاة واية الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله ان الله بما تعلمون بصير. اي حث الله تعالى عباده المؤمنين على الاشتغال بما ينفعهم اكثر هو اداء - 03:08:19

بحدود الله عز وجل وابياء الزكاة كما شرعت. ووعدهم بانهم مهما فعلوا من غير فلن يضيع. بل هو محفوظ ومدخل لهم عند البصیر العلیم. التي لا تخفي عليه خفية من اعمام الظاهرة والباطنة. كما قال تعالى الم تر الى الذين قيل لهم قوفوا ايديکم واقموا الصلاة واتوا الزكاة. وقالوا لن يدخل الجنة امن كان هو - 03:08:32

او نصارى اليهود لا يدخل الجنة الا من كان يهوديا وقالت النصارى ليدخل الجنة الا من نصرانية. تلك الدعاوى التي يطلقها اليهود والنصارى يا سارة انما هي مجرد اباطيل نفوس كاذبة. يتمونها على الله تعالى بغير حق. كما قال الله تعالى ليس بامانیکم ولا امانی اهل الكتاب. من يعمل سوء - 03:08:52

يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. قل هاتوا برهانا ان كنتم صادقين اي هذا امر من الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم بدعاء اصحاب تلك الدعاوى من اليهود - 03:09:12

خسارة الى احضار الحجة على دعواهم تلك ان كانوا محقين فيما يزعمون. بل من اسلم وجهه لله ومحسن اي ليس الامر كما قال الزاعمون بامانیهم ليدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى ولكن من اخلص العمل لله وحده لا شريك له هو مع اخلاصه فيه متبع لشريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 03:09:22

فله عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ان للمسلم وجهه لله تعالى محسنا توابا على ذلك عند الله عز وجل فهم اهل الجنة وحدهم امنون فلا خوف عليهم مما من امور الآخرة وهم في سطر دائم فلا يحزنون على ممتهم من امور الدنيا - 03:09:41  
له مرغوب. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست على شيء. اضل وكفر بعضهم بعضا. فادعى اهل كل منهم الذين الآخر باطل ليس فيه شيء من الحق مطلقا. وهم يمثلون الكتاب اي قالوا ان هؤلاء المدعين من اليهود والنصارى يقرأن ويعلمون ما فيها من الحق - 03:09:57

فيقرأ اليهود الترات ويفرق النصارى الانجيل. وكل الكتابين شاهدان عليهم. فهما يقول ان بخلاف ما يقولون. يتضمن صدق موسى او صحة نبوته وكلاهما يتضمنان صدق محمد صلى الله عليه وسلم فكيف يدعى كل منهما انه ليس في دين الآخر شيء من الحق مطلقا؟ كذلك قال الذين - 03:10:17

لا يعلمون مثل قولهم اي اخبر الله تعالى عن قوم نفی عنهم العلم بما كانت اليهود والنصارى به علیم. انهم قالوا بسبب جهلهم نظير ما قاله اليهود والنصارى. طبعا يا شباب القوم - [03:10:37](#)

الذين لا يعلمون هم المشركون الذين آليس عندهم كتاب. يعني الذين لا يعلمون القرآن يراد بهم كثيرا المشركين اللي هو اللي يراد بهم المشركون من العرب. فربنا يقول يعني ان ما الفرق اذا بين اليهود والنصارى الذين كان عندهم كتاب - [03:10:47](#)

وبين المشركين اذا كان اليهود والنصارى قالوا كالذين كقول الذين لا يعلمون واضح يعني كان ينبغي ان يردهم كتابهم. كما قال اتأمرؤن الناس بالبر اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - [03:11:03](#)

نفس الشيء افالا تعقلون تفضل اي اخبر الله تعالى عن قافعم العلم بمكانة اليهود والنصارى به عامين. انهم قالوا بسبب جهلهم نظير ما قبله اليهود والنصارى بعضهم لبعض. من انهم ليسوا على شيء من الحق - [03:11:20](#)

وهذا تعريض من الله تعالى بهؤلاء اليهود والنصارى زيادة في التشنيع على ما قالوه لبعضهم حيث تركوا لهم اهل كتاب مع اهل الجهة في المقالة نفسها مع اهل الجهة نفسها. فالله يحمو دينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه مختلفون. ان الحكم العدل اي ان الحكم العدل سبحانه وتعالى يتوعد هؤلاء المختلفين - [03:11:34](#)

بعض لستم على شيء من الحق بان يقضي ويفصل بينهم يوم تقوم ساعة. ويوم يقوم الناس من قبورهم وانه سيجزي كل يقين على باعله فانه لا نجاة لمن لم يؤمن بالأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام - [03:11:54](#)

الفوائد التربوية اولا ان الايمان مكون من الاخلاق الفاضلة. لأن مراعاة الادب في اللفظ من الاخلاق فاضلة. وقد امر الله تعالى بها خاطبا بذلك اهل الايمان يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا. من الادب الحرص على اختيار الالفاظ الحسنة. ومن ذلك تجنب الالفاظ التي توهם سبع وعشرين لقوله تعالى - [03:12:08](#)

ثالثا ان خير الله تعالى لا يجلبه واد ولا يرده كراهة لقوله والله يختص برحمته من يشاء. رابعا يجب على المسلم الحذر من بكل تصرف يصدر عن اليهود والنصارى هذه الفائدة نفيسة جدا يا شباب ان خير الله تعالى لا يجلبه واد ولا يردد - [03:12:28](#)  
كراهة كاره. والله العظيم لو ان انسانا عقل عقل هذه الفائدة لارتاح قلبه. كثير من الناس يا شباب يحكم على نفسه بنظر الاخرين يعني اليه وبكلام الناس فيه يبقى مشغولا ماذما في نفوس الناس ان نفوس الناس عنی؟ ويبقى متضررا ثناءهم او ان يلاحظوا اجتهاده او يلاحظوا ان هو بدأ يتدرّب او - [03:12:48](#)

وبدأ يحفظ قرآن او اخلاقه اتحسن يعني مهتم جدا بان يحكم على نفسه بناء على نظرة الناس اليه. لأ يعني حتى الرجل في الحديث الذي صححه بعض اهل العلم ان الرجل قال للنبي صلی الله عليه وسلم ان حمدي زین وذمي شین. يعني لو انا - [03:13:13](#)  
واثنتي عشرة عليك يبقى خلاص كده انت كتب لك القبول. ولو انا ذمتك يبقى خلاص بقى كده انت ضعت فقال له النبي صلی الله عليه وسلم ذلك الله الله وحده والذي حمده زین. وذمه شین. فلذلك يا شباب كما كان يقول الصحابي الكريم. اعوذ بالله ان اكون في نفسی عظيمة وعند الله صغیرة - [03:13:31](#)

اذا كان الانسان يعلم ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما في قلبه وانه سيؤاخذه بما في قلبي وبعمله فلا يعبأ بعد ذلك بان فلانا يحبه او ان فلانا يبغضه او ان فلانا يشتمه او - [03:13:51](#)

ان فلانا يراه ناقصا او يراه مريئيا؟ لا. لا يهمك ذلك. وان كان الانسان لا يوقع نفسه بلا شك في مواضع الشبه. لكن لا ينبغي ابدا ان يظن ان حكم الناس فيه هو الحق. الله سبحانه وتعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. فيبقى الانسان يركز - [03:14:03](#)

دائما على علم الله به. ويعلم ان الله لن يؤاخذه قط بحكم الناس فيه كما في الحديث اللي هو هذا خير من ملي الارض من هذا. حديث عظيم في هذا الباب - [03:14:23](#)

اتفضل اكمل رابعا يجب على المسلم الحذر من كل يصدر اليهود والنصارى. والمشركين يتعاملون مع اتخاذهم عداء. ولذا يحم على المسلمين ان يولوا الكفار اي قيادة لانه ما داموا لا يودون المسلمين الخير - [03:14:35](#)

فلن يقودوهم له كما كان الامر كما قال تعالى ايود الذين كفروا اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. خامسا  
مراجعة الاحوال حيث قال تعالى واصحوا حتى يأتي الله بامرها. سادسا في قوله تعالى واصحوا حتى يأتي الله بامرها بشارة  
للمؤمنين سبحانه وتعالى سيفير حالهم المقتضي الصفح - 03:14:50

الى قوة يستطيعون بها جهاد العدو. سابعا اقاموا الصلاة لا يعني مجرد ادائها. وان هو القيام بحقوقها الروحية في صورتها العملية.  
وذلك بالتوجه معلش الان الفائدة اللي قبل ذلك نفيسة جدا يا شباب. لماذا؟ لأن المؤمن يمر به يعني موافق تستفزه. وتستثير  
غضبه - 03:15:10

والله سبحانه وتعالى يأمره ان يكون حكيمـا. وهذا العفو والصفح في هذا الوقت هو القوة وليس التهور خدوا بالكم يا شباب. لأن كثير  
من الناس بيحملوا يحملوا استفزاز من يستفزـوا على ان يتـهورـوا. لأنـا ربـنا سبحانه وتعالـى اـمرـ النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 03:15:31  
امر عظيم وسط بين امرـينـ. قال فاستقمـ كما اـمرـتـ ومن تـابـ معـكـ ولا تـطـغـواـ. وبعد ذلك قالـ ولا تـرـكـنـواـ الىـ الـذـيـنـ ظـلـمـواـ. فهيـ استـقـامـةـ  
لاـ فيـهاـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ لـيـسـ يـعـنـيـ لـاـ رـكـونـ وـلـاـ مـدـاهـنـةـ. وكذلكـ لـيـسـ فـيـهاـ طـفـيـانـ. اذاـ الشـبـابـ العـفـوـ وـالـصـفـحـ فيـ مـوـضـعـهـ - 03:15:51  
هوـ القـوـةـ لـذـكـرـ رـبـناـ قـيـلـ لـهـمـ كـفـواـ اـيـديـكـمـ وـاقـيـمـواـ الصـلـاـةـ وـاتـواـ الزـكـاـةـ يـعـنـيـ كـانـواـ آـمـنـيـبـينـ عـنـ الـقـتـالـ مـأ~مـوـرـينـ بـالـصـلـاـةـ  
والـصـدـقـةـ لـكـنـهـمـ تـرـكـواـ ماـ بـيـنـ اـيـديـهـمـ مـاـ كـلـفـواـ بـهـ وـهـمـ مـسـتـطـيـعـونـهـ مـسـتـطـيـعـونـهـ. وـتـطـلـعـواـ الـىـ اـمـرـ لـيـسـواـ مـكـلـفـينـ بـهـ وـلـيـسـواـ قـادـرـينـ  
عليـهـ - 03:16:11

طبـ لـمـ كـتـبـ عـلـيـهـمـ الـقـتـالـ بـقـىـ اـيـهـ اللـيـ حـصـلـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـاـ فـرـيقـ مـنـهـمـ يـخـشـونـ النـاسـ كـخـشـيـةـ اللـهـ اوـ اـشـدـ خـشـيـةـ  
وـقـالـواـ رـبـنـاـ لـمـ كـتـبـتـ عـلـيـنـاـ الـقـتـالـ. لـذـكـرـ سـبـقـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـاـ شـبـابـ بـقـولـ اللـهـ وـلـوـ اـنـهـ - 03:16:33  
ماـ يـوـعـظـونـ بـهـ لـكـانـ خـيـراـ لـهـمـ وـاـشـدـ تـشـيـيـتاـ يـاـ شـبـابـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـمـ تـنـسـخـ. خـطـأـ اـنـ نـقـولـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ نـسـخـتـ لـاـ وـاـنـمـاـ اـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـبـقـىـ  
يـعـمـلـ بـهـ فـيـ وـقـتـهـ. فـالـعـفـوـ وـالـصـفـحـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـأـتـيـ اللـهـ بـاـمـرـهـ. يـقـىـ الـاـنـسـانـ مـأ~م~و~ر~ بـالـعـفـوـ وـالـصـفـحـ. فـالـصـحـابـةـ - 03:16:47  
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـمـلـواـ بـهـ وـطـبـعـاـ قـبـلـهـمـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ اـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـنـ لـذـكـرـهـ يـقـاتـلـونـ بـاـنـهـمـ  
ظـلـمـواـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ نـصـرـهـ لـقـدـيرـ. وجـاءـ - 03:17:07

طـبـعـاـ غـزـوـةـ بـدـرـ وـمـاـ بـعـدـهـ مـنـ الغـزوـاتـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ اـكـمـلـ اـقـامـ اـقـامـ الصـلـاـةـ لـاـ يـعـنـيـ مـجـردـ اـدـائـهـ وـاـنـمـاـ الـقـيـامـ بـحـقـوقـهاـ الـرـوـحـيـةـ فيـ صـورـتـهاـ  
الـعـلـمـيـةـ. وـدـلـيلـ بـالـتـوـجـهـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـمـنـاجـاتـهـ وـالـانـقـطـاعـ - 03:17:17  
وـاـشـعـارـ الـقـلـبـ وـكـبـرـيـائـهـ. فـبـهـدـمـ شـعـورـ الـاـيـمـانـ وـتـقـوىـ الثـقـةـ فيـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـتـنـزـهـ النـفـسـ عنـ اـنـ تـأـتـيـ الـفـوـاحـشـ وـالـمـنـكـراتـ وـتـسـتـنـيـرـ  
فـتـكـونـ نـفـادـاـ بـالـحـقـ وـاـشـدـ بـعـدـاـ عـنـ الـاـهـوـاـ. فـنـفـوسـ الـمـصـلـيـنـ جـديـرـةـ بـالـنـصـرـ لـتـعـطـيـهـاـ الصـلـاـةـ مـنـ الـقـوـةـ الـمـعـنـوـيـةـ. وـمـنـ الـثـقـةـ بـقـدـرـةـ اللـهـ عـزـ  
وـجـلـ. اـمـنـاـ - 03:17:32

اـقـامـةـ الصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ مـنـ اـسـبـابـ النـصـرـ. اـنـ اللـهـ ذـكـرـ بـعـدـ قـوـلـهـ تـعـفـواـ وـاصـحـواـ حـتـىـ يـأـتـيـ اللـهـ بـاـمـرـهـ. وـقـدـ جـاءـ ذـلـكـ صـرـيـحاـ فيـ قـوـلـهـ  
تـعـالـىـ وـلـيـنـصـرـنـ اللـهـ اللـهـ مـنـ يـنـصـرـهـ اـنـ اللـهـ لـقـويـ عـزـيـزـ. الـذـيـنـ اـنـ مـكـنـاـهـمـ فـيـ الـارـضـ اـقـامـواـ الصـلـاـةـ وـاتـواـ الزـكـاـةـ وـاـمـرـواـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـوـاـ  
عـنـ الـمـنـكـرـ. اـقـامـواـ الصـلـاـةـ - 03:17:52

سـوـاءـ اـتـواـ الزـكـاـةـ. نـعـمـ. نـعـمـ الـذـيـنـ اـنـ مـكـنـاـهـمـ فـيـ الـارـضـ اـقـامـواـ الصـلـاـةـ وـاتـواـ الزـكـاـةـ وـاـمـرـواـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـوـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـلـهـ عـاـقـبـةـ الـاـمـوـرـ.  
تـاسـعـاـ اـنـ مـنـ اـغـتـرـ بـالـاـمـاـنـ فـيـ الـمـنـازـلـ الـفـعـالـيـةـ بـدـونـ عـمـلـ لـهـ فـيـهـ شـبـهـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـقـالـوـاـ لـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ الـاـ  
مـنـ كـانـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ فـيـ الـكـعـمـانـ هـمـ قـلـهـاتـ بـرـهـانـكـمـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ - 03:18:12  
عـاشـرـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـقـالـتـ النـصـارـىـ عـلـىـ شـيـءـ. التـحـذـيرـ مـنـ التـعـصـبـ فـيـ الـدـيـنـ وـالتـرـامـيـ بـالـكـفـرـ وـتـفـرـيقـ كـلـمـةـ الـمـسـلـمـينـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ قدـ اـمـرـ

بـالـجـمـاعـةـ وـالـائـتـافـ وـنـهـيـ عـنـ الـاـخـتـالـافـ وـقدـ اـمـتـازـ اـهـلـ الـحـقـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. بـصـ بـصـ يـاـ مـحـمـدـ هوـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ التـحـذـيرـ مـنـ  
الـتـعـصـبـ وـمـنـ التـفـرـيقـ - 03:18:35

فـيـبـقـىـ كـلـمـةـ تـفـرـيقـهـ مـاـ تـقـولـشـ تـفـرـيقـهـ لـاـ تـفـرـيقـ كـلـمـةـ الـمـسـلـمـينـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ قدـ اـمـرـ بـالـجـمـاعـةـ وـالـائـتـافـ وـنـهـيـ عـنـ الـفـرـقـةـ وـالـاـخـتـالـافـ. وـقدـ  
اـمـتـازـ اـهـلـ الـحـقـ كـمـلـ وـقدـ اـمـتـازـ اـهـلـ الـحـقـ مـنـ الـاـمـمـ بـالـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 03:18:53

عن اهل الباطل الذين يزعمون انهم يتبعون الباب ويعرضون عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ما مضى عليه المسلمين الفوائد العلمية واللطائف اولا ان احكام الله سبحانه وتعالى تختلف في الخيرية من زمان الى زمان. فقد يكون الحكم خيرا للعباد في وقت. ويكون غيره خيرا له في وقت - 03:19:08

كما قال سبحانه وتعالى ما ننسخ ايها او ننسيها بمثلها. ثانيا ان القادر على تغيير الامور النفسية قادر على تغيير الامور المعنوية كذلك كما ان الله تعالى قادر على تغيير الامور الكونية هو كذلك قادر على تغيير النور الشرعي. لقوله تعالى بعد ذكر النسخ لم تعلم ان الله على كل شيء قادر - 03:19:25

ذكر ما يطمئن به الانسان حين يخشى ويطلق آن يقلق الامر فكره ويشغل قلبه. لقوله تعالى ما ننصح من ايها او روسيا نأتي بخير منها. رابعا تأكيد دم الاسئلة المتعنتة. لقوله تعالى رسولكم فكانه يعني انه لما كان رسولكم فالذي ينبغي منكم تريدون عدم اعانته - 03:19:45

اسئلة خامسا علم اليهود والنصارى بان الاسلام منقبة عظيمة لمتبعيه. لقوله تعالى لان الانسان لا يحسد الا على شيء يكون خيرا ومنقبة عظيمة. ويدل قال ذلك قوله تعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب من المشركين انزل عليكم من خير من ربكم. سادسا خبث طويلة هؤلاء الذين يودون وقوع المسلمين في الكفر - 03:20:05

لقوله تعالى من عند انفسهم فليس هذا صاد كتاب من اساءة المسلمين اليهم ولكنه من عند انفسهم فهي انفس خبيثة تود الكفر للMuslimين حسدا الفايدة دي الفايدة دي نفيسة جدا يا شباب بصرامة. لماذا؟ لان المؤمن قد يتصرف تصرفا ولكنها آآ شرعي. مثلا كما قال الله - 03:20:26

سبحانه وتعالى اشداء على الكفار الرحماء بينهم. او مثلا اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. فهذه العزة وهذه الشدة نحن مأمورون بها. فهي ليست من اهوائنا والانسان اذا فعلها بهوى نفسه لا يثاب عليها. لكن هذا الحسد من اليهود او من النصارى للمؤمنين. هل هو من كتاب؟ لا من - 03:20:46

من عند انفسهم فلذلك الله سبحانه وتعالى كما قال مثلا فوبل للذين يكتبون الكتاب باليديهم. او مثلا كبرت كلمة تخرج من افواههم. لماذا هذا القيد؟ ليبين ليبيين انه مختلف او انه من عند انفسهم يعني ليس صادرا من كتابهم لم يأمرهم بهذا. وانما هم يتبعون اهواءهم - 03:21:06

اتفضل ابي عن عبدالله عز وجل في مخاطرة عباده حيث قال سبحانه قل هاتوا برهانكم لانها من باب مراعاة الخاتم وانه كان لكم بيضة فهاتوها وهذا لا شك من ابلغ ما يكون - 03:21:25

العدل والا فالحكم لله العلي الكبير. وهؤلاء لا برهان لهم على ما ادعوه بدليل انهم لم يأتوا به ثامنا ان اهل الجنة هم الذين جمعوا بين وصفين الاول الاخلاص لله عز وجل في قوله تعالى ومن اسلم من اسلم وجهه لله والثاني اتباع شرعه لله تعالى وهو محسن - 03:21:37

تاسعا عظم التواب بالإضافة الى الله الوهاب. في قوله تعالى عند ربه. انتهاء الخوف والحزن لمن عبد الله عز وجل بهذين الوصفين. وما الاخلاص المتابعة كما قال تبارك وتعالى بلى من اسلم وجهه لله ومحسن فله اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 03:21:54

نعم. يتجاوز بقى بلاغات الآيات لان هي يعني ايها ذكر منها ذكر في اثناء الكلام اتفضل اه ومن يعني لسه فيك نفس يا محمد ولا الشحن خلص؟ لا ان شاء الله. طيب الحمد لله. طيب. تلتلمية وسبعتاشر - 03:22:13

ومن اظلم من منع مساجد الله ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه او سعى في قابه. ومن اظلم مما مع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى خرابها. اولئك ما كان لهم - 03:22:32

يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم. لله المشرق والمغرب. بينما فتم وجه الله ان الله واسع عليم. وقالوا الله ولده سبحانه له ما في السموات والارض كله قانطون. بديع السموات والارض اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون.

وقال الذين - 03:22:45

لا يعلمون ولا يكلمنا الله او تأتينا اية. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بين الآيات لمن يوقنون انا ارسلناك بحق بشيرا ونذيرا اصحاب الجحيم. خاتم الكلمات فثم هنالك - 03:23:05

بديع مبدع ومبتدئ واصله ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال سابق. اي منفعة واصله بنشر يدل على ظهور الشيء مع حسن وجمال. ومنه بشاره ولا تكون البشاره عند اطلاق الكلام الا بالخير. وقد تقييد وتحمل على الشر - 03:23:21

نذيرا اي منذرة. اصل نذر كما قلت لكم يا شباب ان هذه الفكرة اللي هي فكرة ان اصل الكلمة كذا وقد تطلق على كذا هذا يعني فرع القول بالمجاز. احنا عندنا التبشير - 03:23:37

جاء التبشير بالعذاب وجاء التبشير بالخير تمام؟ وان كان الاكثر انه يأتي في الخير. لكن هو عموما يأتي في هذا وفي هذا والسياق هو الذي يدل ماشي اكمل المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى انه لا احد اشد تعديا على حدوده من من ذكره في بيته. وبذل جهدا في افسادها. وهؤلاء جعل الله سبحانه وتعالى عقابهم - 03:23:50

بان حرمته من دخولها الى على وجه الخوف من الله او من عباده المؤمنين. ولهם مع تنزيل وعار في الدنيا واما في الآخرة فلهم عقوبة عظيمة. اخبر سبحانه عن عظيم ملكه وان له ملك الدنيا كلها مشرقها ومغاربها وملك ما بينهما. فاينما حول الانسان وجهه فهناك وجه الله - 03:24:15

ثم ذكر سبحانه النصارى الذين يزعمون ان المسيح ابن الله عما يقولون علوا كبيرا بل له جميع ما في السماوات والارض وكل بلا استثناء عبيد له مدبرون وهنا هو هنا حصر - 03:24:34

هو هنا بيقول ايه وقالوا اتخذ الله ولده وقالوا اتخاذ الله ولدا هذا ليس محصورا في النصارى. حتى المشركون من العرب ادعوا لله الولد فهذا عام ليس فقط في النصارى فقط. وانما يعني النصارى يدخلون فيه. لكن المشركون كذلك - 03:24:48  
والله سبحانه وتعالى قال وقال اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله يضافون قول الذين كفروا من قبل فادعاء الولد لله هذا كان مشتها في كثير من الامم المشركة وحتى العرب كانوا يدعون ان الملائكة آيات الله الا انهم من افکهم ليقولون - 03:25:07

ولد الله وانهم لكانذبون اصطفى البنات على البنين الى اخر ذلك فهذا ليس مخصوصا فحسب ليس مخصوصا بالنصارى تفضل وكل بلا استثناء عبيد له مدبرون ومنقدون. فكيف يكون له ولد منهم تنزه عن ذلك وتقديس؟ ثم اخبر انه وجد السماوات والارض على غير مثال - 03:25:24

فالذى قدر على ايجادهم من العدم مع عظمتها قادر على ايجاد ما دونها. فكيف يخرجون عيسى عن قدرته وابداعه ويجعلونه جزءا منه سبحانه صفتة جل وعلا انه اذا اراد شيئا فانيا يقول له كن يدب الاشياء جل وعلا لا يحتاج الى توريد الاشياء منه. فكيف يجعلون عيسى ولدا له وانما - 03:25:45

عيسى عليه السلام مخلوقاته التي خلقها بكلمة كن. ثم اخبر تعالى عن مشركين العرب الاميين الذين ليس لديهم ما لدى الكتاب من العلم. انهم قالوا هلا الله تأتينا معجزة وذلك ليصدقوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فشاربوا بهذا القول الاممي السابقة من اليهود والنصارى. قد قالوا كقولهم وذلك نتيجة تشابه - 03:26:05

وقلوب الكفار في ردهم الحق والتأنثهم. ثم اخبر الله تعالى انه قد ظهر العلمية الدالة على صدق رسليه. ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم. بما لا يحتاج معه الى سؤال اخر. لكن - 03:26:25

ان ذلك التبيين لا يستفيد منه الا الذين يوقنون ثم خطاب الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بأنه قد ارسله بالحق مبشرًا من اطاع بالفلاح والسعادة في دارين ومنذرا من عصب الشقاء فيهما واعلمه انه - 03:26:35

بعد بيان ما امر ببيانه من الحق ليس مؤاخذنا بما بقي منهم على كفره تببير الآيات ومن اظلم من باع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسأء في خرابها. ان احدا من المانعين شيئا اشد جراءة متعديا على حدود الله عز وجل مما - 03:26:49

الله تعالى واجتهد وبذل وسعه في افسادها حسياً ومحنواً ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين. أي قد دعا الله تعالى أولئك الذين يسعون في خراب بيوت الله تعالى حسياً ومحنواً من أن يدخلوها إلا وقلوبهم وجلة. خوفاً من عقوبة إلى - 03:27:04  
 فهي تحل بهم أو خوفاً من المؤمنين أن يعاقبواهم من الله تعالى لهم. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. أي لاولئك الذين في هذه الآية ذل عار يحل بهم في الدنيا من قتل أو سبي أو جزية أو فضيحة أو غير ذلك إن لهم عقوبة عظيمة. والله المشرق والمغرب - 03:27:20

تبارك وتعالى أي إن لله تبارك وتعالى ملك الجهة التي تطلع منها الشمس وملك الجهة التي تغيب عنها وله ملك جميع ما بينهما من والملائقات فإن ما تولوا فتم وجه الله أي إنكم حيثما كنتم وتوجهتم في صلاتكم نحو الجهة التي شرعها الله تعالى فانكم تتوجهون إلى الله عز وجل في الحقيقة - 03:27:40

لأن المصلي إذا توجه إلى القبلة فقد استقبل وجه الله حقيقة. وقيل المعنى إنكم مهما حولتم وجوهكم إلى ناحية ما فهناك وجه الله تعالى. وسواء كان ذلك لأجل استقبال القمة أو لا؟ في الحضر أو السفر أو لغير ذلك من أحوال. إن الله واسع عليم. ختم الله سبحانه هذه الآية باسمين دالين على الاحاطة - 03:28:00

الله عز وجل والرحمة والمغفرة والعلم. واسع الجود والعطاء وغير ذلك من ذاته الحسنة. وذو علم محيط بكل شيء لا يغيب عن أمه شيء أبداً. وقال اتخاذ الله ولداً سبحانه بل لهما في السموات والارض كل له قاطعون. وقال اتخاذ الله لنا إقامة نصارى دعمهم المسيح ابن الله. سبحانه - 03:28:20

اقرأ أقرأ التعليق أنت في عندك تعليق مش عارف موجود أنت بتقرأ من أي نسخة بي دي اف ولا ايه؟ اه النسخة البي دي اف طيب في تعليق اللي هو قال ابن تيمية هذه الآية تدل على جواز استقبال جميع الجهات نسخ ذلك في حق العالم القادر في صلاة الفرض - 03:28:40

ويبقى في حق الجاهل بالقبلة والعاجز عن استقبالها لخوف ونحوه في حق آآ المنتقل في السفر. المفروض هو وفي في حق المتنقل في السفر لم ينسخ وهذا لأن الأصل جواز استقبال الوجه إلى جميع الجهات - 03:28:56

لكن آآ لكن إذا لم يكن بد من الصلاة إلى واحدة منها عين الله سبحانه وتعالى لنا استقبال أحب الوجوه إليه ذلك فإذا تعذر ذلك بالجهل وبالعجز سقط هذا الوجوب حينئذ لأن الاجابة حينئذ محال. يعني هو يريد أن يقول ابن تيمية يا شباب إن هذه - 03:29:17  
آية فайнما تولوا فثم وجه الله هذا نسخ ان الانسان يصلى الى اي جهة. لأن الله سبحانه وتعالى عين الجهة لل قادر العالم. اما عند عجزي كان يكون الانسان مثلاً يعني لا يعرف الاتجاه او يعجز عن ان يعني لمرض او نحو ذلك فخلاله يسقط عنه - 03:29:37

هذا الحكم. أما إذا كان قادراً وكان عالماً فيجب عليه أن يستقبل القبلة. وفي أمور يعني أية حصل فيها تسامح زي صلاة النافلة على الدابة ونحو ذلك وقالوا اتخاذ الله ولداً. طبعاً هو هنا أيضاً خصها مرة أخرى بالنصارى. وهذا لا أراه صحيحًا - 03:29:57

وانما أه هو عام في كل من آآ أدعى أن لله ولداً من اليهود والنصارى والمشركين افضل سبحانه بل لهما في السموات والارض أن يتنزل الله تعالى أن يتنزل يتنزله الله تعالى علماً كبيراً عن عن أن يكون له ولد. ليس الأمر كما افترض - 03:30:16

فهو سبحانه مالك جميع ما في السموات وجميع ما في الأرض. هو خالقهم ومعرفتهم كيف شاء. والغنى وهم الفقراء. والجميع عبيد له بلا استثناء. فيكون له ولد من والولد عندما يكون متولد متناسبين. كما أن الولد بعض الوالد وشريكه. فلا يكون مخلوقاً ومملوكاً له. لأن مخلوقة مملوكة مربوطة - 03:30:37

والابن نظير الاب. فكيف يكون مخلوقاً ومملوكةً بعده ونظيره؟ والله تبارك وتعالى ليس له نظير. ولا مشارك له في عظمته وكبرياته. فكيف كل له قاطعون أي أن كل أحد لا يخرج عن مشيئته وقدرته وملكه سبحانه. بل الجميع حتى من أدعى لله تعالى كعيسى عليه السلام عبيد مأموروون - 03:30:57

مدبر أم مدونة وخاضعون لقميص الآية؟ في أبدانهم طوعاً أو كرهاً كما قال تعالى قوله اتخاذ الله ولداً سبحانه هو الغني لهما في السموات وما في الأرض أن عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل - 03:31:18

الذين يفتحون على الله الكذب لا يفلحون. وقال عز الاية و هذه الاية شباب دليل على ان كلمة وقالوا اخذ الله ولدا ليس محصورا في النصاري. لأن هذه جاء في سورة يونس - 03:31:35

لم يكن خطاب فيها للنصاري وإنما كان الخطاب فيها لمشركي العرب واضح؟ فهي عامة قد قد يدخل فيها دخولاً أولياً طائفه معينة لكنها لا تناصر فيهم اتفضل وقال عز وجل إنما الله الله واحد سبحانه ان له ولد له ما في السماوات وما في الارض. سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 03:31:47

ليكون للعالمين نذيرًا لهم ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. خلق كل شيء فقدرته تقديرًا بديع السموات والارض اذا قضى أمره فانما يقول له كن فيكون اي ان من اوجد هذه السماوات ارض وعدم. واحسن خلقهما على غير مثال سابق مع عظمهما وآياتهم - 03:32:10

الباهرة هو قادر على دونهما. فكيف يخرج ابن عيسى عن قدرته وابداعه؟ ويجعلونه نظيرًا وشريكًا وجاء منه سبحانه جل شأنه. فإنه مبدع والسفلي لا يعجزه ان يخلق عبده بقدرته من غير اب. كيف يدعون انه ولده؟ كما قال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقه - 03:32:30

وبنات بغير علم سبحانه وتعالى يصفون بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم يكن له صاحبه وخلق كل شيء وهو بكل شيء اليم واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون اي انه سبحانه اذا اراد شيئاً فحسبه ان يقول له كن فيكون ذلك الشيء على وفق ف يريد الله تبارك وتعالى. ومن ذلك خلق - 03:32:50

المسيح عليه السلام ومن ذلك خلق المسيح عليه السلام فقد خلقه بكلمة كن وهذا منافي للتوليد الاشياء بمجرد كلامه ليس كما يحتاج الى توريد الاشياء فكيف يوصف بالتلود سبحانه وفي جميع ما يقضيه انما يكون له كن فيكون. كما قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون كان لله - 03:33:10

اتخذ من ولدها سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال سبحانه قالت باني يكون لي ولد ولم يمسني بشر؟ قال كذلك له ويتحقق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال عز وجل ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خاه من ترابهم ثم قال لهم كن فيقول - 03:33:30

وقال جل وعلا وليس الذي خلق السماوات والارض بقادم على ان يخلق مثلها؟ بل وهو الخالق العليم. انما امره اذا اراد شيئاً ان يكون له وقال ان لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية اي قال مشركون العرب هلا اوحى الله عز وجل اليانا كما اوحى الى رسلي او يكلمنا بتصديق رسوله محمد صلى الله - 03:33:50

او تأتينا معجزة دالى ذلك يا شباب؟ لاجل ذلك انا قلت لك ان ان كلمة كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم ان الذين لا يعلمون يدخل فيهم دخولاً أولياً مشركون العرب - 03:34:11

وهذه الاية الثانية اللي هي وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله هذه الذين قالوا ذلك هم مشركون العرب ماشي يعني يوصفون بأنهم لا يعلمون. بخلاف اليهود والنصاري الذين كان عندهم شيء من الاية؟ من العلم. لكنهم كانوا احياناً يتصرفون كالذين - 03:34:24

يعلمون كما قال كائهم لا يعلمون اتفضل اي قال مشركون العرب هلا اوحى الله عز وجل اليانا كما اوحى الى رسلي او يكلمنا بتصديق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. او تأتينا معجزة دالة على صدق ما جاء به - 03:34:43

وهذا الطلب قد صدر منهم على سبيل التعتن والعناد الا فقد جاءتهم ايات كثيرة دالة على صدق بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنها القرآن الكريم. كما قال تعالى واذا - 03:34:57

فجاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى مثل ما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رفقة سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذابهم شديد بما كانوا وقال سبحانه وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً. او تكون لك جنة من نخيل وعيدهم فتفجر الانهار خالها تفجيرها. او تسقط - 03:35:07

السماء كما زعمت علينا كسف او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن برقيك حتى تنزل علينا كتاب فلنقرأه قل سبحان ربنا الا بشر رسولا؟ كذلك قال ايضا الله سبحانه ايضا الله سبحانه وتعالى بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لو - 03:35:27

واستجاب لهم بعض ما اقترحوه لم يؤمنوا. فقال الله سبحانه وتعالى مثلا ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلووا فيه يعودون. هذا هو الذي كانوا يطلبونه. صح ؟ قالوا انما سكرت ابصارهم - 03:35:47

قلنا بل نحن قوم مسحورون. وحصل لهم نوع من من مثل هذه الآيات. اقتربت الساعة وانشق القمر وان وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر واتبعوا اهوائهم وكل امر مستقر - 03:36:00

فربنا يعلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه اتاه الآيات البينات التي يؤمن بها من من شأنه ان يؤمن ؟ من يريد الایمان وهي كافية لذلك ربنا قال او لم يكفهم اذا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 03:36:13

فالآيات التي ارسل الله بها النبي ايد الله بهانبيه صلى الله عليه وسلم فيها الكفاية. لمن كان يريد الایمان افضل كذلك قال الذين من قبله مثل قولهم اي قولهم ذلك مطابق لقول من قبلهم من الامم السابقة من اليهود والنصارى وغيرهم. قال الله تعالى يسأل اهل الكتاب ما تنزل - 03:36:28

فقد سأله موسى اكثر من ذلك فقالوا ارنا الله جهره تابعت قلوبهم اي قلوب الكفار متشابهة في يد الحق والعناد والتعنت. ولذا جاءت اقوال متوافقة. وان اختللت مذاهبهم واساليبهم في ذاك كما قال تعالى. كذلك - 03:36:48

كما اتي الذين من قبلهم من رسول الله قالوا ساحر او مانون اتواصوا به بل هم قوم مغون. قد من الآيات لقوم يوقنون اي قد اظهرنا ووضحتنا العلامات الدالة منهم محمد صلى الله عليه وسلم بما لا يحتاج معه الى سؤال اخر لكن ذلك لمن كان اليقين من خصالهم الدائمة فهم يتثبتون ويستوثقون - 03:37:04

ويطلبون معرفة حقيقة التشكيلة لدرجة اليقين انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا اي يخاطب الله تعالىنبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. مؤكدا له بانه قد ارسله بالحق مؤكدا له بانه قد ارسله بالحق فبعثته معلش يا محمد قاعد مرة اخرى لاني الصوت انقطع حوالي عشرين سانية كده. نعم حاضر - 03:37:24

يخاطب الله تعالىنبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. مؤكدا له بانه قد ارسله بالحق. وما جاء به من عند الله عز وجل حق. وقد ارسله تعالى انه يبشر من اطاعه في الدنيا والآخرة. نعم. ومخوف من عصاه - 03:37:52

نعم هي الآية يا شباب هي هي الآية المراد منها ان الله تبارك وتعالى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم ما هو مأمور به ؟ فهو ليس عليه هداهم. ربنا يقول له - 03:38:10

يعني يعني هم يقترحون الآيات. فربنا يبين النبي صلى الله عليه وسلم امررين. الاول آآ قد بینا الآيات لقوم يوقنون يعني اتيناك من الآيات ما آآ يكفي لايمان من يوقن ويستيقن تمام - 03:38:20

والامر الثاني انك مرسل بالحق تبشر وتتنذر. وليس عليك هداهم ولن تسأل عنهم فهذه الآية تماما كما قال الله في اخر السورة ليس عليك هداهم افضل اكملا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم القراءات ذات في التفسير في قوله تعالى تسأل قراءة الفاتحة - 03:38:36 تسأل فتح التاء جزم اللام على النهي عن سؤالي عن ذلك اي لا تسأل يا عنهم فقد بلغوا غاية العذاب ثانيا تسأل بالتاء والرفع انك لا تسأل عن الكفار. ما لهم اه لم يؤمنوا لأن ذلك ليس اليك - 03:38:56

ولا تسأل عن اصحاب الجحيم اي انك مأواحدة من محمد على بقاء الكفار لاصحاب النار الملازمين لها على كفرهم. فلن تسأل عنهم بعد ان بلغتهم بالحق فانما عليك البلاء فحسب - 03:39:13

حسابه مع الله عز وجل. ولا تسأل يا محمد عم لاولئك من العذاب فانهم في حال من الفراغة والشناعة لا يتتصورها عقل انسان. وذلك لشدة ما اعد له من العذاب العظيم - 03:39:23

كما قال تعالى فان حاجوك قل اسلمت وجهي لله من اتبعوا وقل للذين اوتوا الكتاب والمؤمنين اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وانما

تولوا فان عليك البلاغ هو الله الله بصير بالعباد. ان الذين يكفرون بآياته ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. بشرهم بعذاب اليم - [03:39:33](#)

الفوائد التربوية اولا في قوله تعالى ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر ايامه اشارة الى ان ذكر الله تعالى باللسان لابد ان باسمه. اما ذكره بالضمير المفرد فبدعة وليس بذكر مثل طريقة الذين يقولون افضل الذكر ان تقول هو هو - [03:39:54](#)

ثانيا تسليمة الرسول صلى الله عليه وسلم لان الانسان المصاب اذا رأى ان غيره اصيب فانه يتسلل بذلك وتحف عليه المصيبة. فالله تعالى يسرى رسوله صلى الله عليه وسلم بان - [03:40:11](#)

هذا القول الذي قيل له قد قيل لمن قبله كما قال تعالى كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم. الفوائد العلمية واللطائف اولا في قوله سبحانه الله دلالة على في المساجد لاضافته الى الله تعالى. ثانيا انه لا يجوز ان يوضع في المساجد ما يكون سببا للشرك. لان مساجد الله مع انها موضع السجود - [03:40:21](#)

اذا وضع فيها ما يكون سببا للشرك فقد خرجت عن موضعها. مثل ان يقرب فيها الموتى فهذا محرم لانه وسيلة الى الشرك ثالثا وجوب تطهير المساجد. وذلك لاضافته الى الله عز وجل وهي اضافة تشريف وتعظيم. ولذا قال تعالى وطهر بيتي للطائفين والعاكفين ورکع السجود - [03:40:41](#)

رابعا ان الناس في المسجد سواء. لان الله تعالى اضافها الى نفسه مساجد الله خامسا في قوله تعالى حينما تولوا فثم وجه الله اثبتوها الوجه لله سبحانه وتعالى. سادسا انه ليس بين امر الله تعالى بتكون شبيه وتكونه تراه. بل يكون - [03:40:59](#) سيكون بالفاء والفاء تدل على الترتيب والتعليق. سابعا ان المشركين يقررون بان الله تعالى يتكلم بالحرف وصار مسموع لقوله تعالى لو لا يكلمنا الله ثامنا ان الاقوال تابعة لما في القلوب. لقوله تعالى كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تتابعت قلوبهم. فلتتشابه القلوب - [03:41:14](#)

فلتشابه القلوب تشابهها وقال البلاغة؟ لا لأ يدخل في الآيات ثلاثة واثنين وثلاثين. آ ولن ترضي عنك اليهود والنصارى حتى بعميلتهم. قل ان هدى الله هو الهدى. ولئن اتبعت اهواءهم بعد لجئك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر - [03:41:34](#)

الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق الى في اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم فضلتم على العالمين واتقوا يوما لا تجد يحس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - [03:41:56](#) قريب الكلمات اي دينهم وطريقتهم. ثم نقلت على اصول الشرائع مشتقة من امللت اي امنيت. لانها تبني على مسموع ومتلوه. فاذا اريد الدين باعتبار الدعاء اليه قيل ملة واذا اريد باعتبار الطاعة - [03:42:15](#) كما قلت لكم الشباب ان هي كلمة ثم نقلت او كذا كل هذا فرأي عن القول بالمجاز تمام؟ انما كلمة الملة في لسان العرب معروفة. الملة هي الدين وما كانوا عليه - [03:42:29](#)

فهي لا تحتاج ان احنا نقول نقلت او لم تنقل يعني كلمة الدين هي معروفة. كلمة الملة اقصد هي معروفة في لسان العرب ومعروف المراد منها افضل اكمل المشكلة للاعراب قوله الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به الذين مبتدا اول. مبتدا انسان ويؤمنون به خبر - [03:42:42](#)

الثاني وجملة اولئك يؤمنون به خبر للمبتدا الاول. الذين خبر المبتدا الاول الذين ويتلونه جملة في محل نصب حال من الكتاب. او من الضابطين المنصوب في اتيناهم ولا يجوز ان تكون جملة تتلونه خبر الذين لان هذا يوجب ان يكون كل من اوتى الكتاب يتلوه حق تلاوته وليس هم كذلك الا اذا كان المقصود بالذين اتوا الكتاب - [03:43:03](#)

هم الانبياء فيجوز ذلك غير ذلك المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب من اليهود والنصارى لن يرضوا عنه حتى يعتقدون لهم هو يريد - [03:43:23](#) يريد ان يقول ليس المراد ان كل من اتاهم الله الكتاب يتلوه حق تلاوته. وانما المراد الثناء على اولئك الذين لم ما اتاهم الله الكتاب تلوه

حق تلاوته. والمقصود بها اتباع - 03:43:37

يعني هل كل من اتاه الله الكتاب تلاه حق التلاوة؟ لأن اذا هذا ليس المراد منه ان كل من اتاه الله تلاه حق التلاوة وانما الله سبحانه وتعالى يبيّن ان من اتاه الله الكتاب فتلاته حقا - 03:43:52

التلاوة هو الذي يؤمن بالكتاب. تمام يعني اقصد اقول يا شباب الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته كلمة اوئلک يؤمنون به دی اه يعني هو عایز يفسرها يقول ان من اتاه الله الكتاب وتلاه حق التلاوة هو الذي يؤمن به. وليس معناه ان كل من اتاه الله -

03:44:07

كتاب يتلوه حق التلاوة ولانه يؤمن به منهم من كفر المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان اهل من اليهود والنصارى لن يرضوا عنه حتى يعتنق دينهم. لأنهم يرون انهم على هدى. فاعلمهم الله تعالى - 03:44:29

ما يرد به على الزعم. وهو من الهدى الحقيقية هو الله الذي جاء به من عند الله عز وجل. ثم خطب الله نبيه صلى الله عليه وسلم وامته تبع له - 03:44:46

أهل الكتاب من باع اتاه الله من العلم ما يدخله على الحق فانه ان فعل ذلك واتبع اهواءه فلن يوجد اي احد يتولاه فيجب له خيرا او اي احد ينصره فيدفع عنه شره. ثم اخبر تعالى ان من اتبع كتابه حق الاتباع من اهل الكتاب ومن - 03:44:56

ومن اتباعه انه لا يحرفه ولا يبدل شيئا مما فيه. فانه يعد مؤمنا به حق الايمان. وستؤدي به ذلك الاتباع الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. فان في كل - 03:45:13

تصديقا به وذكرا لصفاته صلى الله عليه وسلم. واما من يكفر بكتابه منهم ومن ومن كفره به تحريفه وتبديله وجحد ما ثبت فيه من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فاولئك هم القارون. ثم خاطب اللهبني اسرائيل وذكرهم بنعمه التي اسبغها - 03:45:23

ويعني بها النعم التي انعم بها على ابائه. وانه فضلهم عن سائر الامم من اهل زمانهم. ثم بعد ان ذكرهم بنعمه وفضلهم عليهم حذرهم وخوفهم. بان يتقووا تاب يوم القيمة التي لا تقضى فيه نفس عن نفس حقة - 03:45:39

الذى لا تقضى فيه نفس عن نفس حقا وجب عليها. ولا يقبل منها فداء ولا تفيدها شفاعة اذا كانت كافرة ولا من باب الله تعالى تفسير الآيات ولا ترضى عنك اليهود والنصارى ملتهم اي ولن ترضى عنك اليهود حتى تترك دين الاسلام وتعتنيق دينهم ولن ترضى عنك النصارى حتى - 03:45:53

لا تترك دين الاسلام وتعتنق دينهم. قل هنا نلاحظ هنا يا شباب ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. هل النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يرضي هؤلاء؟ لأن لم يؤمن وانما امر ان يدعوه الى الايمان وان يقيم عليهم الحجة بما امره الله. لكن الله تبارك وتعالى يعلم هنـا انهم لن يرضوا - 03:46:12

او عنه يعني وان تنازل عن شيء من من دينه واتبع اهواءهم في امر فلن يرضوا عنه الا ان يتبع ملتهم. يعني ان يرضوا عنه باقل من الكفر تمام؟ فربنا بعد ذلك امره قل ان هدى الله هو الهدى هو الهدى. انا اريد فقط ان اعلق على - 03:46:34

قول الله عز وجل ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم. بعض آآ المفسرين يقول هذا خطاب لامة النبي صلى الله عليه وسلم وليس له خطأ كبير جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم هو المخاطب بذلك كله. اول من يدخل في الخطاب هو نبينا الكريم صلى الله عليه - 03:46:53

وسلم. لكن ما وجه الشبهة الذي جعل بعض اهل العلم يقولون ان الخطاب لامته وليس له. ان هم قالوا كيف يمكن ان حصل منه ذلك. من الذي قال ان هذه الجملة تقتضي ان هذا يمكن ان يحصل. هذه الجملة تتعلق الحكم فيها على شرط. وتعليق الحكم على شرط لا يستلزم - 03:47:13

حدوثه فمثلا كما قال الله عز وجل ولو تقول علينا بعض الاقوايل لاخذنا منه باليمين وقال فان يشا الله يختم على قلبك وقال لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. آآ وقال فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من - 03:47:33

قبلك واضح؟ فكل هذا شباب هو تعليق للحكم على شرط فقط. ليس فيه الا بيان الحكم على فرض حصول شرط بيان الحكم على

- فرض حصول الشرط. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. لماذا؟ لأنهم جاءوا بِيَجَادِلُونَ -

03:47:50

هنا في المرأة المخزومية لأنها شريفة فقالوا كيف يقام عليها الحد؟ فقال ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لاقمت عليها الحد.  
طب هل هذا حصل؟ لأن هذا بيان للحكم على فرض وقوع الشرط - 03:48:12

عندھے آے العلم یا نہ القرآن - 29:48:03

حق قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبادين. ايضا هذا تعليق للحكم على شرط آلا يستلزم وقوعه كما قال عيسى ان كنت قلتة فقد علمته وعيسى عليه السلام لم يقا...لك: له كان: - 03:48:39

أو كان قوله تعالى فرض ذائق فإن الله يسمعه لذا الشهاده

لوكان قاله على فرض ذلك فان الله سيعلمها. اذا الشباب هذه القاعدة لها عشرات الامثلة في القرآن والسنة كما قال الله عز وجل  
لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين - 03:48:54

لامهات المؤمنين من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين - 03:48:54

هل هل هذا معناه ان انهن فعلن ذلك ؟ حاشا الله وقلنا هن خير النساء. وهن هن المطهرات المبرأت هن الطيبات ولكن الله سبحانه وتعالى يشرع ذلك. هذا من تشريع الله ولا يلزم ان التشريع يعمل به احد. بمعنى انه لا يلزم ان ان ينطبق هذا الشرط -

03:49:10

احنا مثلا عملنا جريمة قلنا ان اللي مثلا هيقطع اشارة المرور هندفعه الف دولار مثلا آآ طب افرض ولا ولا واحد قطع اشارة المرور؟

طب ما فائدة هذا الحكم؟ فائدة هذا الحكم بيان او ما فائدة هذا الجملة؟ يعني من قطع اشارة المرور - 03:49:31

ادفع الف دولار بيان الحكم على هذا التقدير. لكن هل يمكن الا يحصل؟ طبعا يمكن الا يحصل. عادي جدا يبقى ليس من شرط وضع الشرط ان يتحقق فهمنا يا شباب؟ اذا لا اشكال ابدا في ان نقول ان هذه الاية بل هذا هو الحق. ان هذه الاية خوطب بها النبي صلى

الله عليه وسلم - 03:49:48

وقال الله سبحانه وتعالى ولئن اتبعت اواعهم نعم. كما قال الله عليه وسلم لئن اشركت لا يحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين. وهو لم يشركوا حاشاه - 03:50:10

صلى الله عليه وسلم. يبقى هذه الجملة يا شباب لا اشكال فيها ولا ينبغي لك ان تقلق من وجود هذه الجملة ابدا بالعكس لشرف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولما اتاه الله من العلم والحكمة - 03:50:22

الكريم صلى الله عليه وسلم ولما أتاه الله من العلم والحكمة - 22:50:30

يعظم العذاب للمخالفة. كما قال الإمام - 03:50:35

03:50:35 - الامام ، كما قال ، بعظم الاثم للمخالفة.

امهات المؤمنين من يأتي منك من فاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. اذا هذا خطاب للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه ان اتبع اهواءهم بعد ما جاءه من العلم يعني من القرآن - 03:50:49

اتبع اهواههم بعد ما جاءه من العلم بعنـ . من القرآن - 03:50:49

الى اخر الایات فهمنا كده يا شباب فلا اشكال في هذه الاية ابدا وطبعا الامة داخلة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. افضل اكمل ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم اي يخاطب الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم والامة تبعا له في ذلك. محذرا من اتباع اهواء اليوم - 03:51:02

من اتباع اهواء اليوم - 03:51:02

ايها النصارى خاصة من بعد اكرام النبي صلى الله عليه وسلم امته بالوحى المنزل عليه وفيه العلم بطريق الحق والعلم بطبق الضلاله والكفر. ما لك من الله بولي نصير اي ان اتبعت اهواءهم يا محمد طبعا هو بصراحة البدء البدء بهذه الاية البدء بهذا الجزء من الاية خطأ - 03:51:23

العلم ملك من الله من ول ، ولا نصي . ذي ، ما واحد سقا - 42:51:03

الشباب مثلاً وبنافسه يقف فيقول، أيه ولقد اوحى اليك والي الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطون عملك، فيقوم جاء وهو يقول، أيه

بقي لا يحيطون عملك ولا تكونون من الخاسرين. خطأ طبعا خطأ فادح في البدء - 03:51:52

يعني آآ الصواب ان هو يقول لمن اشركت لا يحيطون عملك. فنفس الشيء هنا المراد ولئن اتبعت اهواءهم ما لك من الله من ولي ولا نصير طيب افضل. يعني اي ان اتبعت اهواءه يا محمد - 03:52:08

مم. اي ان اتبعت اهواءهم يا محمد فاعلم انه ليس لك حين ذاك اي احد نوى امرك. فيجب لك خيرا او اي نصير ينترك من الله تعالى هنا بقى هنا فيه فائدة نفيسة جدا يا شباب - 03:52:21

ان الله تبارك وتعالى يكون وليا لك ونصيرا بقدر اتباعك لما امرك به وبقدر تركك تتخلص عنك ولالية الله ونصرته. وهذا امر عظيم جدا يا شباب. ان ان الانسان لابد ان يعرف ان آآ انه بقدر استمساك - 03:52:34

بامر الله يكون الله له وليا ونصيرا وهذا كما قال الله ولينصرن الله من ينصره. فربنا يقول ولئن اتبعت اهواءهم ما معناها انك يجب ان تستمسك بهذا الحق وان خالفهم وان لم يرضوا يرضا عنك به. لماذا؟ لتكون وليا لله. لذلك في اخر سورة الاعراف ماذا قال -

03:52:55

ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. فانما يتولاك الله بقدر صلاحك. افضل اكم نعم الذين اتبناهم الكتاب يتلون حق تلاوة اولئك يؤمنون به. هذا متن لمن اقام كتابه من اهل الكتاب. فامن به واتبعوه حق الاتباع. ولم على تحريف - 03:53:19

من المبشرة بمحمد صلى الله عليه وسلم. المذكور فيه صفتة ونعته فامن به واتبعه. هو متع لمؤمني اهل الكتاب في مقابل دم اولئك يعرفون الكلمة عن مواضيعه منه. قال تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل انزل اليكم من ربكم.

وقال سبحانه الذين - 03:53:40

الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف ينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات يحرم عنه يحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثراهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعثروا وقربوه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك. اولئك هم المفلحون. وقال - 03:54:00

عز وجل الذين اتبناهم الكتاب من قبلهم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا ومن اکفر به فاولئك هم الخاسرون. اي ان من يکفر من اهل الكتاب بكتاب الذي اوتیه من عند الله عز وجل. ومن ذلك تحريفه وتبدیله. وجحد نبوة محمد صلى الله - 03:54:20

وسلم الثابت فيه فانه قد بخس نفسه قبضا من رحمة الله عز وجل يابني اسرائيل كورونا التي انعمت عليكم ايابني يعقوب مثل ابيكم في متابعة الحق. واذکروا نعمه تعالى على ابائكم ذكرا يحملكم على شكره الخطبة لله تعالى - 03:54:38

وذلك بالدخول في دینه واتباع رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن النعم المذكورة في هذه السورة الكريمة واني فضلتكم على العالمين. اذکروا تفضيلي لكم على سائر الامم من اهل زمانكم. بارسال الرسل منكم انزال الكتب وغير ذلك من النعم الخاصة. كما قال تعالى - 03:54:53

ولقد اخترناهم على علم على العالمين. وقال تعالى اذ قال موسى لقومه اذکروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتی احدا من العالمين - 03:55:10

واتقوا يوما لا تؤدي نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا شفاعة ولا هم ينصرفون. مناسبة الايات لما قبلها. لما ذكرهم الله تعالى بنعمه عطف على ذلك التحذير من حلول نقمتهم بهم يوم القيمة فقال واتقوا يوما لا تجز نفس عن نفس شيئا. اي امرهم الله تعالى ان يعتقدوا ويفعلوا ما يكون حاجزا يقيه - 03:55:22

يفيهم من عذابه سبحانه في يوم القيمة الذي لا تقضى فيه ناس عن نفس حقا وجب عليهم في يوم القيمة الذي لا تقضى فيه نفس عن نفس حقا وجب عليها لغيرها. ولا يغنى فيه احد اين من كان عن اي احد شيئا. ولو كان من عشيرته الاقربين او كان - 03:55:42  
قليلها ويسيرا جدا. كما قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يجزي والده مع ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ولا يقبل منها اي يقبل منها بداية كما قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم من الارض ذهبا ولا يفتدى به. وقال

سبحانه ان الذين كفروا - 03:55:59

لو ان لهم ما في الارض جمیعاً ومثله معه ليقتدوا به من عذاب يوم القيمة فتقبل منهم ولهما عذاب اليم. وقال تعالى وانما تعدل كل عدل لا يؤخذ منها قال عز وجل اليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. الاية شفاعة اي لا تنفع اي لا تنفع من اي شفاعة لنفس اخرى اذا كانت كافرة - 03:56:19

على الاطلاق فقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعین. وقال سبحانه عن اهل النار فما لنا من شافعین ولا صديق عميّم. اما المؤمنة فتقبل منها ان كانت الشفاعة باذن الله تعالى - 03:56:39

مع رضاهم سبحانه عن المشفوع له. كما قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا يغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ولا هم ينصرون - 03:56:50

لهم احد قدهم من عذاب الله تعالى. كما قال تعالى فما له من قوة وناصر. وقال سبحانه وما لكم متناصرون. بل هم يستسلمون. وقال عز فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً لله من ضلوعهم وذلك افهم - 03:57:00  
الفوائد التربوية. اولاً ان المرأة اذا اتبع غير شريعة الله فلا احد يحفظه من الله ولا احد ينصره من دونه حتى لو كثراً عوانه وجنده. واشتدت قوته لان النصر باتباع هدى الله عز وجل. كما قال وان اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من الاية؟ ما لك من الله من ولٍ ولا نصير. في قوله تعالى ثوابي يا محمد - 03:57:17

يبدو لي والله اعلم ان هذا آيات خطاب من الله تبارك وتعالى لاتباع اخبار اليهود. يعني آآاً لأن الله سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء الاتباع لن يغني عنكم اخباركم يعني انكم اذا علمتم انهم على باطل فاتركوا دينهم وادخلوا في دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لأنهم لن يغنو عنكم من الله شيئاً. لأن الله سبحانه وتعالى - 03:57:37

يعني قدم الكلام عن عن الاخبار او كبار اليهود الذين اه يعني لا يطمع في ايمانهم فكان هذا والله اعلم هو خطاب لمن يطلق في ايمانه منهم من الاتباع والله اعلم. افضل اكمل - 03:58:01

ثانياً في قوله تعالى اهواءهم بعد الذي جاء من العلم ما لك من الله من ولٍ ولا نصير. دلالة على انه يجب تعلق القلب بالله تعالى وحده خوفاً ورجاء لان المرء متى علم انه ليس له ولٍ ولا نصر من دون الله تعالى فلا يتصلق الا بالله وحده. ثالثاً ان لا يامان عالمة وعلامة العمل لقوله تعالى - 03:58:17

اولئك يؤمنون به بعد قوله عز وجل يتلونه حق تلاوته. الفوائد العلمية واللطائف اولاً ان الكفر ملة واحدة. لقوله تعالى ملتهم هو باعتبار مضادة الاسلام ملة واحدة. اما باعتبار انواعه فانه ملل - 03:58:37

ثانياً في قوله ولا ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم حقيقة معركة العقيدة وليس معركة الارض ولا الغل ولا العسكرية المزيفة كلها التي يزييفونها لغرض في نفوسهم كي يخدعونها كي يخدعونها لحقيقة المعركة. ثالثاً ان ما عدا - 03:58:52  
ضلال. قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون. فكل ما لا يوافق هدى الله كالبدع فانه ضلال. وليس ثمة واسطة بين هدى الله تعالى والضلال رابعاً ان ما عليه اليهود والنصارى ليس ديناً بل هو هو. لقوله تعالى اهواءهم ولم يقل ملتهم كما في الاول. وفي الاولى وفي الاول قال تعالى ولن - 03:59:12

ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. انهم يعتقدون انهم على ملة الدين. ولكن بين الله تعالى ان هذا ليس بدين ولا ملة بل هو هو. وهم ليسوا على هدى - 03:59:33

خامساً ان من اتبع الهوى بعد العلم فهو اشد ضلالاً. لقوله تعالى ولئن تبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم. الاية. سادساً ان الكافر بالقرآن ما اصاب من الدنيا فهو خاسر لقوله تعالى ومن يذكر به فاولئك هم الخاسرون - 03:59:44

تكون خاسرة ولو نال من الدنيا ما نال من زينة وزخرفها. تابعاً على علو مرتبة من يتبعون الكتاب. ثوابي يا محمد. محمد هو انت عندك كم فائدة؟ كان عندك افراد تربيةكم واحد؟ سبعة؟ نعم. لا انا عندي ستة فقط. يبقى انت قلت واحدة زيادة. انت قلت ان الكفر ملة واحدة صح - 04:00:00

وان ما عدا وان ما هدى الله ضلال. تمام تمام وبعدين ان ما عليه اليهود والنصارى ليس دينا. تمام؟ تمام؟ تمام وبعدين ايه بقى اللي بعد

كده اللي انت قلته - 04:00:19

ان من اتبع الهوى بعد العلم فهو اشد ضلالة. لقوله تمام ده كده الرابع وبعدين آآ ان الكافر قرآن مهمها اراد من فهو خاص. امال السبعة بقى ازاي بقى علو مرتبة من يتبعون الكتاب حق الاتباع. للإشارة اليهم بلفظ البعيد. اوئلثك يؤمنون به - 04:00:32

طيب ايه كمان في حاجة تانية عندك؟ لأ بلاغة الآيات امال ازاي سبعة بقى؟ انا عايز افهم انا دلوقتي في واحدة مقسمها اتنين ولا ايه اه في في قوله تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم بيان حقيقة المعركة. وانها معركة العقيدة. لا لا دي مش موجودة دي. دي مش موجودة عندي عشان - 04:00:56

ما دام هم حذفوها بالقصد يبقى بلاش نجبيها خلاص تمام. يعني يعني احنا خلينا نعتمد على النسخة اللي هم نزلوها نعم. اللي هي النسخة البي دي اف اللي هم نزلوها او الكتاب او الموضع اللي هو موقع الدرر السنوية لأن هم تقريريا حذفوا اشياء كثيرة جدا في - 04:01:17

في اثناء الكتاب يعني مش كثيرة جدا ولكنها كثيرة برضو لأن احيانا انت بتقرأ حاجات مش موجودة عندي. فما دام هم حذفوها احنا لا لا نقرأها. بيقى اللي انت ذكرتها اللي هي رقم اربعة اللي هو قلها تاني كده قل رأسها كده - 04:01:35

اه في قوله تعالى ولن ترضي عنك اليهود ولا تتبع ملتهم ابوبة دي دي هم حذفوها. فخلاص ما دام حذفوها ان انا نسيبها لهم تفضل اكمل يا محمد بلغت الآيات - 04:01:51

آآ بلاغة الآيات لأ هنجيب بس اخر واحدة اللي هي ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. اللي هو الاختلاف بينها وبين ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل - 04:02:06

نقرأها قوله تعالى لا يقبل منها عبد ولا تنفعها شفاعة اختلف الترتيب بين العدل والشفاعة في اياته سورة البقرة وهنالك قال ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ فقدم لفظ الشفاعة وآخر لفظ العدل. وهنا قال ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. فقدر العدل وآخر الشفاعة مسندًا اليه - 04:02:16

وفائدة نفي الاعادة بالتفنن في الخطبة. مع حصول التأكيد من التكفير. وايضا كل تعبير جاء بسياقه فيه لنطق لطيفة او لا والله اعلم يعني ان هو يعني هو بيقول فائدته نفي السامة الاعادة لا ارى ذلك صحيحا. عادي في القرآن يمكن ان تعاد الآية كما هي - 04:02:37 لا لا اشكال فيها. وانما هي فيها معنى اخر. ان شاء الله لان طبعا عدinya الاربع ساعات. ان شاء الله في المرة القادمة ان شاء الله اذكر لك ما عندي في هذا التقدير - 04:02:58

والتأخير او الفرق بين الآيتين ولكن طبعا التليفون عندي خلاص يعني هيفصل شحن مع اني كنت ناوي ان احنا نكمل آآ الربع القادم ولكن الحمد لله يعني مضى علينا اربع ساعات. شوفوا يا شباب اخر نصيحة لكم اولا جزاكم الله خيرا على صبركم - 04:03:08 آآ في الدروس لابد ان تعلم ان هذه الكتب الكبيرة التي تقول متى تنتهي تنتهي باذن الله. اذا انت شرعت وبدأت بسم الله يسهل عليك. يعني القرآن العظيم بدأ بكلمة اقرأ - 04:03:24

والله سبحانه وتعالى يعني في سورة القصص قال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم امة وجعلهم الوارثين. هذا هذا المقصد العظيم من اراد الله تبارك وتعالى للتمكين لبني اسرائيل بدأ بكلمته واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فالامور العظيمة تبدأ بخطوة. كان فيه رجال يعني عنده - 04:03:39

ساقد واحد عنده رجل واحدة. وجدوه ان هو قطع مسافة يعني حوالي عشرة الاف يعني آآ كيلو فيعني ما يقارب منها يعني. فقالوا انت كيف قطعت هذه المسافة؟ كانت في في غاية - 04:03:59

وركز في هذه الكلمة وهو عنده رجل واحدة فقال كنت يعني قسمت الغابة الى اشجار اذا اذا وصلت الى شجرة لا افكر الا ان ابلغ الشجرة التي بعدها فاذما وصلت اليها افكر فيما بعدها. يعني يريد ان يقول ان انا قسمت - 04:04:13 الطريق الى مراحل. نفس الشيء انت عندك مثلا القرآن كله مائة واربعين سورة او ثلاثين جزء. ماشي او ستين حزب اذا انت قسمت

كل يوم أخذت منه شيء باذن الله ينتهي - 04:04:31

ايه بقى يا شباب نور الطريق يظهر عند اول خطوة تسلكها في وليس بمجرد التنظير ورسم الخطط والاشتراك في البرامج لأن ابداً ان احنا نستعين بالله ونبدأ فاذا بدأنا ولازم الجلد يا شباب المواظبة الناس لا ينقسمون الى ناجح وفاشل ينقسمون الى مواطن صابر والى - 04:04:45

الملل كم من انسان يبدأ وبعد كده يمل فاستعينوا بالله وان شاء الله سينتهي معنا هذا الكتاب وغيره من الكتب باذن الله وساذركم بذلك باذن الله في ختام هذا الكتاب. وقبل كل ذلك نسأل الله القبول وان - 04:05:06 انفعنا به وان يرفعنا وكما قلت لكم الاعتبار ليس بكثرة القراءة ولا بكثرة الوقت. وإنما بالبركة يعني الانسان قد يجد الساعة واحدة بيادر الله له يهديه لكتاب النافع ويهديه للعلم النافع ويعينه على العمل. فنسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد والقبول. وبارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله - 04:05:21

خيراً والله العظيم اني لاكثر لكم الدعاء واحبكم حباً كثيراً. واحمد الله سبحانه وتعالى على ان هداني لامثالكم. ممن يحبون القرآن ويصبرون عليه. واعرف انكم يعني اي واحد يقول لك الشباب ضائع والكلام ده كله كاد كذب - 04:05:41 من يريد ان يرى الشباب الصائرين سيراً لهم ومن يريد ان يرى من فيهم خير وانا رأيت هؤلاء وعشت معهم على مدار اتنين وعشرين سنة من سنة الفيين وواحد يعني تقريباً اه اتنين وعشرين سنة. وانا اعيش معهم في بلدان كثيرة واري كثيراً من الشباب معادن مثل الورد. حتى النساء المشتركات معي - 04:05:58

في برنامج تأهيل المصلحات يصبرن صبراً عظيماً على الدروس وعلى اه كتابة الفوائد وعلى تلخيص الدروس. وذلك الفضل من الله سبحانه وتعالى ونسأله وتعالى ان يجعلنا ذاكرين لهذه النعمة. شاكرين لها. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 04:06:18